الجمهـوريـــة الجزائـــريـــة الديمقـــراطيـــة الشعـــبيـــة
وزارة التعلـــيـــم العـــالـــي والبحـــث العلـــمـــي
جـــامـــعـــــة محمـــد خيضـــر – بسكـــرة –

كليـــة الآداب واللغـــــات
قســـم الآداب واللغـــة العربيـــة

# دور النشاطات التربوية في ترسيخ المفاهيم اللّغوية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي- ابتدائية صخري أحمد- "أنموذجا".

**مذكرة مقـــدمة لنيل شهـــادة الماستر في الآداب واللغـــة العربيـــة**

**تخصص: لسانيات تعليمية**

**إعداد الطالبة:**
**– زهراء قادري**

**إشـــراف الدكتور:**
**– عمار ربيح**

| أعضاء اللجنة | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|
| دليلة مزوز | أستاذ دكتور | رئيسا |
| عمار ربيح | دكتور | مشرفا ومقررا |
| ابراهيم بشار | دكتور | مناقشا |

**السنة الجامعية: 1437هـ/ 1438هـ**

**2016م/ 2017م**

# كلمة شكر وعرفان

نحمد الله ونشكره على نعمه وفضله وعلى توفيقه لنا لمواصلة هذا البحث.

خالص الشكر وكامل العرفان أوجهه إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة الدكتورة:

دندوقة فوزية التي ساعدتني بتوجيهاتها ونصائحها.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذة الدكتورة نعيمة سعدية التي ساعدتنا

بتصحيحاتها لما تبقى لنا من المذكرة.

كما أتوجه بالشكر إلى كل الزملاء الذين أسدوا لهذا العمل يد العون فلهم

مني جميعا كل الإحترام والتقدير والعرفان.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ " ربيح عمار"

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ
ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾

سورة العلق

# كلمة شكر وعرفان

نحمد الله ونشكره على نعمه وفضله وعلى توفيقه لنا لمواصلة هذا البحث.

خالص الشكر وكامل العرفان أوجهه إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة

الدكتورة: دندوقة فوزية التي ساعدتني بتوجيهاتها ونصائحها.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذة الدكتورة نعيمة سعدية التي

ساعدتنا بتصحيحاتها لما تبقى لنا من المذكرة.

كما أتوجه بالشكر إلى كل الزملاء الذين أسدوا لهذا العمل يد العون فلهم

مني جميعا كل الإحترام والتقدير والعرفان.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ " ربيع عمار"

# مقدمـــــة

الحمد الله رب العالمين، حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وسيد الأولين والآخرين وقدوة المربين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين... وبعد:

تعد النشاطات التربوية من النشاطات المهمة التي لها الدور الكبير في نجاح العملية التعليمية، لما لها من ارتباط وتأثير شديدين على مختلف جوانبها، فهي تساعد المتعلمين على استخدام اللغة استخداما صحيحا وسليما، وتعد عاملا حاسما في تعليم المفاهيم اللغوية، فهي إذن مهمة لكا من المعلم والمتعلم أثناء المواقف التعليمية، فمن خلالها يستطيع المعلم معرفة المستوى الفعلي لمتعلميه وكذا قدراتهم، وتمكنه من مدى فهم المتعلمين لما يقوم بشرحه وتلقينه إذ قام بتقديم وبتوجيه بعض النشاطات.

وتشمل هذه النشاطات مجالات متعددة، تشبع حاجات المتعلمين العقلية والجسمية والاجتماعية، وهي تمتد من المرحلة الابتدائية إلى غاية المرحلة الثانوية من التعليم، وتختلف باختلاف المرحلة التعليمية التي يتم فيها اكتساب المفاهيم خلال عملية التعلم وتأخذ هذه النشاطات في المدرسة أشكالا متنوعة: كالنشاطات الفنية تشمل (الرسم والتلوين، وإنجاز المشاريع). والنشاطات الموسيقية (الأناشيد والمحفوظات) والنشاطات اللغوية (القصص والألعاب).

وتساعد هذه النشاطات المتعلمين على ترسيخ مفاهيم اللغة وممارستها من خلال الحديث، والإنشاد، والحوار، والمناقشة وتحرير الكلمات، كما أنها تعين مع النشاطات الأخرى على تقوية شخصية المتعلمين وتربيتهم خلقيا، واجتماعيا ووجدانيا وإعدادهم للمواقف التعليمية التي تتطلب منهم التركيز والانتباه، ورسم الطرق الصحيحة للانتفاع بها في أعمال جديدة ترفيهية، ومعالجة التلاميذ الذين يميلون إلى العزلة أو اللذين يغلب عنهم الخجل والارتباك.

ومن ذلك راودتنا مجموعة من الأسئلة نوردها فيما يلي:

**ماهي النشاطات التربوية المقترحة في برنامج السنة الأولى ابتدائية؟ وهل كان لها دور كبير في تثبيت العديد من المفاهيم اللغوية؟**

وللإجابة عن هذه التساؤلات المطروحة أجرينا هذه الدراسة المعنونة بـ:« **دور النشاطات التربوية في ترسيخ المفاهيم اللغوية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي – ابتدائية** صخري أحمد– **أنموذجا**» ومن بين الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع نذكر أهمها:

- معرفة أهم الطرق والوسائل التي تمكن التلميذ من اكتساب اللغة.
- مدى علاقة المواقف التعليمية في تشكيل المفاهيم اللغوية.
- محاولة فهم إن كانت عملية تكوين مفاهيم اللغة من اختصاص النشاطات التربوية.

أما بخصوص اختيارنا للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائي باعتبارها المرحلة المهمة في مشوار التلميذ، كما أنها المرحلة المناسبة لنمو المفاهيم والمهارات اللغوية التي تسهم بشكل كبير في نمو المفاهيم المختلفة اللازمة لنمو الشامل والمتكامل.

ولإنجاز هذه الدراسة استندنا على خطة كانت كالآتي:

**مقدمة**

أما **المدخل** كان عبارة عن تحليل لعنوان الموضوع أي ضبط المفاهيم والمصطلحات.

**فالفصل الأول** تحت عنوان: النشاطات التربوية ودورها في ترسيخ المفاهيم اللغوية لدى التلاميذ السنة الأولى ابتدائي دراسة نظرية مستندة على الخطوات الآتية:

**أولا: الألعاب التربوية.**

**ثانيا: الأناشيد والمحفوظات.**

**ثالثا: القصص.**

**رابعا: المشروع التربوي.**

**خامسا: التربية الفنية.**

**والفصل الثاني** كان عبارة عن دراسة وصفية تحليلية من خلال ملاحظة كيفية تعليم النشاطات التربوية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي ومدى مساهمتها في تثبيت مفاهيم اللغة تحديدا بابتدائية صخري أحمد.

علاوة على ذلك هناك استبيان وُزِعَ على معلمي المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي والتعليق عليه.

وأما في خاتمة البحث فقد وقفنا على أبز النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

وقد اعتمدنا في درستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يعتمد على آلية التحليل باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة.

ولإثراء هذا البحث نذكر أهم المصادر والمراجع التي كانت سندا ومعينا في انجاز هذا الموضوع منها: حامد عبد السلام زهران وزملائه "المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها"، وراتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي "المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، محمد محمود الحيلة "طرائق التدريس واستراتيجياته"، ثناء يوسف الضبع "تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال".

مع العلم أنه لا يوجد بحث يخلو من الصعوبات، وهي أن هذا الموضوع لم تكن له دراسة سابقة، لذا يعتريه نقص في بعض الجوانب.

ومع ذلك نتمنى بأننا قد وفقنا في إيفاء حق الموضوع معترفتا بفضل أستاذتي الفاضلة الدكتورة "دندوقة فوزية" على الدعم والإرشاد والتوجيه، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر للدكتورة الفاضلة "نعيمة السعدية" التي أكملت معنا مشوار ما تبقى لنا من تصويب الأخطاء التي تضمنت هذا البحث.

وفي الختام إن كنا قد وفقنا في هذه الدراسة فهذا بفضل الله العظيم، وإن كنا قصرنا في بعض الأمور فليس ذلك عن قصد.

والله ولي التوفيق

# مدخل

## ضبط مصطلحات البحث

**أولا:مفهوم النشاط**

**1- تعريفه**

**أ- لغة**

**ب- اصطلاحا**

**2- مكوناته**

**3- أنواعه**

**ثانيا: مفهوم التربية**

**1- معناها**

**أ- في معناها اللغوي**

**ب- في معانها الاصطلاحي**

**2- أهدافها**

**ثالثا: مفهوم النشاطات التربوية**

**1- مفهومها**

**2- أساسها**

**3- معايير اختيارها**

**4- أهدافها**

**رابعا: مفهوم الترسيخ**

**1- معناه**

**أ- لغة**

**ب- اصطلاحا**

**خامسا: مفهوم المفاهيم**

**1- تعريفها**

**أ- لغة**

**ب- اصطلاحا**

**2- أنواعها**

**سادسا: مفهوم المفاهيم اللغوية**

**1- تعريفها**

**2- سماتها**

**3- خصائصها**

# أولا: مفهوم النشاط (Activity)

## 1-تعريفه:

أ- **لغة:** جاء في لسان العرب في مادة "نَشَطَ": «النَشاطُ: ضد الكَسَلِ يكون ذلك في الإنسان والدابة، نَشِطَ نشاطًا ونَشِطَ إليه، فهو نشيط ونشطَهُ هو وأنْشَطه، الأخيرة عن يعقوب- الليث: نشِط الإنسانُ يَنْشَط نشاطًا، فهو نشيط طيب النفسِ للعمل، والنعت ناشِطٌ، وتنَشَط لأمر كذا، وفي حديث عبادة: بايعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، على المَنْشَطِ والمَكْر، المَنْشَط مَفْعَل من النشَاط وهو الأمر الذي تنْشَط له وتخِفُ إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط».[1]

**ب- اصطلاحا:**

«هو مجموعة من الممارسات التعليمية والعملية التي يمارسها التلاميذ بتحقيق الأهداف التربوية، وإكمال الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ، ويعد النشاط أنماطا من السلوك تتصل بالمواد الدراسية، يمارسها التلاميذ بحرية، وبتوجيه من المعلمين بما يساعد على زيادة معرفة التلاميذ، وتنمية خبراتهم، وتحقيق نموهم، وتنميتهم في جميع جوانب شخصياتهم بشكل متكامل».[2]

---

[1]- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1414ه، 1994م، مج7، مادة "نَشَط"، 413.

[2]- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 1432ه، 2011م، عمان، الأردن، ص180.

ويقصد به أيضا: «قيام المتعلم أو المتدرب بأداء مهمة ما مخطط لها ومقصودة بناء على طلب من المعلم أو رغبة من المتعلمين أنفسهم داخل غرفة الصف أو خارجها، وتكون الاستجابة على هيئة حركية أو لفظية أو كتابية».[1]

ويعرف أيضا: «هو مجموعة الفعاليات التي يقوم بها المتعلمون داخل المدرسة أو خارجها، من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة».[2]

فمن خلال هذه التعريفات نجد أن كلها تتفق على أن النشاط جزءا لا يتجزأ من المنهاج أو البرنامج الذي تنظمه المدرسة وركن من أركان العملية التعليمية التي يقبل عليه التلاميذ برغبتهم، بحيث يحقق أهداف تربوية ويتيح الفرصة لتفاعل بين بيئة الفصل أو قاعة المدرسة.

وتعد الأنشطة عنصرا من عناصر المناهج ومفردها نشاط الذي يعد «جهداً عقليا أو بدنيا يبذله المتعلم أو المعلم من أجل تحقيق هدف ما».[3]

## 2-مكوناته:

ويتكون النشاط من: [4]

1- مضمون.

2- خطة يسير عليها.

3- هدف يسعى لتحقيقه.

---

[1]- ناصر أحمد الخوالده ويحي اسماعيل عبده: المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، ط1، 2011م، 176.

[2]- عبد السلام يوسف الجعافرة: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص102.

[3]- محمد حسن حمادات: المناهج التربوية، نظرياتها، مفهومها، أسسها، مهاراتها، تخطيطها، تقويمها، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص154.

[4]- المرجع نفسه: ص155.

ويحتاج النشاط إلى التقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيقه للهدف المراد بلوغه، وقد يكون النشاط تعلميا إذا قام به المتعلم، وقد يكون تعليميا إذا قام به المعلم.

## 3- أنواعه:

وينقسم النشاط إلى نوعين متكاملين: [1]

1- النشاط المصاحب للمنهج التعليمي، ويمثل جانبا تطبيقيا للمادة الدراسية، ويمارسه التلاميذ داخل الصف وخارجه.

2- النشاط الحر المتمم للمنهج، ويأخذ شكل برامج تتصل بالمنهج اتصالا غير مباشر، ويمارسه التلاميذ خارج حجرة الدراسة، وتؤدي اللغة دورا فعالا عند ممارسة هذه الأنشطة التي تساعد على تعليم المفاهيم اللغوية، وتعمل على إثراء التعبير الشفوي لدى التلاميذ.

وللنشاطات دور هام في العملية التعليمية لأنها تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف التربوية حيث إن حجم النشاط ونوعيته وأهدافه يحدد بدرجة كبيرة نوعية المنهج المتبع.

4- وتتمثل إيجابيات النشاطات فيمايلي:[2]

- إكساب التلاميذ كما من المهارات في مجلات مختلفة.
- إكساب التلاميذ مجموعة من العادات والاتجاهات الإيجابية.
- تنمية القدرة على التفكير عن طريق الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ لحل مشكلات مرتبطة بحياتهم.

---

[1]- حامد عبد السلام زهران وزملائه: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 1432ه، 2011م، ص121.

[2]- عادل أبو العز سلامة: تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429ه، 2008م، ص158.

- تنمية القدرة على العمل الجماعي والتعاوني والتخطيط والابتكار.
- تسهم في اكتساب المعلومات والمفاهيم بطريقة أعمق.

## ثانيا: مفهوم التربية (L' éducation )

### 1-معنى التربية:

أ-للتربية في تأصيلها اللغوي معاني النماء والزيادة والرعاية والتطور والتحسين مثلما تتضمن معاني النشوء والترعرع والتثقيف والتهذيب والتأديب والتعليم[1].

**ب-** أما معنى التربية اصطلاحا: فقد اختلفت هذه المعاني باختلاف نظرة المربين وفلسفاتهم ومعتقداتهم، واختلفت معانيها باختلاف الأهداف التربوية الموجهة لعملياتها، باختلاف العصور والأحوال المجتمعية.

فقد عرفها أرسطو بأنها: «إعداد العقل للتعلم».[2]

ويقول Jean DIWI: «إن المدرسة هي نتاج المجتمع، وإن على التلميذ أن يمر في خبرات فعلية مرتبطة باحتياجات الحياة ومشاكلها الاجتماعية»[3].

كما ورد في تقرير اليونسكو (1999) التعليم ذلك الكنز المكنون: "إن التربية تُعلم الإنسان وظائف عديدة منها يتعلم الإنسان ليعرف، ويتعلم ليعمل، ويتعلم ليكون، ويتعلم ليشارك الآخرين".[4]

---

[1]-بشير محمد عربيات: إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص49.

[2]- المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

[3]- المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

[4]- المرجع نفسه: ص50.

وتعرف أيضا هي: «كشف جميع قابليات وقدرات وطاقات الفرد وتنمية هذه القابليات والقدرات والطاقات إلى أقصى حد ممكن بما يحقق صالح الفرد والمجتمع».[1]

ويقصد بها أيضا: «الوسيلة والأسلوب الاجتماعي الذي يكسب به الأفراد طرائق الحياة وقيم المجتمع الذي يعيشون فيه، لأنها أداة رئيسة يعتمد عليها في التعبير عن إرادة التغيير».[2]

ونخلص من ذلك أن التربية هي أحد العناصر الأساسية في تحقيق التنمية، والسبيل إلى إغناء الإنسان والإنسانية بالطاقات والقدرات ممثلة في تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها من قيم ومهارات ومقاصد واتجاهات واستعداد للابتكار والإبداع.

## 2-أهداف التربية:

تهدف التربية إلى:[3]

1- إعداد التلميذ إعدادًا متكاملا من النواحي النفسية والجسمية، والروحية والجمالية، فلم تعد التربية تقتصر فحسب على المرحلة الإلزامية، ولكنها امتدت لتأخذ مفهوما أكثر شمولا يتضمن الآتي:

أ- إتاحة فرص متكافئة لجميع التلاميذ، للحصول على قدر مشترك أساسي من التعليم، ويتبع بمرحلة يتنوع فيها التعليم في ضوء الفروق الفردية بين التلاميذ في قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم التي تظهر فيما بعد.

---

[1]- أنو طاهر رضا: الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعليم والتعلم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1436ه، 2015م، ص38.

[2]- محمد محمود عبد الله: أساسيات التدريس، طرائق- استراتيجيات- مفاهيم تربوية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1434ه، 2013م، ص37.

[3]- حلمي أحمد عبد الوكيل ومحمد أمين المفتى: المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبة الأنجلو المصرية، (د.ط)، (د.ت)، ص92،93.

ب- تنمية الاتجاهات نحو الاحترام العمل اليدوي والتعاون وتقدير الإنتاج وتهيئة الظروف المناسبة والإمكانات لاشتراك التلاميذ في عملية الإنتاج وذلك عن طريق جعل التعليم إنتاجيا.

2- خلق شخصيات فنية، لديها المعلومات والكفايات والمهارات اللازمة لتطوير وسائل الانتاج وزيادة فاعليتها، وغرس قيم العدالة في الأفراد.

وتستهدف التربية هنا نمو التلميذ من جميع جوانب شخصيته، تسير به نحو كمال وظائفه عن طريق الكيف مع ما يحيط به من حيث ما تحتاجه هذه الوظائف من عادات وأنماط وقدرات سلوكية مختلفة، وهذا ما أكده "وليام جيمس" حين قال عن التربية: «إنها تنظيم القوى البشرية التي عند التلميذ تنظيمًا يضمن له حسن التصرف والتكيف في عالمه الاجتماعي المادي».[1]

## ثالثا: مفهوم النشاطات التربوية Educational Activities

### 1) مفهومها:

وتعرَف النشاطات التربوية بأنها: «الممارسات التعليمية التعلمية التي يمكن من خلالها استغلال الطاقات والمواهب الكامنة لدى التلاميذ استغلالا صحيحا وموجها، كما أن عنصر الاختيارية في ممارسة الأنشطة يعطي فرصة للتلميذ لاختيار نوع النشاط الذي يفضله، ويجد فيه متنفسًا لطاقاته سواء أكانت مهارات ذهنية أم عضلية».[2]

ويقصد بها أيضا: «تلك البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي، والتي يقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم مع توفر

---

[1]- عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2002م، ص16.

[2]- ماهر شعبان عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431ه، 2010م، ص269.

التوضيح وايجاد الحوافز والدوافع بحيث تحقق أهدافا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الاهداف باكتساب المعارف والمهارات أو البحث العلمي أو كانت نشاطات عملية داخل الصف او خارجه أثناء اليوم الدراسي، أو في العطل المدرسية على أن يؤدي كل ذلك إلى بناء القاعدة الفكرية الصحيحة، والثقافة الخاصة الواعية واستيعاب ما يلزم من مفاهيم وأفكار ونمو خبرات التلاميذ ومهاراتهم ضمن الخطوط العامة لفلسفة التربية والنشاطات التربوية».[1]

ومن هنا يأتي دور النشاطات التربوية وخصوصا في المراحل الأولى التي تنمو فيها قدرات التلميذ، وعن طريقها تتضح مواهبه وتكتشف وعلى المعلمين إذا أرادوا لتلاميذهم أن يكتسبوا المفاهيم بعمق، لابد أن يتيحوا لهم الفرصة لممارسة الأنشطة المتنوعة والنشاطات التربوية التي تسهم بدور فعال في تنمية المفاهيم اللغوية للتلاميذ متنوعة ومتعددة فهي: تشمل الالعاب التربوية، والقصة، والاناشيد والمحفوظات، والمشروع التربوي، والتربية الفنية... .

## 2) الأسس التربوية التي ينبغي مراعاتها في النشاطات التربوية:[2]

1- أن يكون لكل نشاط هدف خاص به، وأن يعمل التلاميذ على الوصول إليه بأنفسهم في حدود قدراتهم وإمكاناتهم.

2- أن يقوم النشاط على التلقائية الموجهة، وأن يجري في جو من الديمقراطية تسوده الحرية، والتفاهم، وتبادل الرأي بين الجماعة، وما تراهم الأغلبية.

3- أن يتم النشاط في مجالات حيوية طبيعية بما تزخر به مواقف الحياة العملية في المجتمع الخارجي.

---

[1]- رسمي علي محمد عابد: النشاطات التربوية بين الأصالة والتحديث، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1419ه، 1998م، ص28.

[2]- حامد عبد السلام زهران وزملائه: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص122.

4- أن يكون بين هذا النشاط اللغوي وغيره من النشاطات التربوية الاخرى ترابط وتآلف.

5- أن يثير النشاط شوق التلاميذ واهتماماتهم

6- أن تشجع المعلمة التلاميذ على النشاط في الوقت المناسب.

**3) معايير اختيار النشاطات التربوية:**

ينبغي عند اختيار النشاطات التربوية مراعاة المعايير الآتية:[1]

1- أن يثير النشاط لدى التلاميذ مشكلات تسهم في تعليم المفاهيم، وبخاصة اللغوية.

2- أن يكون بين النشاط وبين عناصر المنهج الأخرى ارتباط.

3- أن يكون هناك ارتباط وبين المتعلم من حيث الحاجات، والاهتمامات، والتنوع، وإثارة التفكير.

4- أن يعتمد على الجهود الفردية في جانب، وعلى الجهود الجماعية في جانب آخر.

5- أن يتيح الفرصة أمام جميع التلاميذ للمشاركة.

6- أن يساعد المعلمة على التمكن من كفايات تخطيط النشاط وتنفيذه مع التلاميذ.

## 4) الأهداف التي تحققها النشاطات التربوية:

للنشاطات التربوية مكان مهم في النظام التربوي كوسيلة لتنمية الشخصية وخلق قيم واتجاهات إيجابية مثل روح الفريق والضمير الاجتماعي، وتحقق هذه النشاطات التربوية مجموعة من الأهداف نجملها فيمايلي:[2]

---

[1]- المرجع السابق: ص123.

[2]- المرجع السابق: ص123،122.

1- تساعد التلاميذ على استخدام اللغاة استخداما صحيحا ناجحا في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي.

2- تعين مع نشاطات المواد الأخرى على تقوية شخصية التلاميذ وتربيتهم خلقيا واجتماعيا ووجدانيا، واعدادهم للحياة العامة.

3- تعمل على تربية التلاميذ تربية صحيحة في مجالات الحياة الواقعية، وذلك عن طريق اشتراكهم في الحفلات التي تقام في المدرسة بأداء أدوار في تمثيليات، وإنشاء الأناشيد الحماسية.

4- تساعد على شغل أوقات فراغ التلاميذ بما يتسق مع ميولهم، وما يرفه عنهم، ويدربهم على حسن الانتفاع به.

5- تعالج الخجل والارتباط والميل إلى العزلة، والانحرافات التي قد تظهر على التلاميذ في هذه المرحلة.

6- تكشف عن المواهب والميول الخاصة بالغة العربية واشباعها، ويتم ذلك عن طريق ملاحظة معلمة لنشاط اللغوي للتلميذ في التعبير عن آرائه، واكتشاف شخصيته في التمثيل والمحاضرات.

7- تؤدي إلى تبادل الخدمات بين البيئة والمدرسة بما يعود بالنفع عليهما، وتحقق التعاون بينهما.

وللنشاطات دور فعال في العملية التربوية، إذ عن طريقها يمر التلاميذ بأكبر قدر من الخبرات المربية، وتعمل على اكسابهم مجموعة من المعلومات والمفاهيم والمهارات، كما تنمي لديهم القدرة الابداعية، والمرونة الفكرية، وبذلك تعمل هذه النشاطات على تحقيق معظم الأهداف التربوية في العملية التعليمية.

## رابعا: مفهوم الترسيخ Mémorization/ Mémorisation

### 1-معنى الترسيخ:

أ- **لغة:** وردت معاني عدة لكلمة الترسيخ في المعاجم العربية، ففي معجم مقايس اللغة مادة (ر-س-خ): «الراء والسين والخاء، أصل واحد يدل على الثبات، ويقال رَسَخَ: ثَبَتَ وكلُ راسخٍ ثَابتٌ»[1]، كما ورد في معجم المنجد أن الترسيخ يعني: «ترسيخٌ في الذِهنِ»: تَثْبيت: "ترسيخُ حقيقةٍ في الذهنِ".[2]

**ب- اصطلاحا:**

«هو مجموعة من الإجراءات والنشاطات الإدارية المبرمجة التي تهدف إلى تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم، بحيث يمكن استرجاعها واستعمالها عند الحاجة.

والترسيخ مرحلة أساسية في تعلم اللغة يعتمد على طرائق وتقنيات متعددة أساسها التمارين حسب طبيعة الموضوع والوسائل المتوفرة والأهداف المنشودة».[3]

والترسيخ عند صالح بلعيد هو: «عملية ترسيخ المعلومات في ذاكرة المتعلمين، وتمثلهم اللغة في ممارسة عملية التعليم... وهي عملية المحافظة على المعلومات وترسيخها في الذهن لاسترجاعها عند الحاجة، وإن نجاحها يتوقف على مدى محاكاة المتعلم من نماذج لغوية».[4]

---

[1]- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي: معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مج1، ط2، 1429ه، 2008م، باب "الراءوالسين"، ص465.

[2]- صبحي حموي وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط1، 2000م،ص549.

[3]- بشير إبرير وآخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، (د.ط)، 2009م، ص70.

[4]- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، حي الأبيار، بوزريعة، الجزائر، (د.ط)، 2003م، ص98،99.

وخلاصة ذلك أن نجاح عملية الترسيخ تكون بالممارسة الدائمة لحدث ما حتى يتم تثبيتها في الذهن واسترجاعها عند الحاجة، وتساهم هذه العملية في مساعدة التلاميذ على تثبيت المعلومات والخبرات أثناء ممارستهم للعمل.

## خامسا: مفهوم المفاهيم ( Concepts)

### 1- تعريف المفاهيم:

**أ-لغة:**

تشير المعاجم اللغوية إلى أن المفهوم في اللغة هي لفظ مشتق من الجذر الثلاثي (فهم)، «والفَهْمُ: معرفتك الشيء بالقلب فَهِمَهُ فَهْمًا وفَهَمًا وفَهامة: عَلِمَهُ؛ الأخيرة من سيبويه.وفَهِمْتُ الشيء: عقلتُه وعرَفْته، وفَهَمْت فلانًا وأفْهَمْته، وتَفَهَم الكلام: فهِمه شيئا بعد شيء، ورجل فَهْمٌ: سريع الفَهْمِ، ويقال: فَهْمٌ وفَهَمٌ، وأفْهَمه الأمرَ وفَهمه إياه: جعله يَفْهَمُه، واستَفهَمه: سأله أن يُفَهِمَه، وقد استَفهَمَني الشيء فأفْهَمْته وفَهَمْته تفهيمًا».[1]

**ب- اصطلاحا:**

يعرف المفهوم على أنه: «مجموعة من الموضوعات والرموز والحوادث والأشياء التي تجمع بينها صفات مشتركة عامة، بحيث يمكن إعطاء كل عنصر من عناصرها نفس الاسم مثل: ثدييات، الوطن، حرية، نبات طبيعي...».[2]

ويقصد به أيضا: «صورة ذهنية وبنية عقلية تتكون لدى الفرد نتيجة استخلاص صفات مشتركة وخصائص أشياء متشابهة وتعميمها على أشياء جديدة يتم التعرف

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، دارصادر، بيروت، لبنان،ط6، 1417ه، 1997م، مج12، مادة " فَهِمَ"، ص459.

[2]- عبد السلام يوسف الجعافرة: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص99.

عليها مستقبلا مثال ذلك الليل والنهار هذه المفهومات لها دلالتها ومسمياتها التي استقرت في أذهان الناس».[1]

بينما يرى "ميرل وتنسون"wattson Mirelأن المفهوم:«مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث المعينة الي جمعت معا على أسس في الخصائص المشتركة والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص، فعندما نقول مثلا: كلمة سيارة لا نقصد سيارة بعينها وإنمَا يطلق الاسم على أي شكل يحمل خصائص وصفات السيارة».[2]

أما "هانكز" Hunkins و"فرنكل"Frankel فيعرفان المفاهيم «بأنها تراكيب ذهنية ابتكرها الافراد لتصف خصائص عامة لعدد من الخبرات».[3]

جل التعريفات السابقة ترى أن المفاهيم هي خطوة من الخطوات الضرورية لتعلم المبادئ والقوانين وتسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والحوادث وتساعد المتعلم على أن يتذكر ما يتعلمه، حيث إن المفاهيم تجعل الحقائق ذات معنى كما أنها بقدرتها على الربط والتصنيف تساعد المتعلم على تنمية فكره وتعوده قوة الملاحظة والتفريق بين التراكيب في العبارات والجمل.

**2- تصنيف المفاهيم إلى ثلاثة أنواع هي:[4]**

1- المفاهيم المادية Concerte Concepts الحسية: وهي المفاهيم التي تتكون عن طريق الإدراك الحسي وتنمى بالملاحظة، والممارسة، والتجريب، أو استخدام وسائل التعلم المحسوسة مثل: (مدرسة، جبل، سيارة، مزرعة، بستان، فاكهة،... .)

---

[1]- ناصر أحمد الخوله ويحي اسماعيل عبد: المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، ص171.

[2]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد،ط1، 1430ه، 2009م، ص278.

[3]- المرجع نفسه: ص279.

[4]- عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1430ه، 2009م، ص148،147.

2- المفاهيم المجردة Difind Concepts أو المعنوية: وهي المفاهيم التي تتكون عن طريق الإدراك العقلي، ويعبر عنها بالكلمات، أو الرموز مثل: (الشجاعة، التعاون، عدل، صداقة، خير...).

3- المفاهيم المعرفية: هي تلك المفاهيم التي شكلها الإنسان بمعرفته للأشياء، واسهاماته في الحياة المعايشة، وتواصله مع التقدم العلمي والتكنولوجي مثل: (التعلم، الشراء، ...).

وهناك أنواع أخرى للمفاهيم وهي: [1]

1- مفاهيم الوقت (الزمان): ومن أمثلتها: (اليوم، الأسبوع، الشهر، سنة، صباح، مساء، ...).

2- مفاهيم المكان: ومن أمثلتها: (جزيرة، قرية، مدينة).

إن المفاهيم قد تكون قديمة موجودة مع وجود الطبيعة وقد تكون وضعية؛ أي أن الانسان هو الذي أعطى لها مسميات.

## سادسا: مفهوم المفاهيم اللغوية: (Linguistic Conceptes)

### 1- تعريفها:

يرى حامد عبد السلام أن المفاهيم اللغوية هي: "وصف للأشياء أو المواقف أو الأحداث أو البيئة التي تجمع بينها صفة أو صفات مشتركة، ويعبر عنها برمز أو رموز لغوية.

وقد يكون المفهوم اللغوي فكرة مجردة أو معنى عاما، وقد يكون عملية عقلية، وقد يكون ناتجا للعملية العقلية.

---

[1]- محمد اسماعيل عبد المقصود: المهارات العامة للتدريس، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط1، 2007م، ص219، 220.

فالمفهوم اللغوي كفكرة مجردة ومعممة، أو معنى عام يعبر عن مجموعة من الخصائص والصفات التي يمكن انطباقها على عدد لا متناه من عناصر جنس معين؛ أي العناصر أو الأفراد التي تنطبق عليهم صفات مشتركة، فمفهوم (قط) مثلا يشير إلى أية مفردة من نفس الجنس، فهو يشير إلى أية قطة باعتبارها ممثلة للنوع، كما يشير إلى القطط عامة، ولذا فالمفهوم اللغوي بالمعنى العام المجرد يعني انطباقه على كل أفراد النوع، والتجريد فيه مشتق من عملية استقراء واستقصاء واسعة لكل الخصائص المشتركة، وقد تكون تلك المتغيرات أشياء أو أحداثًا أو أشخاصًا، ونحن نعبر عن تلك المفاهيم باللغة في شكل مفردات وكلمات، أو في شكل صيغ لقضية تجمع عدة كلمات، وهي التراكيب اللغوية المعقدة"[1].

أما المفهوم اللغوي بوصفه عملية عقلية، فهو الذي يتم عن طريقه تحديد مجموعة من الصفات، أو السمات، أو الحقائق المشتركة، وتعميم عدد من الملاحظات، ذات علاقة بمجموعة من الأشياء، وتنظيم معلومات حول صفات شيء، أو معرفة العلاقة بين قسمين أو أكثر من هذه الأشياء.

أما من حيث كونه ناتجا للعملية العقلية، فهو الاسم، أو الرمز الذي يعطي لمجموعة الصفات أو الخصائص المشتركة، أو الملاحظات أو مجموعة المعلومات المنظمة.[2]

[1]– حامد عبد السلام زهران وزملائه: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص102.

[2]– المرجع السابق: ص102.

**2- سمات المفهوم اللغوي:**

يتسم المفهوم اللغوي بعدد من السمات: [1]

1- تكون المفاهيم اللغوية في البداية غير واضحة تماما لدى التلاميذ، ثم تأخذ في الوضوح.

2- أنها أدوات الفكر والتفكير الرئيسة.

3- تساعد على التحكم في الأشياء.

4- تولد المفاهيم اللغوية بالخبرة، وبدونها تكون ناقصة.

5- ينمو العلم بنمو المفاهيم اللغوية.

6- المفهوم في محتواه هو مجموعة خصائص أو صفات مجردة عن الواقع.

**3- خصائص المفاهيم اللغوية:**

للمفاهيم اللغوية عدة خصائص منها:[2]

- التجريد: فالمفاهيم التي تكون صفاتها المميزة قريبة من الواقع، وتستخدم الخبرات المباشرة، والامثلة الواقعية في تكوينها تسمى بالمفاهيم الحسية، بينما تسمى المفاهيم التي تكون صفاتها المميزة بعيدة عن الواقع، وتستخدم الخبرات البديلة، والأمثلة الرمزية في تكوينها بالمفاهيم المجردة.

- القابلية التصنيف: يمكن للمفاهيم اللغوية التي تنظم تنظيمات أفقية أو عمودية، فالأفقية مثل: أحمد، أصفر، أخضر... إلخ وكلها تنتمي للألوان، بينما ينتج التصنيف العمودي من وجود تسلسلات هرمية للمفهوم الواحد، فالألوان السابقة تدخل في مفهوم الأسماء والصفات، وليس الأفعال[3].

---

[1]- المرجع نفسه: ص103.

[2]- المرجع نفسه: ص104.

[3]- المرجع السابق: ص104.

ومن هذا كله تعد المفاهيم اللغوية الوحدة الأساسية في تعليم اللغة وتعلمها، ومن هنا فإن التركيز عليها يسهم في فهم المادة التعليمية فهما سليما وواضحا، كما تساعد على فهم الرموز والأشياء، التمييز عند تشابهها، واستخدامها في العملية التعليمية.

# الفصل الأول

## النشاطات التربوية ودورها في ترسيخ المفاهيم اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائية

**أولا:الألعاب التربوية**

1- تعريفها

2- فوائدها

3- نماذج من الألعاب التربوية

4- أهمية الالعاب التربوية في تدريس اللغة

5- دورها في تعلم اللغة وتعلمها

**ثانيا: الأناشيد والمحفوظات**

1- مفهومها

2- أنواع الأناشيد

3- سمات الأناشيد التي يجب مراعاتها في المرحلة الابتدائية

4- طرق تدريس الأناشيد

5- الأهداف الخاصة لتدريس الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الأساسية الأولى.

6- أهميتها

**ثالثا:القصص**

1- **مفهومها**

2- **أنواعها**

3- **طريقة تدريس القصة لمن لا يعرفون القراءة والكتابة**

4- **أساليب تقديم القصة**

5- **الفوائد التربوية التي تحققها القصة**

6- **دورها**

**رابعا: المشروع التربوي**

1- **تعريفه**

2- **مميزات المشروع التربوي**

3- **أنواع المشروع التربوي**

4- **الأسس الي يقوم عليها المشروع التربوي**

**خامسا: التربية الفنية**

1- **تعريفها**

2- **طبيعة مادة التربية الفنية**

3- **الأهداف العامة للتربية الفنية**

4- **دور التربية الفنية في البيئة المدرسية**

لقد أصبح للمدرسة «في العصر الحديث دورٌ كبير لتحقيق التنشئة المتكاملة لدى التلاميذ، ولهذا لم يقتصر دورها على التعليم فقط، وإنما شملت الاهتمام بكافة النواحي لدى التلاميذ، فهي مسؤولة عن تنمية معارفه، ومهاراته، وتزويده مفاهيم جديدة، واكسابه بعض القيم والأخلاقيات الحميدة، وتنمية الجانب الاجتماعي لديه، ومن هنا يأتي دور النشاطات التربوية وخصوصا في المراحل الأولى التي تنمي فيه قدرات التلميذ، وعن طريقها تتفتح مواهبه وتكتشف، ويمكن صقلها وتعهدها بالعناية والرعاية».[1]

«وللنشاطات التربوية أهمية كبيرة في تنمية المفاهيم عامة، والمفاهيم اللغوية خاصة، فعلى معلمي المدرسة إتاحة الفرصة لتلاميذهم ممارسة الأنشطة المتنوعة التي تتيح لهم اكتشاف المفاهيم بأنفسهم».[2]

وهناك ألوان كثيرة من النشاطات التربوية التي يمكن أن يزاولها التلاميذ وفق قدراتهم واستعداداتهم فهي تشمل: الألعاب التربوية، والقصص، والأناشيد والمحفوظات، والمشروع التربوي، والتربية الفنية، مدرجة كل نشاط من هذه النشاطات بالمفاهيم اللغوية التي يمكن تعليمها للتلاميذ من خلالها.

[1]– ماهر شعبان عبد الباري: الكتابة الوظيفية والابداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم، ص269.

[2]– حامد عبد السلام زهران وزملائه: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص92.

## أولا: الألعاب التربوية (Eductional Cames):

تعتبر الألعاب التربوية من النشاطات الهادفة التي يمكن استخدامها في تبسيط المفاهيم وتدريب المتعلمين على تطبيق المهارات بدقة وسهولة وإتقان.

1- **تعريفها:** تعرف الألعاب التربوية بأنها: «نماذج مبسطة تعبر عن الواقع، وتعتمد على النشاط الحر أو الموجه للتلميذ، وتدور حول مشكلة واقعية أو مقترحة تشمل مفاهيم محددة، ومن خلال هذه النماذج يكتب التلميذ الحقائق والمفاهيم المحددة للعبة، ويتدرب على المهارات ويكتسب الاتجاهات»[1]

ويمكن تعريفها أيضا: «على أنها نشاط هادف يتضمن أفعالا معينة يقوم بها المدرس والتلاميذ أو "تلميذ أو مجموعة تلاميذ" من خلال اتباع قواعد معينة لما تتمتع به من ميزات كثيرة ومتعددة لخدمة الأهداف الوجدانية والمعرفية، هذا إذا أحسن المدرس اختيارها وتوظيفها»[2]

وبتحليلنا لهذان المفهومين يمكننا أن نجمل مزايا الألعاب فيمايلي:[3]

1- تنمية مهارات التفكير عند التلاميذ، وتعليم مفاهيم لغوية.

2-تنمية روح الفريق والتعاون الايجابي من خلال تطبيق النشاطات الجماعية.

3-تنمية وصقل إعلان المهارات الأساسية.

4-تنمية روح المبادرة الايجابية عند التلاميذ.

---

[1]- حامد عبد السلام زهران وزملائه: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ص123.

[2]- رحيم يونس كرو العزواي: المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 1430ه-2009م، 189.

[3]- المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

5- إثارة الدافعية نحو التعلم من خلال القيام بأعمال يحبونها ويرغبون في تعليمها.

وقد استخدم اصطلاح الألعاب في تعليم اللغة، لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية؛ لتزويد المعلمة والتلميذ بوسيلة ممتعة مشوقة لتعليم مفاهيم اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة وللألعاب اللغوية أهمية كبرى؛ باعتبار أن اللغة في هذه المرحلة عامل أساس لتعليم شتى المفاهيم اللغوية للتلاميذ، فعن طريقها يبدأ التلميذ في التعبير عن نفسه، والتوجيه إلى الآخرين، والتفاعل معهم بالاستماع إلى كلامهم، والتحدث إليهم، ومعنى ذلك أن الألعاب اللغوية تسهم في النمو اللغوي للتلميذ، ولهذا النمو قيمة كبرى في التعبير عن النفس، والتوافق الشخصي والاجتماعي، والعقلي.[1]

## 2-فوائدها:

للألعاب اللغوية فوائد عديدة، منها:[2]

1) تزويد التلاميذ بالمعلومات والمفاهيم والمهارات والخبرات الجديدة.
2) تنمية القدرة على التفكير والمهارات العقلية.
3) زيادة مهاراته في التنسيق بين الحواس المختلفة.
4) تنمية استعداداته وقدراته، كالقدرة المكانية والعددية، واللغوية.
5) تنمية مهارات اللغة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، بما توفره من فرص حقيقية لممارسة هذه المهارات وتنميتها.

وقد أكدت الدراسات العلمية في مجال استخدام الألعاب التربوية في تعليم التلاميذ، فعاليتها في تعليم المفاهيم اللغوية لدى التلاميذ، ومن هذه الدراسات دراسة "بياجيه"

[1]- ينظر: حامد عبد السلام زهران وزملائه: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ص124.

[2]- المرجع نفسه: ص125.

Piajetحيث يرى أن للعب دورا كبيرا في حياة التلميذ لأنه ضروري لأي نماء عضوي، فاللعب عنده تمثيل خالص من المعرفة، بما يتلاءم مع مطالب الفرد، فاللعب والتمثيل مكملان لنمو الذكاء ويسيران نتيجة لذلك في المراحل نفسها، وفي ضوء المفهوم الذي طرحه "بياجيه" عن اللعب، فإن اللعب يشكل مدخلا أساسيا لنمو التلاميذ معرفيا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا وحركيا، فعن طريق اللعب يستطيع التلميذ أن يتعرف التلميذ إلى الأشياء، ويعمل على فرزها وتصنيفها، وبالتالي تعلم مفاهيمها والتعميم بينها، على أساس لفظي لغوي، ويترتب على ذلك أن يمثل نشاط اللعب دورا رئيسيا في إنماء الكلام والتعبير الرمزي، وتكوين مهارات الاتصال الكلامي عند التلاميذ...[1]

نظرا لما توفره الألعاب التربوية من خصائص ومميزات تستثير دافعية المتعلم وتحثه على التفاعل النشط مع المادة التعليمية من حقائق ومفاهيم ومبادئ ومهارات في جو واقعي قريب من مداركه الحسية، وتجعله ينجذب إليها، ويسعى إلى التعامل معها، بأسلوب ممتع لتحقيق أهداف معينة.[2]

## 3- نماذج من الألعاب التربوية:

هناك بعض الألعاب التي يتعلم التلميذ من خلالها المفاهيم اللغوية، وتعتمد على مهارة التحديث، منها:[3]

**1) لعبة الكلمات المتحدة الموضوع:**وهي أنمن التلميذ الإتيان بمجموعة من الكلمات المرتبطة بموقف شعوري أو فكرة، أو وظيفة، أو جهة محددة مثل:

- كلمات مرتبطة بملابس (ملابس رياضة، أو ملابس الغوص).

---

[1]- محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين- الامارات العربية المتحدة، ط2، 1422ه- 2002م، ص327.

[2]- المرجع نفسه: ص329.

[3]- ثناء يوسف الضبع: تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1421ه، 2001م، ص296.

- كلمات مرتبطة بأنواع المأكولات المختلفة.
- ألفاظ تدل على السرور أو الغضب أو الفرح أو الحزن أو ما شابها ذلك.

**2) بناء الجمل:** وهي أن يعطي للتلميذ كلمات متفرقة أو على شكل مجموعات، وفئات يربط بينها رابط معنوي، ثم يطلب منه أن يبني أو يركب جملاً تامة المعنى، مستقيمة التعبير، من مجموعة الكلمات المعطاة، أو يركب جملة من الجمل من كل فئة منها.

**3) لعبة الكلمات المتشابهة في الشكل أو المضمون:** ويتم إجراء هذه العبة على النحو الآتي: تعطي للتلميذ مجموعة من الكلمات، ثم يطلب منه أن يأتي بما يرتبط بكل منها، من حيث المضمون، أو الموضوع، أو الصوت، أو عدد المقاطع، أو ما يشابهها في الوزن والنطق والأصوات، مثال كلمة (فأس)، ترتبط بكلمة (منشار) في كونها أداة، ترتبط بكلمتي (كأس) و(رأس) من حيث الاتفاق في الحرف الأخير وعدد المقاطع.

**4) لعبة الكلمات الملونة:** وهي أن يعطي للتلميذ من مجموعة من الكلمات المختلفة المعاني ثم يطلب منه تلوين الكلمات بحسب معانيها أو أدلتها، فكلمات دالة على الغضب تلون باللون الأحمر، والدالة على الرضا بالأخضر، والدالة على الطعام بالبني وهكذا...

**5) لعبة ملء الفراغات:** وذلك بأن تعطي مجموعة من الجمل تتخللها فراغات تحتاج إلى أن تملأ بكلمات أو حروف معينة لتكتمل أو تستقيم معانيها.[1]

وهناك ألعاب تربوية لغوية كثيرة يمكن من خلالها تعليم التلاميذ المفاهيم اللغوية منها: لعبة تكملة الحروف الناقصة، ولعبة الكلمات المترادفة، ولعبة المتضادة، ولعبة

[1]- المرجع السابق: ص270.

الكلمات ذات المقاطع المتشابهة في أصواتها، ولعبة الكلمات التي تبدأ بحرف واحد، والسهم الذهبي، ومزاد الحروف... .

## 3- أهمية الألعاب التربوية في تدريس اللغة:[1]

هناك أسباب تستدعي استخدام الألعاب التربوية في تدريس اللغة داخل الغرف الصفية منها:

1) تركيز انتباه الطلبة على تراكيب لغوية أو نماذج قواعدية أو مفردات محددة.

2) تعزيز ما تعلمه إلى التلاميذ وإثراؤه، وإعطاء فرصة مناسبة للمراجعة الهادفة.

3) المشاركة الفعالة للمستويات المختلفة لتلاميذ؛ لأنها تقدم فرصا متساوية للبطيء التعلم وسريعي التعليم.

4) اختيار الألعاب المناسبة لأعمار التلاميذ ومستويات تحصيلهم اللغوي، ويتحقق ذلك عن طريق اختيار ألعاب سهلة للمبتدئين.

5) المساهمة في توفير أجواء منافسة صحيحة، وأجواء تساعد على الاستخدام المبدع للغة بصورة طبيعية جنبا إلى جنب مع الأساليب والأنشطة المختلفة.

6)توفير تدريب مناسب للتلاميذ في المهارات اللغوية كافة، عندما يستخدمها المعلم في عرض الدرس Presentation، أو عند المراجعة وتكرار استخدام النشاطات

[1]- راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2، 2009م، 1430ه، ص307.

اللغوية، أو عندما يريد أن يتيح الفرصة للتلاميذ لاستخدام استخداما حرا، ويمكن استخدامها في جميع أنواع الوظائف اللغوية مثل التشجيع والموافقة والانتقاد.

### 4- دور الألعاب التربوية في تعلم اللغة وتعلمها:

أصبحت الألعاب التربوية أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلي، واعتبر "بياجيه" اللعب جزءا لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء، ونظرا لأهمية الألعاب التربوية فقد أولاها التربويون اهتماما كبيرا، وأصبحت عنصرا مهما ومكونا أساسيا من مكونات الطرق التي تستخدم في تدريس المواد التربوية المختلفة، فعلة سبيل المثال ينسجم استخدام الألعاب التربوية مع خصائص الطريقة التواصلية Communicative (Approach) لأن استخدام الألعاب التربوية يتطلب ايجاد موقف ذات معنى لاستعمال اللغة والتواصل بسهولة ويسر؛ فالألعاب تساعد على إثارة الدافعية لدى التلاميذ، وتحفزهم على التعلم، وعندما نعتبر أن التعلم والتعليم عملية فردية معقدة، فإن للدافعية دورا مهما وأساسيا في عملية التعليم والتعلم، كما أن استخدام الألعاب يوفر مواقف اجتماعية تساعد على التعليم والتعلم بصورة واضحة، وأكثر من ذلك فإن استخدام الألعاب يعمل على توفير أجواء مريحة وممتعة تستخدم فيها اللغة[1].

## ثانيا/ الأناشيد والمحفوظات:

تمثل الأناشيد والمحفوظات لونا من ألوان التعبير اللغوي الهادف الذي يهدف إلى اتصال لغوي سليم تتخلله المتعة لكل من الملقي والمتلقي، وفيه الشعور باللذة والإحساس بالجمال لدى المستمعين.

1- **مفهوم الأناشيد:** المراد بالأناشيد «تلك القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة وتنظيمها تنظيما خاصا، وتصلح للإلقاء الجمعي، وهي لون من ألوان الأدب المحبب إلى التلاميذ، يقبلون على حفظها والتغني بها فرادى، أو جماعات.»[2]

[1]- المرجع السابق: ص306-307.

[2]- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي 1998، شارع عباس العقاد، مدينة نصر، القاهرة، (د.ط)، (د.ت)، ص251.

وتعرف أيضا: «بأنها قطع شعرية مختارة قابلة للتلحين والغناء تثير حماس التلاميذ، وتنمي فيهم انتماءهم لوطنهم وأمتهم، وينشدونها في المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية، وتمتاز الأناشيد بالإيقاع والموسيقى المؤثرة بالتعبير عن روح الجماعة، وتكرار بعض أجزائها أثناء الإنشاد.»[1]

ونتستنتج مما سبق أن الأناشيد من الألوان المحببة إلى نفوس التلاميذ يقبلون على حفظها والتغني بعا لما لها من سهولة وبها أهمية كبيرة في تحقق مجموعة من الأهداف التربوية واللغوية، وتعالج الخجل عند الكثير من التلاميذ وتدفع بهم إلى الشعور بأهمية الاستماع إليها.

## 2-أنواع الأناشيد:

فيمايلي أهم أنواع الأناشيد:[2]

1)**الأناشيد الدينية:** وهي التي تهدف إلى تنمية العاطفة الدينية لدى التلاميذ بما تتضمنه من دلائل على قدرة الخالق وعظمته، وشكره على نعمه التي لا تستطيع حصرها، وما تحتويه من سيرة أنبياء الله الكرام وما قدموه لأبناء قومهم من خير وهدى، وما تشيعه من الإيمان بالله وكتبه وملائكته واليوم الآخر.

2)**الأناشيد الوطنية:** وهذا النوع يقصد منه التغني بأمجاد الوطن وبالرموز البشرية التي قدمت لوطنها أعمالا تعتبر خالدة مع مر العصور.

3) **الأناشيد الاجتماعية:** ويقصد بها تلك الأناشيد التي توجه سلوك المتعلمين إلى التواؤم مع المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعلون معه بهدف تنمية روح الاحترام

[1]- طه علي حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص125.

[2]- فوزي عيسى: أدب الأطفال، الشعر، مسرح الطفل، القصة، الأناشيد، دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية، مصر، 1429ه، 2008م، ص279.

والتقدير بين أفراد المجتمع، وتقبل أراء الآخرين، وتقدير أعمالهم مهما كانت بساطتها، وإشاعة روح الود والتعاطف والتعاون بينهم.

4)**الأناشيد العاطفية:** وتهدف هذه الأناشيد إلى إثارة العواطف الشريفة في نفوس المتعلمين من قبل: حب الأب والأم وتقديرهما وحب الأخوة والاخوات، وحب الناس وجمال الطبيعة... .

5)**الأناشيد الترفيهية:** وهي الأناشيد التي تدخل البهجة والسرور والمرح في نفوس المتعلمين فتزيل عنهم الضجر.[1]

وهكذا ينبغي أن نربط الأناشيد والحياة المدرسية والاجتماعية في شتى المناسبات، فارتباط التعليم بالواقع يجعل التعليم أقوى وأبقى أثرًا، ويثبت المعلومات في ذهن التلميذ أطول فترة ممكنة.

## 3- سمات الأناشيد:

ومن أهم سمات الأناشيد التي يجب مراعاتها في المرحلة الابتدائية:[2]

- السهولة والواقعية، والإيقاع الذي يجعلها ملحنة راقصة خفيفة الأثر على الأذن والجسم واللسان؛ فيسهل حفظها، وتزداد فرص التقدير الجمالي، بكثرة المحفوظ وطول التكرار.

وتزداد أهمية الأناشيد والمحفوظات في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، حيث إن مستوى القراءة عند تلاميذ هذه الصفوف لا يساعدهم في قراءة الأناشيد، ولا في مراجعة المحفوظ، كما لا تسعفهم سرعة الكتابة، وإنما هم يعتمدون على اللغة الشفهية، والاستماع في المقام الأول لنموهم اللغوي في هذه المرحلة.

---

[1]- المرجع السابق، ص280.

[2]- حسني عبد الباري عصر: تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الاسكندرية للكتاب، الأزرايطة – الاسكندرية، (د.ط)، 2005م، ص345- 346.

ومن سمات الأناشيد أيضا فيجب أن تكون:[1]

1- سهلة الكلمات واضحة الأساليب، قريبة المعنى، ويفضل أن تختار من البحور القصيرة

2- يفضل أن تكون متصلة بنشاط التلاميذ في المدرسة أو خارجها أما معانيها فلا بد أن تتصل بالأسرة أو المرسة أو البيئة.

3- أن تشتمل على المعاني التي تساعد على التربية الصالحة والنمو السليم بألفاظ صحيحة وأساليب أدبية تلائم سن كل مرحلة.

4- أن تشمل على ألفاظ جديدة تثري لغة التلميذ، وأن يتجنب المعلم (أو واضع المنهج) استخدام الألفاظ الغريبة.

وفي الأناشيد مصادر شتى لنقل تجارب الآخرين إلى الصغار، فهي إذا رحلة عبر اللغة من خلال فنون اللغة، ومداخل الحواس، لمعرفة أحوال غيرنا من الناس، ومشاعرهم، والتعاطف معهم، ونحن جلوس في أماكننا وإنما عبر السطور، وبوسطة الإيقاع والنغم والتخيل، وامتصاص كافة ألوان القيم التي تسعى إليها الأناشيد.[2]

## 4- طرق تدريس الأناشيد:

لا يجيد تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية القراءة ولهذا يتبع معهم المدرس الخطوات الآتية:[3]

1) يمهد المدرس لحن النشيد بحديث قصير، أو أسئلة يوجهها إلى التلاميذ.

---

[1]- هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص244.

[2]- حسني عبد الباري عصر: تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص345.

[3]- محمد بن محمود العبد الله: الشامل في طرق تدريس الأطفال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1434ه، 2013م، ص214.

2) يوقع المدرس لحن النشيد مستعينا –ما أمكن– بآلة موسيقية، ويكرر هذا الإيقاع حتى تألفه آذان التلاميذ.

3) يغني المدرس النشيد وحده عدة مرات.

4) يطلب من التلاميذ أن يشاركوه في الغناء.

5) يغني التلاميذ النشيد وحدهم حتى يجدوه.

6) يناقش المدرس بعد ذلك المعاني في النشيد.

## 5- الأهداف الخاصة لتدريس الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الأساسية الأولى:[1]

- حفظ بعض القطع الشعرية، والنثرية التي تناسب نمو التلميذ اللغوي، والنفسي.
- حفظ عدد من الأناشيد وترديدها.
- غرس الانتماء الوطني والقومي والديني.
- نمو الذوق الموسيقي عن طريق سماع الأناشيد وإنشادها.
- إثراء معجمات التلاميذ بالمفردات والتراكيب والمفاهيم اللغوية.
- تنمية روح الجماعة عندهم من خلال الإنشاد الجماعي.
- تذوق جوانب جمال في الطبيعة، وترديد الأناشيد التي تتغنى بجمال الطبيعة.
- توسيع النظرة الإنسانية للحياة، عن طريق ما تحمله الأناشيد والمحفوظات من ألوان العاطفة الإنسانية المختلفة.

وتعتبر الأناشيد والمحفوظات التي ألفت خصيصا للتلاميذ، وروعي فيها خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، مجالا خصبا لتعليم مفاهيم اللغة ومهاراتها، وقواعدها، حيث إن التلاميذ يحبون هذه الألوان حبا جما، كما أنهم يرددونها في

[1]– عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص406.

المدرسة في حضور المعلمة وغيابها، وكذلك في المنزل، وأثناء ركوب السيارة، حيث إنهم من خلال ترديدها يشعرون بالبهجة والسعادة.[1]

وأبرز الأناشيد المحببة للتلاميذ هي تلك المرتبطة بحياتهم وواقعهم المعيشي، وما يحيط بهم من أفراد وحيوانات ونباتات... إلخ، حيث إنها تساعدهم على تعلم المفاهيم اللغوية.

## 6- أهميتها:

وبالإضافة إلى أن الأناشيد تسهم بدور فعال في: تعليم المفاهيم اللغوية للتلاميذ فإن أهميتها تنبع من أنها تعمل على:[2]

- علاج التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل والتردد ويتهيبون النطق منفردين.
- تحرك دوافع التلاميذ، لأنها تبعث عندهم السرور، وهي ذات أثر واضح في تجديد نشاطهم، لما فيها من تلحين عذب.
- وهي ذات أثر قوي في إكساب التلاميذ الصفات النبيلة والمثل العليا.
- تدفع التلاميذ إلى تجويد النطق، واخراج الحروف من مخارجها السليمة.
- تزويد التلاميذ باللغة السليمة، وعن طريقها تتهذب لغتهم ويسمو أسلوبهم.
- تربية الذوق الأدبي والحس الفني لديهم.
- تقوية الثروة اللغوية لدى التلاميذ.[3]

واستخدام الأناشيد كنشاط تربوي في المدرسة يهدف إلى:[4]

- ❖ إمداد التلاميذ بثروة لغوية وفكرية تعينهم على إيجاد التعبير.

---

[1]- حامد عبد السلام زهران وزملائه: المفاهيم اللغوية، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص133.

[2]- حسن شحاتة: أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 1425ه، 2004م، ص216.

[3]- المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

[4]- المرجع نفسه، ص218.

- ❖ تدريبهم على حسن الأداء، وجودت الإلقاء، وتمثيل المعنى.
- ❖ تدريب التلاميذ على مهارة الإلقاء الجيد النابع من الفهم السليم.
- ❖ تنمي لدى التلاميذ المفاهيم اللغوية والمعاني السامية، والآراء السديدة في الحياة الإنسانية والاجتماعية، كالصدق، والأمانة، والبطولة، والشجاعة، والإخلاص، والوفاء.
- ❖ تقوي القدرة على التذكر.

وهناك أهداف تنقسم بين أهداف تربوية أو خلقية أو لغوية نختصرها بالنقاط الآتية:[1]

- تهدف الأناشيد إلى تحسين لغة التلميذ الصغير وسمو أسلوبه وتعبيره.
- تهدف إلى بعث الحمية والحماسة، وتوفير النشاط الغني للتلميذ.
- كما تهدف إلى تحسين النطق وإخراج الحروف بشكل جيد.

## ثالثا: القصص:

في المدرسة يستطيع المعلمون أن يستفيدوا من ميل التلاميذ إلى القسم وعلى وجه الخصوص في الصفوف الابتدائية الأربعة الأولى، فتزود التلاميذ عن طريقها بالمعلومات والمفاهيم، وتدعم فيه القدوة الحسنة والسلوك المرغوب، حيث تمده بالقيم الخلقية وأنماط سلوك الاجتماعي، فتهيأ لهم المعرفة والمتعة في آن معا.

**1- مفهوم القصة:** عرفت القصة بأنها: «مجموعة من الأحداث، يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة، أو حوادث عدة، تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين أساليب عيشها، وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر والتأثير.»[2]

---

[1]- هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص245.

[2]- فوزي عيسى: أدب الأطفال، الشعر، مسرح الطفل، القصة، الأناشيد، ص220.

وهناك تعريف آخر لها فهي: «فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية، في بيئة زمانية ومكانية ما، تنتهي إلى غاية أو هدف بنيت من أجله القصة بأسلوب أدبي ممتع، كما أنها تجمع بين الحقيقة والخيال.»[1]

من هذا المنطلق تعد القصة عاملا مساعدا في تكوين وتهذيب شخصية التلميذ، فالقصة فيها فكرة وخيال، وأسلوب وتركيبات لغوية، وتعتبر من النشاطات التربوية التي تسهم بفاعلية في تنمية المفاهيم اللغوية لاحتوائها على العديد من الألفاظ والعناصر والموضوعات والعلاقات، التي تكشفها سلسلة الأحداث.

## 4- أنواع القصة:

أما أنواع القصص التي ينبغي أن تقدم للتلاميذ في مراحل الدراسة الأولى فهي:[2]

* **قصص الأخلاق والمثل العليا:** وهي ذلك النوع من القصص الذي يرمي إلى غرس المثل العليا، والفضائل في النفوس، والتحلي بالأخلاق الحميدة، وتحث على الصفات الطيبة، وتنمي فيهم العادات الكريمة، كاحترام الناس، ومساعدتهم، والتضحية من أجل المبادئ، وترغبهم في الحق والعدل، ونصرتهما.

* **القصص الاجتماعية:** تهدف إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في مجتمع التلميذ، يقصد التعرف على الطرائق المختلفة لتعامل مع المجتمع.

---

[1]- فهد خليل زايد: الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431ه، 2010م، ص234.

[2]- المرجع السابق: ص222-223.

بالإضافة إلى هذا النوع من القصص يتناول الأسرة والروابط الأسرية والعلاقة بين الأب والأم، الأبناء والجيران، والمناسبات الأسرية المختلفة مثل: الأعياد الميلاد... .

* **القصص الرمزية:** تهدف إلى تقديم النصح، والإرشاد، واستخلاص الدروس، والعظة عن طريق الإيحاء والتلميح، لا عن طريق الصراحة، والقول المباشر.

***قصص الرسوم:** وهي نوع من القصص القصيرة، تستخدم الرسوم والصور للتعبير عن حكاية بسيطة، تهدف إلى تنمية خيال والسلوك السليم والقيم المرغوبة والاستعداد للقراءة لدى التلاميذ الذين في الصفوف الأولى، وبعضها يدرب على استكمال الرسوم والأشكال الناقصة وهذه القصص هي:[1]

- **القصص المصورة التي تصاحب فيها الكلمة الصورة:** باعتبار الصور اللغة التي يفهم بها التلاميذ الأحداث والمعلومات والشخصيات.

- **القصص المصورة التي توافق فيها الكلمة الصورة:** حيث تشغل الصورة حيزا كبيرا وتنال الكلمات المفردة أو الجمل البسيطة أو الأغاني القصيرة الموجهة عادة إلى الأباء.

- **القصص مصورة لبيئة التلميذ والحيوانات والطيور** ومن يحيط بالتلاميذ والاشياء المألوفة لديه في المأكل والمشرب والملبس واللعب وفيها أسئلة لتلميذ تطلب منه ذكر ما تشير إليه الصورة.

- **قصص الاستعداد اللغوي:** وتتكون من مجموعة صور عن الفواكه والخضر والحيوانات والطيور التي بيئته، وهي مصنفة بحسب الحروف الهجائية حيث يخصص لكل حرف بعض الصور التي تبدأ بهذا الحرف، وهدفها تعريف التلميذ بأسماء الحروف.

[1]- حسن شحاتة: أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث، ص110.

- **القصص ذات الصور المجسمة:** بحيث إذا فتح التلميذ القصة ظهرت أمامه الحكاية بشخوصها من الحيوانات البارزة ملونة أو تقدم جسم الإنسان في عديد من اللوحات الشفافة التي يوضع بعضها فوق بعض.

وهذه القصص المصورة تعدا مصدرا للثقافة وتنمي الذوق والتخيل لدى التلميذ، وهي تقربه من مفهوم الكتاب، وتضع الأساس لعلاقة سعيدة بين التلميذ والكتاب بما يهيئ التلاميذ للقراءة عند تعلمها.[1]

* **قصص الحيوانات:** وتطلق على القصص التي تقوم فيها الحيوانات بدور الشخصيات الرئيسة، ويكون لها طابع البشر في التفكير والتصرف.

***القصص الخيالية:** هي تلك القصص التي تخرج بأبطالها عن نطاق الحياة والواقع، إلى عالم الخيال، ويدخل ضمن هذه القصص: الحيوانات، والطيور والنبات، والجماد.

## 3-طريقة تدريس القصة لمن لا يعرفون القراءة والكتابة:

هناك أمور يجب أن تراعى من أجل اعداد القصة، وتدريسها بشكل مناسب للتلاميذ الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ومن هذه الأمور ما يأتي:[2]

1) أن يختار التلاميذ -بتوجيه من المدرس أو معدي المناهج- القصة المناسبة لهم في معناها، ومبناها.

2) أن يقرأ المدرس القصة قبل بداية سردها، ليعرف مغزاها، والطريقة المثلى في قصها وتطور الأحداث فيها، وعقدنها وحلها.

3) أن يأخذ في سرد القصة على التلاميذ سردا تتضح فيه المعاني، وتتمايز فيه الشخصيات، وأن يراعي تنغيم الصوت وفقا للمعاني، وألا يتردد في محاكاة أصوات

[1]- المرجع السابق: ص 110.-111.

[2]- علي أحمد مدكور: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1427ه، 2007م، ص222.

الحيوانات والطيور، إذا استدعي الأمر ذلك، كما يجب أن تتضح المشاعر في قص القصة، فتظهر نغمة الحزن في مواقف الحزن، ونغمة السعادة في موقف السرور، ورنة الغضب في التعبير عن مشاعر الغضب، وهكذا في الشجاعة والرضا... وغير ذلك من المشاعر.

4) على المدرس أن يستثمر القصة في تعبير التلاميذ بعد استماعهم لها.

وقد يكون بعقد مناقشات حول موضوع القصة أو حول شخصياتها، وقد يكون ذلك بإلقاء تساؤلات، وطرح التعليقات والمداخلات وحبذا لو كان ذلك عن طريق تمثيل القصة.

5) أن يستعين المدرس بوسائل الإيضاح التي تساعد في فهم التلاميذ للقصة أثناء سردها.

القصة فن أدبي يشغف به التلاميذ، ولا يملون سماعه، ويجب أن يكون للقصة مغزى محدد، ولا تتشعب في تفصيلات كثيرة، وأن تكون مواقفها حافلة بالحركة والحياة، ويفضل التلاميذ القصص التي يلعبون فيها أدوارا رئيسة، بواسطة ما يمتلكونه من خيال وقدرة على التخيل.

والقصص المسموعة تساعد المتعلمين على:[1]

- ترتيب الأحداث والأفكار.
- مساعدة التلاميذ على امتلاك تشكيلة من الخبرات.
- تدريب المتعلمين على التحدث أمام الآخرين.
- اعطاء لتلاميذ الثقة في أنفسهم وفي الآخرين.

## 4- أساليب تقديم القصة:

[1]- شعبان خليفة، حسن شحاتة، حسن عبد الشافعي: التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية، دليل المعلم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1417ه، 1996م، ص113.

**1) سرد القصة شفويا:** يذكر "أيكس" "Aiex" أن سرد القصة شفويا يضفي الحياة على الأشياء، وتصبح الشخصيات والموضوعات أكثر واقعية، وهو أسلوب أفضل من القراءات الجهرية؛ لأن في سرد القصة يكون التفاعل بين السارد والمستمع فوريا وشخصيا وفعالا ومباشرا.

**2) سرد القصة بالصور:** يعد استخدام الصور في أثناء سرد القصة من العوامل المساعدة في نقل المعلومات المتضمنة في القصة على عقول التلاميذ، وكذلك تفعيل عملية الاتصال بين المعلمة والتلاميذ بما يساعد في إحداث التأثير المنشود، وتحقيق الأهداف المرجوة من القصة.

**3) سرد القصة بالقافية والموسيقى:** من المعلوم أن التلاميذ يعجبون بالجمل والعبارات التي تلقى عليهم، ويظهر فيها السجع، أو القافية الموحدة، والقصص المتضمنة بعض الأغاني والأناشيد البسيطة تسهم في تحقيق أغراض كثيرة، فقد ينسى التلاميذ أحداث القصة، ولكنه لا ينسى الأناشيد والأغاني التي تضمنتها واستمع إليها، وقد تكون تلك الأغاني والأناشيد من العوامل التي تساعد التلاميذ في استرجاع القصة وتذكر أحداثها.[1]

**4) لعب الأدوار:** للتمثيل بعامة ولعب الأدوار بخاصة دور مهم في الوصول بالقصة التي يستمع إليها التلميذ في مرحلة التأثير والتفعيل، فتمثيل الأدوار أسلوب فعال في تقديم القصة لتلميذ حيث يكتسب من خلاله خبرات عن العالم، ويجعل القصة أكثر جاذبية وذات مغزى، ويستثير في التلميذ التخيل، كما يساعده على الطلاقة والفصاحة ودقة النطق.[2]

---

[1]– سمير عبد الوهاب أحمد: أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1429ه، 2009م، ص151.

[2]– المرجع نفسه: ص152، 153.

## 5- الفوائد التربوية التي تحققها القصة:

يمكن إجمال الفوائد التربوية التي تحققها القصة للتلاميذ في أنها:[1]

**1.**ترفد السامع أو المتعلم بالمتعة واللذة التي تزيد من الإقبال على التعلم.

**2.** تنمي ثروة التلاميذ اللغوية وتثري معجمه اللغوي بما تتضمنه من مفردات وتعابير وتراكيب، فترفع مستوى لغة التلميذ وتهذب أساليبهم وترقيها.

**3.** تيسر للتلاميذ فهم الكثير من الحقائق العلمية التي ترويها القصة وتزود التلميذ بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراته، لما فيها من عناصر التشويق والإغراء وحسن الاستماع.

**4.**ترفد السامع أو المتعلم بالمتعة واللذة التي تزيد من الإقبال على التعلم.

**5.** تنمي ثروة التلاميذ اللغوية وتثري معجمه اللغوي بما تتضمنه من مفردات وتعابير وتراكيب، فترفع مستوى لغة التلميذ وتهذب أساليبهم وترقيها.

**6.** تيسر للتلاميذ فهم الكثير من الحقائق العلمية التي ترويها القصة وتزود التلميذ بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراته، لما فيها من عناصر التشويق والإغراء وحسن الاستماع.

**7.** تشجعهم على مواجهة زملائهم في مواقف تعبيرية طبيعية في المدرسة وخارجها والتحدث إليهم، إضافة إلى غرس عادات حسنة محببة، كرعاية آداب الحديث مثلا.

**8.** تنمي خيال التلاميذ فهي تسمو بخيالهم لما فيها من عنصر الخيال كما أنها تعودهم الشجاعة في مواجهة الآخرين، والتحدث معهم وتتيح لهم تصور الأشياء والأحداث على نحو يريحهم ويمتد إلى حدود الطبيعية لتصوراتهم، التي تختلف باختلاف مراحل النمو الادراكي التي يمرون بها.

[1]- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص135.

إن الاختيار السليم للقصة يساعد على تحقيق أهداف تربوية وتعليمية لدى التلاميذ، وتفتح أبواب الثقافة العامة أينما كانت، فهي تمدهم بالكثير من المعارف وآداب السلوك وخصائص الأشياء والمهارات المختلفة.

## 6- دور القصة:

للقصة دورها في تلبية حاجات النمو العقلي للتلاميذ حيث إنها تثري خيال التلميذ، كما أن لها دورا مهما في اكتساب اللغة وزيادة المحصول اللغوي للتلميذ في مرحلة الأولى من الدراسة، كذلك نجد أن القصة تزود التلميذ بمعلومات كثيرة من بيئته وتساعده في التعرف على معالمها، فضلا عن ذلك فالقصة تعود التلميذ على التفكير بأسلوب علمي سليم، وتقدم له المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة بصورة مبسطة[1].

كما أن القصة الجيدة يمكنها أن تستثير النشاط العقلي للتلميذ، وتدفعه إلى إعمال العقل والتفكير بألوانه المختلفة خاصة التفكير الناقد والإبداعي، وذلك عن طريق طرح العقد والمشكلات وحلولها المقنعة، والأقوال والأفعال وتبريراتها المنطقية، وقد أكدت بعض الدراسات على دور القصة في اكتساب المعلومات وتنمية المفاهيم منها دراسة "أيكس" "Aiex " التي تشير إلى أهمية القصص في زيادة المعلومات وتنمية الفهم بصفة عامة وفهم المجتمع والذات بصفة خاصة.

كما تؤكد دراسة (كوبرCooper) على دور القصص في تنمية القدرة على التفكير الواسع، وكذلك القدرة على حل المشكلة، والمشاركة في المواقف التخيلية.[2]

وقد أكدت دراسات عديدة على دور القصة في النمو الخلقي للتلميذ، منها على سبيل المثال دراسة (عويس) التي تشير إلى أهمية القدوة أو النموذج الذي يقدمه كاتب القصة لتجسيد قيمة معينة بحيث يراعي فيها التميز والدفء، والاشباع العاطفي، وأن

[1]- المرجع السابق: ص129.

[2]- المرجع نفسه: ص129.

يكون له دور رئيس في القصة، وأن تتسق أقواله مع أفعاله، والوقوف على القيم التربوية المتضمنة في القصص أمر بالغ الأهمية، ذلك لأن التلاميذ يتأثرون بهذه القيم، لتصبح جزءا لا يتجزأ من سلوكهم، لذا اهتمت بعض الدراسات بإبراز هذه القيم في القصص، ومن ذلك دراسة (شحاتة) التي تشير إلى أن القيم التربوية الشائعة في قصص الالغاز هي المعرفة والدين والشجاعة، التفكير، الحرص، التعاون، الحب، الحكمة.[1]

أما في دراسة (الشبراوي) التي أجريت على مئة وعشرون تلميذا في سن ستة سنوات فكانت القيم الشائعة في القصص التي سردها التلاميذ هي: المعرفة، الحرص، الجمال، المحافظة، الحياة، الصحة، حسن المعاملة، الصحبة، الصدق، التعاون والاستئذان.[2]

ومن هذا كله فللقصة دور واضح في نمو التلميذ، فهي تساعده على أن يعيش في سعادة وبهجة، وتزيد من حصيلته الفكرية واللغوية، وتمده بحل المشكلات وتثري محصوله اللغوي من المفاهيم والمفردات والتراكيب التي تتشبع بها القصة، وتنمي مهارة الاستماع من خلال ما تقدمه القصة للتلاميذ من فرص عديدة بالإضافة إلى أنها تنمي مهارة التحدث بما تثيره المعلمة من أسئلة، وبما تستثيره من اجابات من أسئلة تدور حول فهم التلاميذ لها، أو تلخيصها من قبلهم، او عرض أحداثها مصورة ليقوموا بحكايتها.[3]

[1]– سمير عبد الوهاب أحمد: أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص133.

[2]– المرجع نفسه: ص133

[3]– ينظر: حامد عبد السلام زهران وزملاؤه: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، ص 130.

## رابعا: المشروع التربوي (Projet éducatif)

من بين الأنشطة الفعالة لتحقيق تعليم مثمر يخدم الأهداف المتوخاة وهي التعلم بالمشاريع، حيث يعتمد هذا الأسلوب في التعلم على تشجيع المتعلمين على الاستكشاف والبحث، كما أنه يشجع على إظهار كفاءات ذهنية، تسمح بتوسيع دائرة معارف المتعلم من المجرد إلى تطبيق من ناحية، وروح التعاون بين المتعلمين لتنفيذ مشاريعهم من ناحية أخرى.[1]

**1- تعريف المشروع:** وقد عرفه المربي الأمريكي "وليام كلبا ترك" (William H. Kilpatrick)بأنه: «الفعالية المقصودة التي تجري في وسط اجتماعي متصل بحياة الأفراد».[2]

ويعرفه المعجم التربوي بأنه: «خطة تسعى إلى تحقيق أهداف معرفية مهارية ووجدانية تترجمها حاجات ومشكلات يسعى التلاميذ إلى بلوغها عبر عمليات منظمة».[3]

وهناك من يعرفون المشروع التربوي على أنحاء شتى ولعل التعريف التالي يحدده تحديدا يدينه من مفهومه التربوي وهو أن المشروع التربوي: «وحدة من الاجراءات التعلمية العملية المنظمة التي تتم بالشروط التالية: **أولا:**أن تكون ذات فوائد تربوية اجتماعية مهمة، **ثانيا:**أن يسيرها هدف رئيسي معين يكون للمتعلم صاحب الهدف بمنزلة دافع داخلي يثبت القصد منها، ويوجهها، ويزودها بالتشويق الداخلي

---

[1]- ينظر: فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات –الأبعاد والمتطلبات–، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، (د.ط)، 2005م، ص97.

[2]- خليل ابراهيم بشر، عبد الرحمان جامل وعبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435ه، 2014م، ص 12.

[3]- فريدة سنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تصحيح وتنقيح: عثمان أية مهدي، اعداد ملحقة سعيدة الجهوية، الايداع القانوني، 5669، 2009م، ص110.

اللازم، **وثالثا:**أن يشتمل على البحث ومكافحة المشكلات وحلها، وتوفير الفرص للاستعمال المواد الحسية ومعالجتها عند الحاجة، **ورابعا:**أن ينظمها المتعلمون وينفذوها حتى التمام في وضع طبيعي، بإرشاد المعلم وتوجيهه».[1]

ومن خلال هذه التعريفات كلها للمشروع التربوي نجد أنه: «أسلوب ونشاط طبيعي وعفوي ينفذه التلاميذ لتحقيق أهداف حقيقية في جو اجتماعي واقعي وظروف تشبه ظروف الحياة العادية».[2]

*** مميزات المشروع التربوي:**تتمثل مميزات المشروع فيمايلي: [3]

1- يزود التلاميذ بالفرصة لتكوين أسئلتهم، والبحث عن إجابات لها.

2- يمد التلاميذ بالفرصة للعرض الفردي أو الجماعي.

3- يزود التلاميذ بالفرصة لاستخدام مواد محسوسة للتعبير عن أفكارهم ومواهبهم وابداعاتهم.

4- يتيح أمام المعلم لتقييم التلميذ الذي يستخدم مهارات أخرى غير المتضمنة في الاختبار التحريري أو الشفوي.

5- يتيح الفرصة أمام التلاميذ لمتابعة الميول الفردية، والكشف عنها واستثمارها في انجاز المشروع.

6- أنه أكثر المهمات التعليمية واقعية بالنسبة للتلاميذ.

---

[1]- عبد الفتاح أبو معال:أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص310.

[2]- يحي محمد نيهان: الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2008م، ص99.

[3]- محمد إسماعيل عبد المقصود: المهارات العامة للتدريس، ص268.

ومن خلال هذه المميزات نجد "يحي محمد نيهان" يذكر مميزات المشروع التربوي بأنه:[1]

1) يعود التلاميذ على البحث المنظم، سواء أكان ذلك في المدرسة أو خارجها.

2) يعود من جانب آخر التلاميذ على التعلم التعاوني الذي يشاركون فيه كل حسب قدراته.

3) يثير في التلاميذ حب الاستطلاع والشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس.

4) يعود التلاميذ على الربط بين النظر والعمل، وبين الفكر والممارسة.

5) يعزز في التلاميذ القدرة على العمل والنشاط الذاتي.

ويمكن من خلال هذا النشاط تنمية حصيلة التلاميذ اللغوية، وتزوده بمفردات كثيرة ومتنوعة من الموضوعات المتعلقة بالمشروع.

***أنواع المشروع التربوي:** ينقسم المشروع التربوي إلى عدة أنواع أهمها:

**1- المشروعات الفردية:** حيث يعمل التلميذ بمفرده وتنقسم إلى نوعين:[2]

أ- إما أن يعطي المشروع نفسه لكل تلميذ في الفصل.

ب- إما أن تكون هناك مشروعات مختلفة توزع على تلاميذ الفصل.

**2- المشروعات الجماعية:** يعمل التلاميذ معا في مشروع واحد، كالقيام بمسرحية يكون لكل واحد منهم دور أو مهمة فيها، او إنجاز بطاقة تهنئة... وهذه تقوي الروابط الاجتماعية بين التلاميذ وتشجيعهم على تحمل المسؤولية.

ويذكر "رحيم يونس كرو العزاوي" أنواع المشروع هي: [3]

---

[1]- يحي محمد نيهان: الأساليب الحديثة والتعليم والتعلم، ص100.

[2]- فيصل حسين طحمير العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م، ص78.

[3]- ينظر: رحيم يونس كرو العزاوي: المناهج وطرائق التدريس، ص130.

**1.مشروعات بنائية (إنشائية)**:وهي مشاريع تتجه نحو العمل والانتاج أو صنع الأشياء مثل: إنشاء منزل صغير، أو محفظة مدرسية، أو حاملة الأقلام.

**2. مشروعات استمتاعيه:** و هي تلك المشروعات التي يكون القصد منها الاستمتاع مثل: الرحالات التعليمية والزيارات الميدانية.

**3. مشروعات اكتساب المهارات.**

فهناك مشروعات عديدة ومتنوعة يختار منها المعلم ما يناسب قدرات التلاميذ ويشبع رغباتهم، وإتاحة الفرصة أمامهم لكي يقوموا بأكبر قدر من النشاط الهادف فيمرون بخيارات مربية، ويكتسبون معلومات ومهارات مفيدة، وتنمي قدرتهم على التفكير العلمي في جو تسوده الألفة وروح العمل الجماعي[1].

## *الأسس التي يقوم عليها المشروع التربوي:

ينبغي عند اختيار المشروع مراعاة مجموعة من الأسس لضمان نجاحه أهمها:[2]

أ- أن يراعي المشروع ميول التلاميذ ويشبع حاجاتهم، ويرتبط بحياتهم.

ب- أن يتيح المشروع الفرصة لمرور التلاميذ في خبرات تربوية متنوعة ومفيدة، ويعمل على تحقيق أهداف متعددة.

ت- أن يتناسب المشروع مع قدرات التلاميذ واستعداداتهم.

ث- أن تكون المشروعات في مجموعها متنوعة ومتوازنة ومترابطة.

ج- أن يراعي المشروع إمكانات التلاميذ والمدرسة والبيئة المحلية.

[1]- المرجع السابق، ص130.

[2]- محمد نجيب مصطفى عطيو: المناهج الدراسية، النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2013م، ص256.

## خامسا: التربية الفنية(Art Education)

يعد نشاط التربية الفنية من الأنشطة الأساسية التي تسهم في تكوين شخصية المتعلم، وبنائها بناء متوازنا، بالإضافة إلى تأكيد هذا النشاط الجوانب الحسية والوجدانية، إلا أنه في الوقت نفسه، يساعد على تنمية قدرة المتعلمين على التخيل، والتمييز، والإدراك من خلال التعبير الفني عن مكونات النفس، ويؤكد أيضا الذات، ويسهم في صقل المهارات اليدوية لدى التلاميذ، ويفيدهم في المواقف الحياتية المتعددة، والمشاركة الفاعلية في مختلف أوجه النشاط المدرسي والحياتي، ويعمل على إيصال المفاهيم على اختلاف مستوياتها من المباحث الأخرى، ويقربها إلى أذهان المتعلمين، من خلال حصة التربية الفنية ونشاطاته.[1]

### 1-تعريف التربية الفنية:

التربية الفنية في الاصطلاح يعني: «ضمان نمو مميز عند التلاميذ من خلال الفن، وهو نمو في الرؤية الفنية، والابداع الفني التشكيلي، وفي تمييز الجمال وتذوقه، وفي التعبير بلغة: الخطوط، والمساحات، والأحجام، والكتل، والألوان، في صيغ فريدة، تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر ولا يتم ذلك بمجرد ممارسة الفن، فالممارسة وحدها، وبخاصة المعزولة عن الذكاء الفني ، قد لا تربى ولذلك فإن التربية الفنية أو التربية من خلال الفن، يتم حدوثها في إطار ضمانات معينة، لابد من توافرها حتى يمكن وصف عملية الممارسة بأنها "تربية فنية" والتعبير عن طريق الفن سلوك كأي سلوك آخر يأتيه الإنسان، وهو فطري يدعمه استعداد الفرد وقدرته الربانية».[2]

وفي مجال الفن التشكيلي يمكن وصف التربية الفنية بأنها: «نشاط يقوم به المتعلم، وهو يعبر ويشكل عالمه المحيط به تشكيلا ينقل من خلاله أحاسيسه وانفعالاته وأفكاره

[1]- ينظر: محمد محمود الحيلة: التربية الفنية وأساليب تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 1428ه، 2008م، ص18.

[2]- المرجع نفسه: ص20.

وعقائده ومكتشفاته الذي تنتقل إليه هذه المعاني العديدة بقدر استطاعته الاستجابة الجمالية».[1]

أما المفهوم المعاصر للتربية الفنية فهي: «أنها محاولة لبناء شخصية الكائن البشري بشكل متكامل من خلال قوام معرفي مختلف في أهدافه، وهو إثراء لرؤية المعلم والتفكير البصري واكتساب قيم ومفاهيم متحضرة وهي لطبيعة المجتمع دينيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا».[2]

ويقصد بالتربية الفنية أيضا: «الوسيلة التربوية التي يمكن أن تربي متعلمينا من خلالها عن طريق التعامل المباشر مع خامات الفن وأدواته المختلفة، وهي الوسيلة التربوية التي نصل بها إلى نفوس تلاميذنا ونحرك بها انفعالاتهم وتبني أذواقهم وتؤكد فيها ابتكارهم، والتربية الفنية تعدنا فذة جديدة تساعد الأباء والمعلمين على الاطلاع على طبيعة عقل التلميذ وأحاسيسه».[3]

ومن خلال هذه التعريفات تعد التربية الفنية من المواد التربوية التي تهدف إلى تحقيق نمو التلميذ نموًا متوازنًا، ومتكاملا من جميع النواحي، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال جميع المواد الدراسية، والتي تتكامل بشكل متوازن، ومن هنا تأخذ التربية الفنية دورها كجزء من المواد الدراسية يسعى لتكامل نمو المتعلم نموًا طبيعيا يتفق وقدراته الجسمية، والعقلية والوجدانية، والخلقية.[4]

---

[1]- حنان عبد الحميد العناني: الفن التشكيلي وسيكولوجية رسوم الأطفال، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 1428ه، 2007م، ص81.

[2]- منال عبد الفتاح الهنيدي: التربية الفنية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1428ه، 2008م، ص16.

[3]- المرجع نفسه: ص26.

[4]- ينظر: محمد محمود الحيلة: التربية الفنية وأساليب تدريسها، ص43.

## 2-طبيعة مادة التربية الفنية:

أ-**الرسم:**«هيمهارة مركبة تقوم على استدعاء مقصود ومحاولة للتعبير عن صورة عقلية يستنبطها التلميذ خلال نشاطه الذاتي في الفراغ ومواءمات يديه لخواص الأشياء التي يتعامل معها»[1].

والرسم الحر يستمد جذوره من وجدان التلميذ معتمدا على معلومات وحقائق ومدركات بصرية ولمسية وسمعية ولفظية يكتسبها الطفل من بيئته ولا يتدخل الأباء والمعلمات فيه إلا من حيث توفير الأدوات المستخدمة، وإتاحة فرص التعبير المتنوعة لإثارة استعدادات التلميذ وتفتح قدراته ولمساعدته على ملاحظة مظاهر الطبيعة المختلفة وما تحويه من أشياء وكائنات وأحداث توجد بينها علاقة.[2]

والرسم هو «أساس أي عمل فني يكون فيه (الخط) هو العنصر الأساسي في التشكيل، وأي عمل فني لابد أن يبدأ بتخطيطات، وهذه الرسوم تعكس بعض المظاهر الطبيعية التي نراها في تشابك أغصان الأشجار، وفي القواقع والأصداف وقطاعات الأشجار الطولية والعرضية ... وغير ذلك من المظاهر الخطية الموجودة بكثرة في الطبيعة».[3]

**ب- التعبير بالرسم:**إن الرسم ليس مجرد محاكاة للواقع، إنه تجربة إبداعية من الخطوط والمساحات والملامس يحكمها التكوين الجيد المعبر عن شخصية التلميذ ويحمل طرازه، والرسم خطوة تحضيرية تمهيدية ضرورية لانبثاق العمل الفني المتكامل.

---

[1]- منال عبد الفتاح الهنيدي: التربية الفنية لطفل الروضة، ص101.

[2]- المرجع نفسه: ص102.

[3]- المرجع نفسه: ص15.

والرسم هو البوتقة التي تتصهر فيها الأفكار الطازجة وتأخذ شكلا، إنه تفكير بالخطوط يكشف عن علاقة.[1]

**ت-تفسير الدافع للتعبير بالرسم:**إن سلوك الرسم مدفوع يهدف إلى اشباع حاجة التلميذ إلى التعبير عن الذات وتحقيقها، ومن الأهمية بمكان التعرف إلى دوافع سلوك الرسم، لكن يتسنى لنا فهم فهذا السلوك لدى المتعلمين وتوجيهه الوجهة الصحيحة.

وقد حاول العلماء تفسير الدافع للرسم لدى التلاميذ وتوصلوا إلى الآتي:[2]

***التسلية:**فالرسم تسلية للتلميذ يشعره بالمتعة والبهجة.

* **الايضاح والاتصال:** فعن طريق الرسم يوضح التلميذ ذاته وينقل أفكاره واحتياجاته ومشاعره للآخرين.

* **اللعب:** إذ يُعد الرسم أحد مظاهر اللعب.

* **تفريغ الطاقة:** ترى نظرية فائض الطاقة أن الطفل يفرغ شحنات الطاقة الزائدة لديه عن طريق الرسم.

* **بداية الخلق والابداع ومظهر للعلاقة الجمالية:** إذ يرى بعض العلماء أن التخطيط بادرة هامة في لغة التشكيل ومن ثم تحقيق قدر من الإبداع.

* **شغل وقت الفراغ** يعمل مفيد.

* **الغريزة:** ترى النظرية الفطرية أن الرسم غريزة واستعد فطري.

* **حب المتعلم للحياة:** ترى نظرية الفرحة بالحياة، إن التخطيطات تعبر عن توافر الحياة وتدفقها... تعبر عن حب التلميذ للحياة.

* **التكيف مع البيئة:** فالرسم بداية يتسم بالذاتية لكنه سرعان ما يتدرج لتسجيل التفاعلات مع البيئة ومن ثم التكيف معها.

---

[1]- حنان عبد الحميد العناني: الفن التشكيلي وسيكولوجية رسوم الأطفال، ص36، 37.

[2]- المرجع نفسه: ص38.

فالمتعلم عندما يدرك الأشياء والآخرين في البيئة المحيطة به يعبر عنها بالرموز من خلال الرسم وهذا دليل التكيف، أو التعبير عن التفاعل المستمر بين المتعلم والبيئة وصراعه معها ومحاولته التكيف معها.

بما أن الرسم لغة تعبيرية فمن الطبيعي أن يعبر التلميذ من[1] خلال الرسم عما يحيط به من مظاهر بيئته سواء كانت هذه المظاهر طبيعية أو بشرية، وينبغي الأخذ بعين الاعتبار هنا أن التعبير بالرسم لديه يرتبط أيضا بالمرحلة العمرية التي يمر بها وبشكل عام يعكس التلاميذ في رسوماتهم الواقع الاجتماعي.[2]

فالرسم الحر هو ما ينتجه التلميذ من تلقاء نفسه استجابة لدافع داخلي وبعيدًا عن أي ضغط من الممكن أن يمارسه الكبار عليه.

ويرى "جيتسكل" Jitskl و"هوروينز"Hurrutiz أن الرسم الحر يعد أكثر ثراء من الناحية النفسية من الرسوم الأخرى المقيدة بموضوعات محددة، وأن زيادة التركيز على توجيه التلاميذ أثناء الرسم يعطل تلقائية التلميذ في التعبير، والحقيقة إن الرسم الحر يكسب صاحبه كثيرا من القيم السيكولوجية والاجتماعية نوجزها في الآتي:[3]

- **القيمة الشخصية والعلاجية:** إن التلميذ عندما يرسم بحرية وتلقائية بعيدًا عن ضغوط الأسرة والمدرسة يتخلص من الكبت ويعبر بصدق عما بداخله، وفي هذا المجال يذكر "ملكيه" أن المتعلمين يعكسون في رسوماتهم صراعاتهم الانفعالية واهتمامهم ومخاوفهم.

- **تأكيد الذات وتحقيقها:** ومعنى ذلك أن المتعلم عندما يرسم بحرية يشعر بكيانه وفرديته.

---

[1]- المرجع السابق: ص39.

[2]- المرجع نفسه: ص56.

[3]- حنان عبد الحميد العناني: الفن التشكيلي وسيكولوجية رسوم الأطفال، ص62، 63.

- **الاستمتاع الفني:** إذ يشعر التلميذ بالمتعة نتيجة لقيامه بالرسم الحر مما يجعل حياته أكثر بهجة وإشراقاً.

- **الإنشاء والإبتكار:** فالرسم الحر ينتج أعمالا حية ذات طابع جديد مبتكر تعبر عن شخصية منتجها أما المحاكاة في الرسم فتنتج أعمالا ناقصة لا حياة فيها ولا طابع لها.

- **الايجابية الاجتماعية:** من مظاهر ايجابية الفرد في الحياة ترابط الجماعة التي ينتمي إليها، فإذا كانت هذه الجماعة مفككة دل ذلك على سلبية أفرادها، يعد الاتصال الفكري والوجداني إحدى الأسس التي يقوم عليها بناء المجتمع وبناء أفراده كوحدة مترابطة متصلة، ويسهم الفرد بنصيب في هذه الوحدة عن طريق تعبيره الفني، وبه يستطيع نقل أحاسيسه وانفعالاته للآخرين، ومتى تم هذا النقل تمت الوحدة بين الأفراد، وتمت إيجابية الفرد من الناحية الاجتماعية، فالتلميذ إذا أتيحت له فرصة التعبير الحر حقق لنفسه نوعا من الإيجابية الاجتماعية عن طريق أفكاره وانفعالاته إلى الآخرين، وفي هذا النقل بناء لوحدة الأفراد والجماعة التي ينتمي إليها.[1]

الرسم والتلوين وسيلة لتعبير التلميذ عن مشاعره وأفكاره وانفعالاته ويستخدم علماء النفس رسومات الأطفال في الاستدلال عن نفسيتهم وشخصيتهم، واهتماماتهم، وميولهم، وحاجاتهم، وذكائهم، وهناك اختيارات نفسية مقننة تعتمد على الرسم منها اختيار رسم رجل، أو اختيار رسم شخص والمنزل والشجرة وسيارة وغيرها.

وهذا يعني أن تحليل رسوم الأطفال ومعرفة نفسياتهم من خلال الرسم عملية علمية فنية لها شروطها ومعاييرها وإجراءاتها التي يجب أن يتقنها كل من يتصدى لها حتى تكون الاستدلالات لها قيمة علمية ومفيدة في فهم شخصية المتعلم وفي توجيه وإشباع حاجاته.[2]

---

[1]- المرجع السابق: ص63.

[2]- منال عبد الفتاح الهنيدي: التربية الفنية لطفل الروضة، ص59.

**د- أساليب تنمية شخصية التلميذ في مجال الرسم والتلوين:**

إن أساليب تنمية شخصية التلميذ في مجال السم والتلوين عديدة وتتم الإشارة إليها في غير مكان، ولكننا هنا سنعرض بإيجاز الأساليب الي تساعد في تنمية شخصية التلميذ وتمنحه الفرصة للتعبير في مجال الرسم والتلوين وهذه الأساليب هي:[1]

* تزويد التلميذ بالأدوات اللازمة للإنتاج الفني مثل دفاتر الرسم والألوان.

* تعزيز التلميذ على فنه.

* عدم التدخل إطلاقا فب عمل التلميذ طالما كان هو راضيا عن تعبيره، لأن التدخل من الممكن أن يجعله مكبوتا.

* عدم توجيهالنقد للتلاميذ على تعبيره لأن ذلك يضعف ثقته بنفسه.

* توفير الحب والدفء والأمان داخل المنزل والمدرسة الذي يتواجد فيه التلميذ لأن ذلك من شأنه تشجيع التلاميذ على ممارسة الرسم.

* تنمية حواس التلميذ لأهميتها البالغة في الإحساس بالجمال والتعبير.

* العمل على زيادة خبرة التلميذ بالبيئة المحيطة به.

* مشاركة التلاميذ أعمالهم الفنية بطريقة تشجعهم على الابتكار والعمل الحر، كأن يقول المعلم لتلاميذه مثلا: تخيل أنك موجود في حديقة جميلة مليئة بالأشجار ماذا كنت تسمع؟.

* تشجيع التلاميذ على احترام تعبير بعضهم بعضًا.

* إعطاء التلاميذ مساحة كافية للعمل.

* تعليق عمل التلاميذ على الحائط فقط عندما يستطيع التلاميذ جميعا أن يشتركوا، والابتعاد عن تعليق عمل واحد منهم.

[1]- المرجع السابق: ص78.

## 3- الأهداف العامة للتربية الفنية:

بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه نشاط التربية الفنية مشاركة مع النشاطات الأخرى، في تحقيق الأهداف العمة لفلسفة التربية، نرى أنها تقوم بدور فعال لتحقيق مجموعة الأهداف الآتية:[1]

1- تنمية قدرة التلميذ على الابداع.

2- تنمية التلميذ اجتماعيا وذلك عن طريق الأعمال الجماعية في الرسم.

3- تكوين الحساسية الفنية والمقصود بذلك أن الفن يجعل التلميذ ينظر إلى الأشياء ويقدرها على أساس قيمتها الجمالية وليس النفعية فقط، فيحب الشجرة مثلا ليس لأنها تعطينا "الثمر" فقط ولكن منظرها يمنح الشعور بالجمال.

4- تأكيد الذات والثقة بها.

5- احترام العمل اليدوي ومن يقومون به.

6- تنمية القدرات العقلية (الملاحظة/ التذكر/ التخيل/ الفهم/ الأدراك).

7- التنفيس عن الانفعالات والمشاعر.

8- مراعاة الفروق الفردية.

9- تنمية الحواس وتنميتها.

10- شغل أوقات الفراغ.

ومن خلال تفحص هذه الأهداف، ندرك دور التربية الفنية في تحقيق الأهداف العامة للعملية التربوية، والتي تسعى بصورة عامة إلى تحقيق نمو المتعلم نموا متكاملا، من الناحية الجسدية، والعقلية، والاجتماعية، والوجدانية، والانفعالية، واكتساب مهارات ومعارف ومفاهيم[2].

ومن هنا تأخذ التربية الفنية دورها كنشاط من النشاطات التربوية في حقل التربية العامة.

---

[1]- المرجع السابق: ص81، 82.

[2]- محمد محمود الحيلة: التربية الفنية وأساليب تدريسها، ص103.

## 4- دور التربية الفنية في البيئة المدرسية:

تتجه التربية الحديثة إلى العناية بالتلميذ قبل المادة، وإلى توظيف المواد الدراسية كلها في تربية التلميذ من جميع النواحي.

وبما أن التلميذ في المرحلة الأساسية الأولى يحب اللعب كثيرا ويميل للرسم والكتابة والتعبير عن أفكاره في كل مكان يراه مناسبا على الجدران والأرصفة والشوارع وهو حين يفعل هذا لا ينقل الواقع نقلا حرفيا وإنما يعبر عما يراه، لذلك ينبغي أن نمد التلميذ بكل الوسائل اللازمة لإنتاج ونحيطه ببيئة جمالية تثري خياله وتغذي عقله وترقي بمشاعره وتدفعه إلى المزيد من التعبير الحر.[1]

يعتبر تعليم التربية الفنية داخل المدرسة وأيضا خارجها، وقد نادى رجال التربية الحديثة بضرورة تعاون المدرسة مع البيئة الخارجية حتى لا يحدث الانفصال الفكري لدى التلاميذ نتيجة عدم تآلف ما يتعلمه في الصباح مع ما يعيشه في المساء، ومن وظيفة المدرسة أيضا النهوض بالبيئة الخارجية بحيث تكون مركز إشعاع علمي وفني وثقافي، وحاليا يقاس نشاط دور التعليم بما تقدمه من نشاط للبيئة المحيطة وبذلك لابد من ربط مناهج التربية الفنية بالبيئة المحلية.[2]

وتلعب التربية الفنية دورا هاما في بناء شخصية التلميذ فهي تساهم مع النشاطات التربوية الأخرى في إعداد التلميذ إعدادا متكاملا لشخصيته وأهمية الفن التربوية أنها المهذبة لغرائز الإنسان والتسامي به لمستويات رفيعة ونمو الذوق والإحساس بالجمال وبما كل ما يحيط به في الطبيعة، ويعالج الفن سلوك التلميذ ويغير عاداته وتكامل أفكاره وتزويده بالمفاهيم السليمة في التعامل مع الآخرين، لذا يُعتبر نشاط التربية الفنية جزء مكمل للعملية التربوية بكل جوانبها.[3]

---

[1]- حنان عبد الحميد العناني: الفن التشكيلي وسيكولوجية رسوم الأطفال، ص92.

[2]- منال عبد الهنيدي: التربية الفنية لطفل الروضة، ص17، 18.

[3]- المرجع نفسه: ص25.

# الفصل الثانـي:

## دراسة وصفية تحليلية لتعليم النشاطات التربوية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي ومدى مساهمتها في تثبيت مفاهيم اللغة بابتدائية "صخري أحمد"

### أولا:دراسة تطبيقية لهذه الانشطة

### ثانيا: عرض البيانات تحليلها وتفسيرها

## أولا: دراسة تطبيقية للنشاطات

## 1- نماذج تطبيقية للألعاب التربوية المقررة في برنامج السنة الأولى ابتدائية:

تعد القراءة الأداة الرئيسة للانفتاح على معارف العصر الحديث لذا فلابد من اتباع أنجع الطرق وأكثرها فعالية لتمكين التلميذ من تعلم القراءة وممارستها على النحو الأفضل، وفي ضوء ذلك يستحسن تضمين المناهج والمقررات التعليمية الكثير من التمارين والأنشطة المتنوعة التي يجري إخراجها أحيانا على شكل ألعاب مسلية تعطي الأبعاد والعناصر المختلفة لعملية القراءة.

إن الألعاب القراءة أسلوب فعال أثبت جدواه في الصفوف الابتدائية الأولى، ويعود إلى انسجامها مع طبيعة وخصائص التلميذ العقلية الحركية في هذه الصفوف.[1]

### * أهداف ألعاب القراءة:

إن استخدام الألعاب كنشاط يحقق مجموعة من الأهداف منها:[2]

- تدريب التلميذ على النطق السليم لأصوات اللغة عن طريق تدريب اعضاء الجهاز الصوتي لديه.
- توفير جو صحي يساعد على الانطلاق والتحرر.
- جذب وإثارة انتباه واهتمام التلميذ طوال الوقت.
- التخلص من ظاهرة الروتين والرتابة، والخروج عن المألوف.

[1]- راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها، ص311.

[2]- المرجع نفسه: ص312.

- تنمية قدرة الطفل على تحليل وتشخيص الحروف والمقاطع.
- تنمية قدرة التلميذ على القراءة.
- تنمية روح العمل الجماعي الفعال والنشاط لدى التلاميذ

## أولا/ ألعاب القراءة والاستعاب:

### 1- لعبة إعادة بناء الجمل:

تعرض المعلمة كلمات مبعثرة على بطاقات، في كل بطاقة كلمة، ثم تكلف التلاميذ بإعادة ترتيب هذه الكلمات لتشكيل منها جمل مفيدة، ثم يقوم التلاميذ بقراءة الجمل الجديدة التي كونها.

**مثل: الخضرُ والفواكهُ مفيدةٌ للْجسمِ.**

| | | | |
|---|---|---|---|
| والفواكه | مُفيدةٌ | الخُضَرُ | للجسمِ |

أو بناء فقرة بالبطاقات مثل:

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| بحديقة | الأخوان | المنزل | يعتني | كثيرا |
| أحمد | ليمون | غرس | حيث | شجيرة |
| شجيرة | فغرست | وأما | خوخ | خديجة |

*تتشارك المعلمة والتلاميذ في ترتيب الفقرة بالبطاقات ثم تثوم بقراءتها وتكلف التلميذ بقراءتها جماعيا.

***يعتني الأخوان كثيرا بحديقة المنزل، حيثُ غرسَ احمدُ شجيرة ليمونٍ، وأما خديجة فغرست شجيرة خوخٍ.**

**2- لعبة الكلمات المتضادة:**

مثال: تطلب من التلاميذ بربط كل صفة بضدِها وذلك بعد قراءتها لكل صفة من هذه الصفات

| | |
|---|---|
| **قبيحةٌ •** | **• قصيرةٌ** |
| **طَويلَةٌ •** | **• جَميلَةٌ** |
| **كَسُولٌ •** | **• فَرِحٌ** |
| **حَزينٌ •** | **• نَشِيطٌ** |

**3- لعبة الكمات الملونة:** تكلف المعلمة التلاميذ بمايلي:

لَون الخُلُقُ المقبولَ بالأخضَرِ والخُلُقَ غير المقبولِ باللونِ الأحمرِ وذلك بعد قراءتها للبطاقات:

مثل: الصِدْقُ | السَرِقةُ | طاعةُ الوالدينِ

التعاونُ | الكذبُ | التَحيَةُ | الاستئذانُ

**4- لعبة الأسهم:** تورد المعلمة المثال التالي على السبورة:

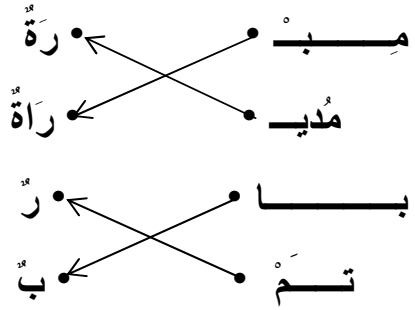


تطلب المعلمة من التلاميذ الربط بسهم بين الطرفين لتكوين كَلِمَةً بعد قراءتها للكلمات والحروف.

**5- لعبة ملء الفراغات:** تطلب المعلمة من التلاميذ ملء الفراغات بالكلمة التي تناسبها بعد قراءتها: **وَرَاءَ – فَوْقَ – تَحْتَ.**

مثال 1/ – العصفور..... الغُصْنِ

– تختفي البنت ..... البَابِ

– يجلسُ الطِفْلُ ..... الشَّجَرَة

مثال 2/ تقوم المعلمة بقراءة الجملة التالية:

في **الحديقة:** فِيـــ... ثـــعْـــــــــ...بٌ طُيُو...

بَقَ...ةٌ غَزَا...ةٌ أَشْجَارٌ عَا...يـــَةٌ

وتطلب من التلاميذ كتابة الحرف الناقص لها إما حرف (ر) أو حرف (ل).

**6- لعبة التصنيف:**

باستطاعة المعلمة في الصفوف الأولى تكليف التلاميذ بتصنيف الكلمات في جدول يضم كل جزء من الجدول صنفا معينا.

فعلى سبيل المثال تطلب المعلمة وضع البطاقات في الظرف المناسب لها:

مثال ذلك:

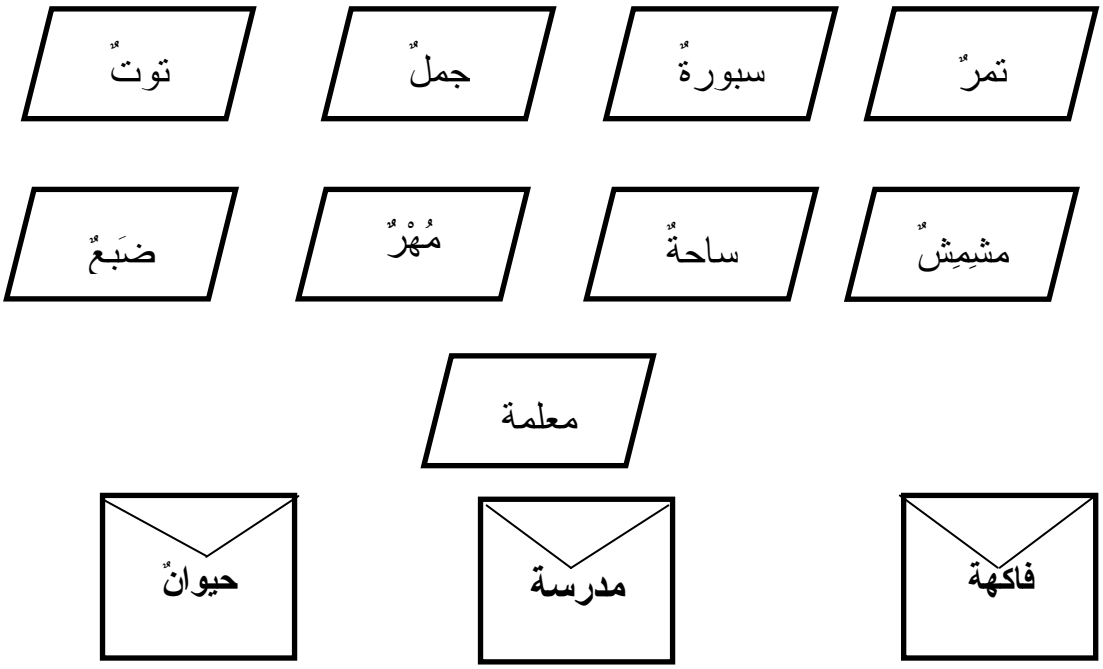


## ثانيا/ ألعاب النطق والنبرة:

### 1- لعبة الدائرة:

تحضر المعلمة قطعة دائرية الشكل من الورق المقوى وتكتب عليها الحروف كما هي مدونة في دفتر الأنشطة وتقوم بتلصيقها على السبورة وتكلف التلاميذ بترتيب معها الحروف للحصول على الكلمة كما في المثال التالي:

**مثال -1-**

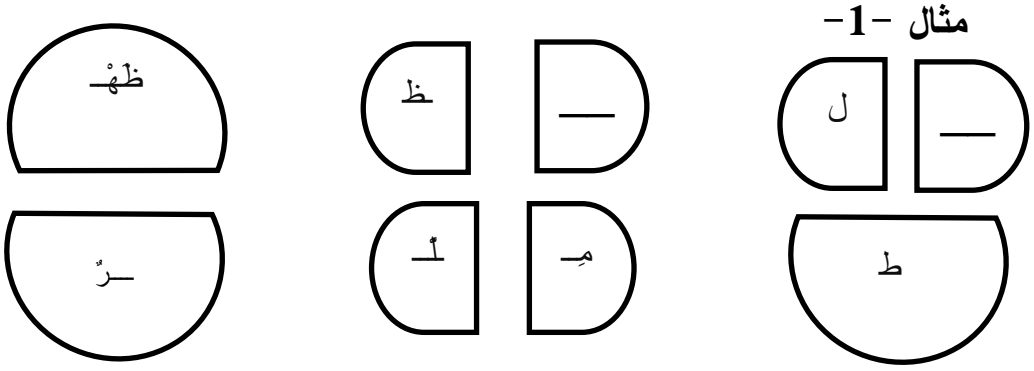


..... ..... .....

**مثال -2-** أو وضع الحروف في المربعات لتكوين كلمات جديدة:

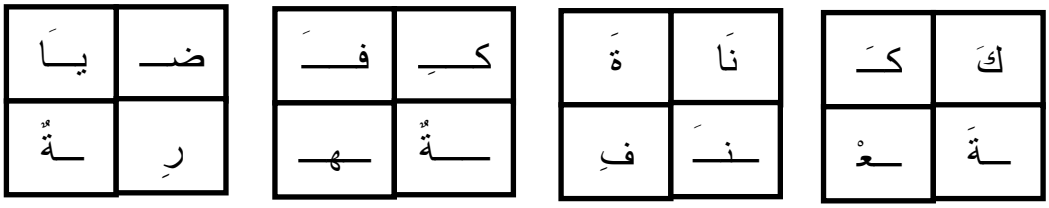


**2- لعبة الكلمات المتقاطعة:** تطلب المعلمة من التلاميذ بعد قراءتها للحروف بصوت معبر كتابة الحرف الناقص ثم قراءته.

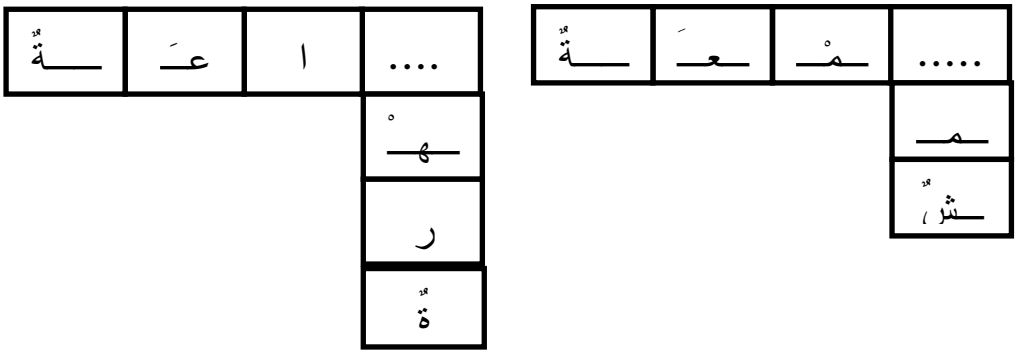


ونرى أنه من خلال نشاط الألعاب اللغوية تترسخ لدى التلاميذ العديد من المفاهيم اللغوية كالمفاهيم المادية الحسية مثل: (الفواكه، الخضر، الشجرة، باب، الغصن، المدرسة، النافذة، الحديقة، المنزل، قصر) كما تترسخ عندهم المفاهيم اللغوية المجردة مثل: (الصدق، التعاون، التحية، الاستئذان...).

والمفاهيم اللغوية الخاصة بالمكان (وراء، فوق، تحت...) والمفاهيم اللغوية الخاصة بالحيوان (فيل، ثعلب، بقرة، غزالة، العصفور، جمل...) والمفاهيم اللغوية الخاصة بأعضاء جسم (كالظهر مثلا) بالإضافة إلى مفهوم (التضاد).

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن الألعاب اللغوية وسيلة فعالة في تحقيق بعض مجالات الاتصال اللغوي، والتي من خلالها يتدرب التلاميذ على المهارات اللغوية المختلفة (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة).

## ثانيا/ نموذج تطبيقي لنشاط الأناشيد والمحفوظات

**الميدان:** فهم المكتوب. النشاط: محفوظات.

**الكفاءة المركبة:** يحفظ الأنشودة ويؤديها. رقم الحصة: 05.

**المؤشر:** يسرد المقاطع الشعرية بأداء حسن ويفهمها. المدة: 45د.

| المدة | الوضعيات والانشطة | التقويم |
|---|---|---|
| 5 دقائق | تطلب المعلمة من التلاميذ فتح الكتاب على صفحة 26.<br>تقوم بالأسئلة التالية:<br>ماذا ترون في الصورة؟ ما هذا الذي يتوسط الساحة؟ إلى ماذا نستمع كل صباح؟ ومن الدي تقومون برفعه كل يوم في ساحة المدرسة؟<br>تمهد المعلمة النشيد وتقول ستنشد اليوم نشيدًا "قسما". | يجيب التلاميذ على الأسئلة.<br>هذا علم<br>نستمع كل صباح إلى نشيد قسما |
| 30دقيقة | تدون المعلمة الابيات على السبورة بخط واضح مع الشكل التام لها<br>*"قسما"*<br>قَسَمًا بالنازلاتِ المَحقَاتْ والدِمَاءِ الزَكِياتِ الطَاهِراتْ<br>والبنودِ اللامِعَاتِ الخَافِقَاتْ فِي الجبال الشامخاتِ الشَاهقاتْ<br>نحن ثرنا فحياةُ أو مماتْ وعقدنا العزم أن تحيا الجزائرْ<br>فاشهدوا...فاشهدوا...فاشهدوا<br>تقرأ المعلمة الأبيات بصوت عال ومعبر، وينصت التلاميذ للقراءة لها متابعا على كتابه.<br>يتم تحفيظ الأبيات عن طريق الأداء الجماعي التكراري.<br>ثم يكون الأداء فردي للتلاميذ مع التركيز عن النطق السليم للكلمات.<br>ثم تقوم المعلمة بالمحو التدريجي لكل بيت. | يتابع باهتمام ويقرأ ثم يحفظ الأبيات بنطق سليم. |
| 10دقائق | مشاركة التلاميذ في القراءة والأداء.<br>إنشاد جماعي بصوت عالٍ من طرف التلاميذ. | يقرأ<br>ويؤدي |
| | حب الوطن من خلال نشيد "قسما".<br>ألوان العلم (الأبيض، الأحمر، الأخضر).<br>أشكال العلم (النجمة، الهلال). | يستثمر<br>و<br>يثبت |

وبالطريقة نفسها تتبع المعلمة مع الأناشيد المتبقية.

ونرى كذلك إنه من خلال الأناشيد تترسخ لدى التلاميذ مجموعة من المفاهيم اللغوية، منها المفاهيم اللغوية المجردة مثل: "**النظافة**" كما في الأنشودة:

**نظافة الأَبْدَانِ *** فرضٌ على الإنسانِ**

**لِأنَهَا تَقِـــيهِ *** مِنْ كُلِ ما يـــــُؤْذِيهِ**

**فَالْوَجْهُ وَالْيَدَانِ *** وَالْرَأْسِ وَالْرِجْلَانِ**

**تُغْسَلُ كُلَ يَوْمِ *** قَبْلَ وَبَعْدَ الْنَوْمِ**

**وَالوَلَدُ اللَطِيفُ *** عَلَى المَدَى نَظِيفٌ.**

بعد تغي التلاميذ لهذه الأنشودة تترسخ لديهم مفاهيم لغوية أخرى منها المفاهيم التي تخص أعضاء الجسم ( الوجه، اليد، الرأس، الرجل...).

ويمكن أيضا أن يترسخ مفهوم "الحاسوب" من خلال الأنشودة التالية:

**حَاسُوبِي أَحْلَى حَاسُوبِ هو لِلْفَطِنِ وَالْمَوْهُوب**

**أَتَعَلَم أَنَ مِنْ حَاسُوبِي أَحْرُفَ لُغَتِي وَبِأُسْلُوْبِي**

**حَاسُوبِي أَحْلَى حَاسُوب**

أَزْرَار **فِيـــهِ وَأَرْقَـــام وَنَشِيدٌ عَذْبُ الأَنْغَام**

**صَنَعُوهُ لَنَا وبِإِحْكَام فِعْلاً هَذَا هُوَ الْمَطْلُوب**

**حَاسُوبِي أَحْلَى حَاسُوب**

ويمكن من خلال الأناشيد أن تترسخ لدى التلاميذ مفاهيم لغوية عديدة منها: مفهوم العيد، وذلك بما يشتمل عليه العيد في بعث الفرح والبهجة والسرور، كما في الأنشودة التالية:

**الْعِيدُ**

**يَا فَرْحَتِي بِالْعِيدِ وَيَوْمِهِ الْسَعِيدِ**
**يَجِيءُ بِالْأَفْرَاحِ فِي الْلَيْلِ وَالْصبَاحِ**
**أَرَى بِه أَصْحَابِي فِي أَجْمَلِ الْثِيَابِ**
**أَبدُو بِه سَعِيدًا إِذْ أَلْبِسُ الْجَدِيدَا**
**وَيَشْتَرِي لِي أَبِي مَا شِئْتُهُ مِنَ لُعَبِ**
**فَالْعِيدُ لِلْأَطْفَالِ يجِيءُ بالآمَـالِ**

ويمكن أيضا أن تترسخ مفاهيم لغوية خاصة بالحروف منها حرف الهمزة كما في الأناشيد الآتية:

**أُنْشُودَةُ حَرْفِ الهَمْزَةِ**

**حَرْفُ الهَمْـــزَةَ يـــشْـــدُو وَيَقُولُ أَنَا حرفٌ مهموزٌ، أَقْفِزُ ثُمَ أَفُوزُ**
**أَرْكَبُ وَاوًا، أَصْعَدُ أَلِفًا، وَكَذَا يَاءًا لَكِنِي أَجْلِسُ وَحْدِي بَعْضَ الأَحْيَانِ**
**ابْـحَثْ عَـنِي فِي الصَحْرَاءِ مَـــــاءٍ وَهَـــوَاءٍ وَسَمَـــــاءٍ**
**وَأَنَا مَوْجُوْد فِـــي الْأَلْوَانِ أَحْمَرُ حَمْرَاءُ أَصْـــــفَرُ صَفْرَاءُ**
**أَبْيَضُ بَيْضَاءُ أَخْضَرُ خَضْرَاءُ وأَنَا مَـــوْجُودٌ فِي الْأَصـــــوَاتِ**
**صـــــــوْتِ الْقِـطِ مَـــوَاءُ صـــوْتِ الْـشَـاةِ ثَـغَـــــاءٌ**
**صَـــــوْتُ الـجَـــمَلِ رِغَاءُ صَـــوْتُ الـذِئْـــــــــبِ عَوَاءُ**

بعد تحفيظ معلمة الانشودة للتلاميذ تترسخ عندهم الكثير من المفاهيم: المفاهيم اللغوية الخاصة بالألوان (أحمر، أصفر، أبيض، أخضر) والمفاهيم اللغوية الخاصة بالحيوانات (القط، الشاةِ، الجمل، الذئب) بالإضافة إلى المفاهيم الخاصة بأصوات الحيوانات (مواءٌ، ثُغَاءٌ، عُوَاءٌ).

ويمكن أيضا تنمية مفاهيم لغوية لدى التلاميذ خاصة **بالبسملة** وضرورة ذكرها في بداية أي عمل نعمله، وذلك من خلال الأناشيد والأغاني، كما يتضح من الأنشودة التالية:

**بِسْمِ ٱللهِ**

**بِسْمِ اللهِ بِسْمِ اللهِ مَا أَحْلَاهَا بِسْمِ اللهِ**
**بِسْمِ اللهِ أَبْدَأُ يَوْمِي وَبِهَا أَدْعُو عِنْدَ ٱلنَوْمِ**
**بِسْمِ اللهِ آكُلُ أَشْرَبُ بِسْمِ اللهِ أخرجُ أَلْعَبُ**

كما يمكن من خلال الأناشيد ترسيخ المفاهيم المادية الحسية مثل: المدرسة كما يتضح في الأنشودة:

**مَدْرَسَتِي**

**مَدْرَسَتِي ٱلحَبِيبَه مِنْ مَنْزِلِي قَرِيبه**
**أَبْوابُهَا مُرْتَفِعَة أَقْسَامُهَا مُتَسِعَه**
**أَحْبَبْتَهَا مِنْ قَلْبِي لِأَن فِيهَا صُحْبِي**
**أَغْدُو بِهَا طَبِيبًا أَوْ كَاتِبًا أَدِيبًا**

ويمكن أيضا أن يترسخ مفهوم الشجرة كما في الأنشودة التالية:

**أَنَا أُحِبُ ٱلشَجَرَة**

**أَنَا أُحِبُ ٱلشَجَرَةَ عَـاطِـــــــــلَة أَوْ مُثْمِرَة**
**أَجْلِسُ تَحْتَ فُرُوعِهَا أَلـــــــــــعَبُ فَوْقَ جِذْعِهَا**
**كَـــذَلِكَ ٱلأَطْـــيَـارُ تُعْجِـــــبُهَا ٱلأَشْجَارُ**
**مَـــنْظَـــرُهَا جَمِيلٌ وَظِلُـهـــــا ظَـلـــــيلٌ**
**تُلَطِـــفُ ٱلهَوَاءَ وَتَـمْـــنَـــحُ ٱلـــشِـــفَاءَ**
**حَذَارِ أَنْ تُؤْذِي ٱلشَجَرَ وَاحْفَضْهُ مِنْ كُل ضَرَرٍ**
**فـــَٱلْـــوَلَدُ ٱلمُؤَدَبُ فـــِي لُـــعَبِهِ مُهَذَبُ**

كما يمكن من خلال الأناشيد أن تترسخ في أذهان التلاميذ المفاهيم الخاصة بالمشاعر كالرفق بالحيوان كما يتضح في الأنشودة التالية:

**رَفِيقِي الْأَرْنَبُ**

**قَفَزَ الْأَرْنَبُ خَافَ الْأَرْنَبُ كُنتُ قَرِيبًا مِنْهُ أَلْعَبُ**

**أبيضُ أبيضُ مِثلَ الْنُورِ يَعْدُو فِي الْبُسْتَانِ يَدُورُ**

**يَبْحَثُ عَنْ وَرَقَاتٍ خُضرٍ يَخْطَفُهَا كَالْبَرْق وَيَجْرِي**

**لاَ تَهْرَبْ مِنِّي يَا أَرْنَبُ أَنْتَ رَفِيقِي هَيَا نَلْعَبُ**

والمفاهيم اللغوي التي يمكن أن تترسخ لدى التلاميذ من خلال الأناشيد والمحفوظات كثيرة، منها غير ما سبق ما ينمي المفاهيم الخاصة بأركان الإسلام، ومنها ما يخص مفهوم الأمومة (أنشودة أمي الحلوة)، ومنها ما يخص البستان، الشرطي، وما يخص مفاهيم كصوت الساعة، عاد أبي للدار، واجبتي،...).

ومن هذا تعتبر الأناشيد أحد النشاطات التربوية المهمة في تنمية المفاهيم اللغوية لدى التلاميذ، فهي لون من ألوان الأدب المحبب لديهم، حيث تعتمد في تقديمها للتلاميذ على سهولة اللفظ وحسن الأداء واستخدام هذه الأغاني لتثبيت التوجيهات التربوية لدى التلاميذ.

## ثانيا/1 من أنواع القصة: قصص الاستعداد اللغوي (البطاقات المصورة):

تستخدم المعلمة البطاقات المصورة لتعليم التلاميذ الحروف وكلمات من خلال ملاحظة التلاميذ الصورة والبطاقات المصورة تمثل «مجموعة من الأنشطة أو المهام مصاغة وفق أهداف محددة، وتدون هذه الأنشطة أو المهام عل بطاقات أو ورق تعكس طبيعة وشكل الأداء المطلوب من التلميذ، كما أن هذه البطاقات قد تكون لشرح أو تقديم معلومة للتلاميذ، أو التدريب على مهارة معينة بهدف إتقانها، أو تقويم نواتج تعلم محددة بغرض تشخيص حالة التلميذ وتحديد العلاج المناسب» [1]

### 1-نموذج تطبيقي للبطاقات المصورة:

أ- **الأهداف العامة للنشاط:**- ترسيخ الحروف والكلمات.

-تدريب التلاميذ على نطق الحروف نطقا صحيحا

ب- **الأدوات:** - بطاقات مصورة تتناول اسم الحرف والكلمة وصورة شيء.

- نسخ من البطاقات لكل التلاميذ.

ت- **الإجراءات:**

- تقدم البطاقات المصورة لكل تلميذ ثم تطلب المعلمة من التلاميذ النظر إلى الصور، وملاحظة ما فيها، ثم النطق بالحرف التي تغير عنها الصورة مثلا: صورة "أرنب" يكون النطق بالحرف الأول -أ- .

- يتم تشجيع المعلمة للتلميذ الذي ينطق الحروف بطريقة صحيحة على سبيل المثال: جيد، ممتاز.

[1]- حميد عبد السلام زهران: المفاهيم اللغوية عند الاطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص554

- يتم تخفيف من حاجز الخوف لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في النطق.
- يطلب من كل تلميذ إعادة النظر إلى الصور مرة ثانية ونطق ما تغير عنه من كلمات نطق صحيحا.

ونرى أنه من خلال البطاقات المصورة تترسخ لدى التلاميذ الكثير من المفاهيم اللغوية كالمفاهيم الخاصة بالحروف الأبجدية (أ . ب . ت . ث . ج. ح . خ ... حسب ترتيبها الهجائي ) ومفاهيم لغوية خاصة بأسماء الحيوانات (أرنب، ثعلب، جمل، دجاجة، صوص، ضفدع، فراشة) والمفاهيم اللغوية الأخرى كالزهرة، شمس، نخلة، علم، هلال وحاسوب.

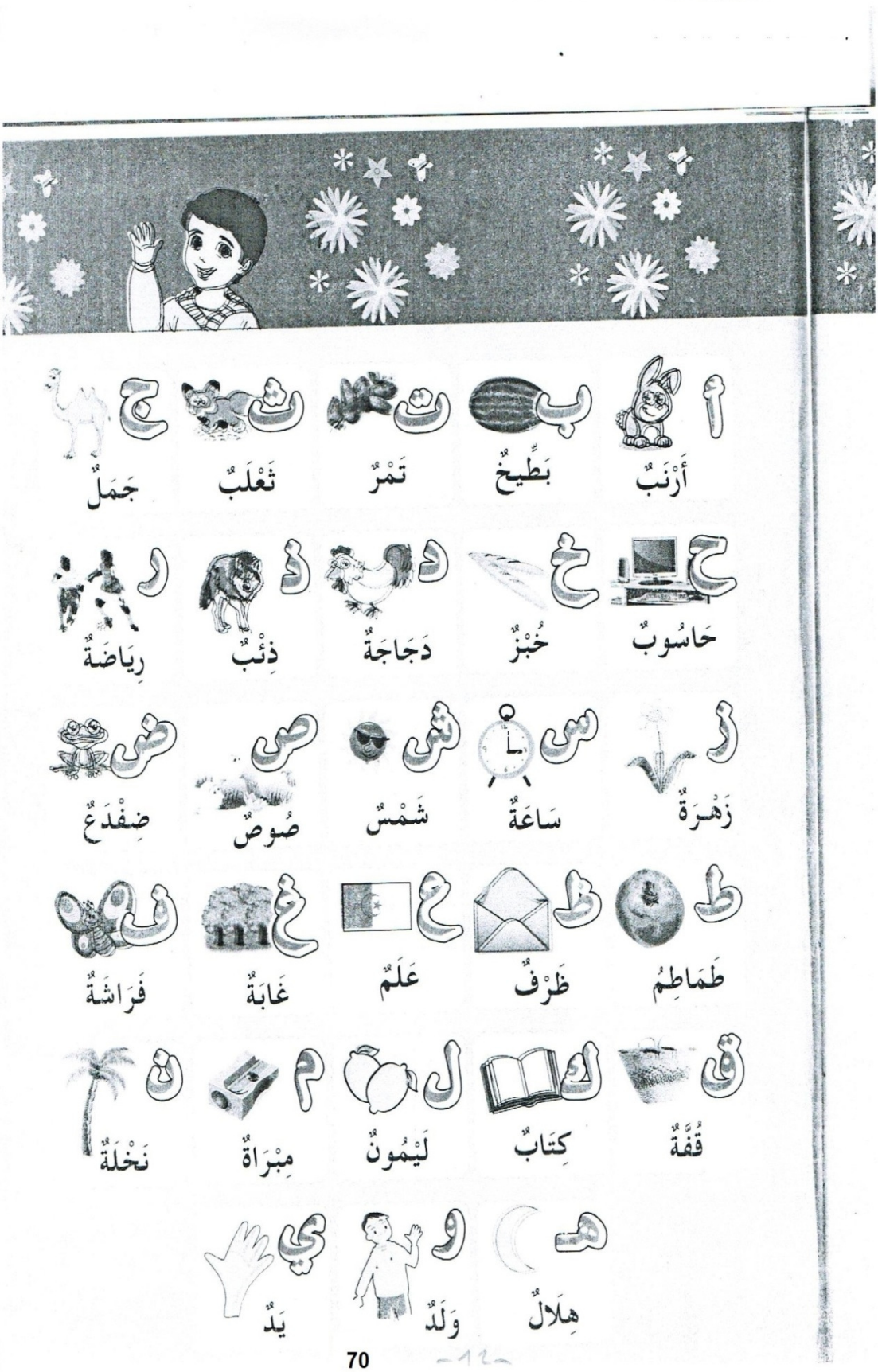
أ أَرْنَبٌ
ب بَطِّيخٌ
ت تَمْرٌ
ث ثَعْلَبٌ
ج جَمَلٌ
ح حَاسُوبٌ
خ خُبْزٌ
د دَجَاجَةٌ
ذ ذِئْبٌ
ر رِيَاضَةٌ
ز زَهْرَةٌ
س سَاعَةٌ
ش شَمْسٌ
ص صُوصٌ
ض ضِفْدَعٌ
ط طَمَاطِمُ
ظ ظَرْفٌ
ع عَلَمٌ
غ غَابَةٌ
ف فَرَاشَةٌ
ق قُفَّةٌ
ك كِتَابٌ
ل لَيْمُونٌ
م مِبْرَاةٌ
ن نَخْلَةٌ
هـ هِلَالٌ
و وَلَدٌ
ي يَدٌ
70

## 2- من مجالات القصة في فروع اللغة العربية:

**1-في نشاط المطالعة:** تدون المعلمة البيانات التالية على السبورة:

**الميدان: فهم المكتوب.**

**النشاط: مطالعة.**

**الكفاءة الختامية:**يقرأ قصة يغلب عليه النمط الحواري قراءة سليمة ويفهمها.

**الكفاءة المركبة:** قراءة وفهم القصة من النص المكتوب.

**المقطع:** معلمتي الفراشة.

**الوسائل:** الصورة + الكتاب المدرسي.

1) تمهد المعلمة للقصة بمجموعة من الأسئلة:

أ- ماذا تشهدون في الصورة؟ ماهي الحيوانات البارزة أكثر في الصورة؟ كيف تبدو لك الفراشة والنحلة؟

ب- إجابة التلاميذ فرديا على أسئلة المعلمة.

**2) عرض القصة:**

مدينة السعادة جميلة، حدائقها خضراء وسماءها زرقاء، مياهها رقراقة وهواؤه نقي... ومع الايام والإهمال غابت عنها تلك الأوصاف الجميلة، حتى تحولت إلى مدينة بائسة !! لقد كثرت بها الأمراض الصدرية والباطنية والعقلية بعدما تلوث هواء شوارعها...

هكذا كان يقول رئيس البلدية الجديد، وهو في أحد الحقول، يبحث عن موقع لبناء مستشفى ثم تساءل في حيرة: ما الذي أصاب مدينتنا...؟! وهذا جسمي يعاني المرض، ما السبب يا ترى؟!.

بعد حين شاهد منظرا عجيبا...!!.

نحلة وفراشة تتتابعان على زهور الحقل، وتقتربان من بعضهما كأنهما تتهمسان!.

**النحلة:** أراك كل يوم هنا أيتها الجميلة.! ما اسمك؟ وماذا تفعلين؟.

**الفراشة:** أنا أميرة الجمال... أعلم الناس كيف يعيشون في سعادة... .

النحلة: كيف ذلك؟!.

**الفراشة:** ألبس الثياب الزاهية، وأشرب المياه الصافية، وأنتعش الهواء النقي، وأرقص فوق الزهور، وأمرح بين الحشائش.... .

**النحلة:** هذا عمل جميل!!.

**الفراشة:** وأنت ما اسمك؟ ومن أين أتيت؟!.

**النحلة:** أنا سيدة الأعمال، أسكن قرب مدينة البرتقال، أشتغل كل يوم مع رفيقاتي نصنع عسلا في غذاء ودواء للناس... .

بعد صمت قصير سألت الفراشة: لكن لماذا يطاردنا الأطفال، ونحن نحبهم ونخدمهم؟!.

**النحلة:** حتى الكبار يطاردوننا ... أرأيت كيف يبنون السكنات والمصانع في الحدائق والمزارع...؟

**الفراشة:** آه... سيحدث لهم مما حدث لسكان مدينة السعادة... فيندمون على أفعالهم...

**النحلة:** أسكتي... أسكتي... إن أحدهم يسمعنا ...

اندهش رئيس البلدية لحديث الفراشة والنحلة، فقام يجري ويقول،عرفت السبب...! عرفت السبب! يا معلمتي الفراشة ثم أخرج هاتفه المحمول وأتصل في الحين بمساعديه، وكان أول قرار طبقه:توقيف المباني في الحقول،وغرس الأزهار والأشجار.

**3- قراءة القصة من المعلمة:** قبل أن تبدأ المعلمة في القراءة تنبه التلاميذ على الإصغاء والانتباه لها، ثم تقف أمام التلاميذ وتبدأ بقراءة القصة شفاهيا قراءة جهرية تعبيرية مشددة على حسن الإلقاء، وصحة النطق، رافعة بصرها بين الحين

والحين لمراقبة التلاميذ ومتابعتهم، وعدم انشغالهم عنها متجنبة التجوال أثناء القراءة لأنه يشتت انتباه التلاميذ.

4- **قراءة القصة من التلاميذ:** تطلب المعلمة من التلاميذ قراءة القصة قراءة جهرية يحاكون بها قراءتها مشددين على حسن الإلقاء. على أن تبدأ بالمميزين، ثم الآخرين، وعدم مقاطعتهم في إثناءها إلا لأغراض تصحيح الأخطاء.

إذ ما تمكن التلاميذ من قراءة القصة تلجأ المعلمة استخدام أسلوب آخر يسهل عليهم القراءة حيث تقسم التلاميذ إلى مجموعات، ثم توزع الأدوار حيث لكل تلميذ الدور المجسد في القصة مثلا: دور وسيم هو "رئيس البلدية" ودور سارة "الفراشة"، ودور إناس "النحلة".

وذلك من خلال قراءتها للقصة للمرة الثانية لتتمكن أعضاء المجموعة من معرفة ما ستقدمه.

وبعد هذا العرض الموجز للقصة يتمكن التلاميذ من ترسيخ العديد من المفاهيم اللغوية كالمفاهيم الخاصة بالحيوانات (النحلة، الفراشة، العصافير، الصرصور، ....) كما يمكن أن تترسخ لديهم المفاهيم اللغوية المادية مثل: (مدينة السعادة، حدائق خضراء، حقول، مدرسة الطبيعة، المصانع، المزارع، مستشفى، المباني)، والمفاهيم اللغوية المجردة مثل: (الجمال، السعادة، الهناء، الحب).

بنفس الطريقة تستخدم المعلمة أسلوب القصة في ترسيخ **حرف الضَّادِ (ضَ) مثال ذلك:**

تدون المعلمة القصة الأتية على السبورة:

كَانَ ضِفْدعٌ ضَعيفٌ يَعيشُ علَى ضِفَافِ بُحَيْرّةٍ، وكَانتْ طِفْلَةُ صَغيرةٌ ذَاتُ ضَفيرةٍ طَويلةٍ تُحبُّ الْضِّفدعَ الْصغيرَ وتَزورهُ يَوميًا، كَان الْضِفْدعُ يَخَافُ مِن الْضَّبِ وَالْضَّجِيجِ، ولَكنّه كَانَ يَصْطَادُ الْحشراتِ الْضَّارةِ فَيضربهَا بِلسَانهِ الْطّويل، وَيَضَعُها في فَمهِ.

وفي يومٍ رأَى الْضفِدعُ ضبًّا فَهربَ بعيدًا وَاخْتَبأَ فِي جُحرٍ ضيّقٍ لاَ ضوءَ فيهِ، وَعندمَا أَرادَ الْرجوعَ ضَاعَ عنِ الْبُحَيرةِ فَجَعَل يَنِقُّ حتّى سَمعتهُ رَفيقتهُ ذَاتَ الضّفيرةِ، فَأمسكتهُ وأرجعتهُ إِلَى البحيّرةِ بسلامٍ.

ثم تقرأ المعلمة القصة بتمعن مع التركيز على الكلمات التي بها حرف الضّاد(ض) بصوت عال مع انتباه الشديد للتلاميذ لها. ثم تطلب من كل تلميذ بوضع سطر تحت كل كلمة التي بها حرف (الضّاد) وض.

وتقديم المعلمة لميدان المطالعة، والتعبير الشفهي، والقراءة من خلال أسلوب القصة لتعتبر من الأساليب الناجحة في تثبيت المفاهيم عند التلاميذ، باعتبارها أحد الوسائل التي تمنحهم الشعور بالمتعة والبهجة، وتأخذ بمجاميع القلوب، وتجذبهم إلى الاستماع، والانعطاف، والتفكير والتأمل، وهي البيئة الخصبة لتنمية حصيلة التلاميذ اللغوية وقدرتهم على استخدام اللغة أثناء اجراء الحوارات مع الآخرين.

## 2- في نشاط التعبير الشفهي:

**نموذج تطبيقي:** **اليوم: الثالث.**

**الحصة 3: تعبير شفوي(45د).**

**الكفاءة الختامية:** يحاور ويناقش انطلاقا من السندات المكتوبة أو المصورة.

**الكفاءة المركبة:** يتواصل مع الغير يفهم حديثه، يقدم ذاته ويعبر عنها.

**القيم المشتركة في المقطع:** يعتز بلغته، يقدم مكونات الهوية الجزائرية ويحترم رموزها، يتحلى بروح التعاون والتضامن، يساهم في العمل الجماعي، يتحلى بالصدق في التعامل وينتهج أساليب الحوار، يحافظ على صحته ويتعلم قواعد النظافة من أجل سلامة صحته، يتعايش مع الآخرين بحب وإيخاء.

**الكفاءة العرضية:** يرتب أفكاره، يساهم في العمل الجماعي، يعبر عن تصوراته المعنوية وأفكاره وعواطفه بطلاقة.

**الميدان:** تعبير شفهي.

**النشاط:** أشاهد وأعبر.

**المحتوى:** أحافظ على أسناني.

**الوسائل:** صورة من الكتاب المدرسي.

1) **وضعية الانطلاق:** أسئلة للتلاميذ من خلال مشاهدة الصورة:

أين الولدان؟ ماذا يفعلان؟ من قدم إليهما؟ ماذا يحمل أحمد؟ ماذا سيفعلان بها؟ كيف يبدو لك أحمد وهو بيت صديقه؟ ماذا تحمل أم بلال بين يديها؟ ماذا يوجد في الصينية؟ ماهي نصيحة الأم للولدان؟ لماذا؟ هل حدث وأن دعوت صديقك لبيتكم؟ وهل أكرمته؟ إن الله سبحانه وتعالى أوصانا بإكرام الضيف. وتكون إجابات التلاميذ لهذه الاسئلة من خلال مشاهدتهم للصورة.

2) **مرحلة استثمار المكتسبات:** تطلب المعلمة من التلاميذ بمحاولة سرد أحداث القصة من خلال الإجابات للأسئلة السابقة.

**عنوان الموضوع: أحافظ على أسناني.**

دعاني صديقي بلال إلى منزله وأخرج لوحته الرقمية الجديدة، فأخذنا نلعب معا، فدخلت الأم وقالت: تفضلا ولكن لا تكثروا من الحلويات والشكولاطة لأنها تسبب لكم تسوسا في الأسنان.

قال أحمد: شكرا يا خالتي لم نكثر من الحلويات والشكولاطة.

قال بلال: تعلمنا في المدرسة أن الوقاية خير من العلاج.

3 أُحَافِظُ عَلَى أَسْنَانِي

## أُلَاحِظُ وَأُعَبِّرُ

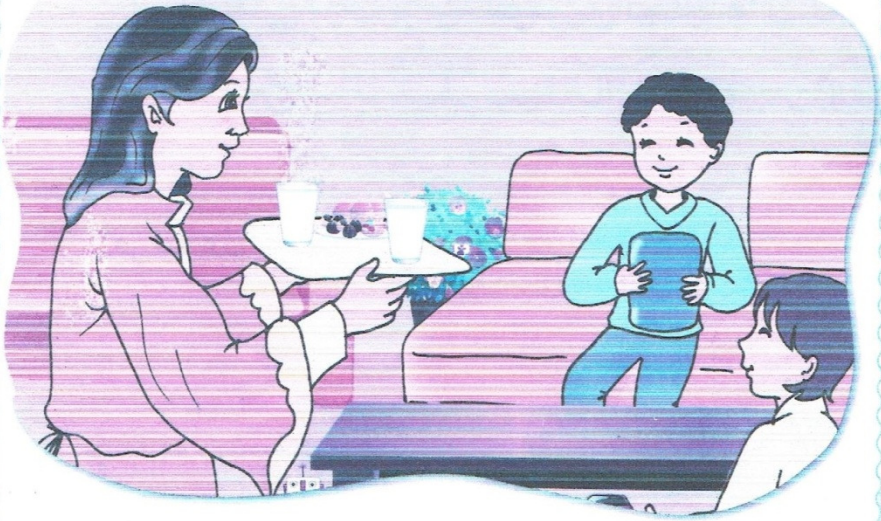

## أَبْنِي وَأَقْرَأُ

دَعَانِي صَدِيقِي بِلَالٌ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَأَخْرَجَ لَوْحَتَهُ الرَّقْمِيَّةَ الْجَدِيدَةَ، وَأَخَذْنَا نَلْعَبُ مَعًا.

دَخَلَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَحْمِلُ كُوبَيْنِ مِنَ الْحَلِيبِ وَقَالَتْ : تَفَضَّلَا، الْحَلِيبُ مُفِيدٌ لِلصِّحَّةِ، وَلَكِنْ لَا تُكْثِرَا مِنَ الْحَلَوِيَّاتِ.

## أَسْتَعْمِلُ : تَحْتَ ، فَوْقَ .

الْكُرَةُ تَحْتَ الطَّاوِلَةِ.

وَضَعَتِ الْأُمُّ الْحَلِيبَ فَوْقَ الطَّاوِلَةِ.

78

## رابعا: نموذج تطبيقي لإنجاز المشروع التربوي:

**الميدان:** إنتاج المكتوب.

**النشاط:** إنجاز مشروع.

**المحتوى:** إنجاز بطاقة التهنئة.

### 1- الإنتاج:

### أ- الوضعية الإدماجية:

كنت تشاهد مع صديقك بلال، فظهر على الشاشة إعلان عن حلول عيد الفطر ساعد صديقك بلالا على كتابة بطاقة التهنئة.

### ب- أعَبِرُ:

احكي ماذا تفعل يوم العيد؟ ماهو شعورك بهذه المناسبة؟ اشرح لبلال مراحل إنجاز بطاقة التهنئة.

### ج-أقرأُ:

اقرأ الكلمات التي تعبر عن التهنئة بعيد الفطر:

| | | | |
|---|---|---|---|
| **سعيد** | **عيد** | **زيد** | **كل عام وانتم بخير** |

**د- أكتب:** أكتب على كراسك عبارة التهنئة بمناسبة عيد الفطر.

## 2- المشروع:

## إعداد وتصميم بطاقة تهنئة

| مراحل الإنجاز | المهام | الموارد |
|---|---|---|
| المرحلة الأولى: تفويج الأفواج تحدد من طرف المعلمة اختيار مناسبة البطاقة. | يتفقون على طريقة كتابة النص. يحددون المساحة المخصصة للنص وللرسومات. (يكون ذلك بمساعدة المعلمة أو من أفراد الأسرة) | الموارد المعرفية: الوصف والتعبير عن الأحاسيس والمشاعر. |
| المرحلة الثانية: توزيع المهام على أعضاء الفوج | إنجاز كل عضو لما أوكل إليه من جوانب (الإنجاز الأولي). | الوسائل: أوراق بيضاء قلم رصاص مقص ألوان رسم أشكال ملونة غراء |
| المرحلة الثالثة: التقاء أعضاء الفوج | تبادل الأعمال وتنظيمها (الإنجاز النهائي). | |
| المرحلة الرابعة: عرض البطاقة وتقيمها. | مراجعة النص من حيث: الأفكار والأسلوب وسلامتها من الأخطاء اللغة السليمة الرسومات والصور التي تعكس معاني النص. | |

# مَشْرُوعِي 8

## أُنْجِزُ بِطَاقَةَ تَهْنِئَةٍ

أَحْتَاجُ إِلَى

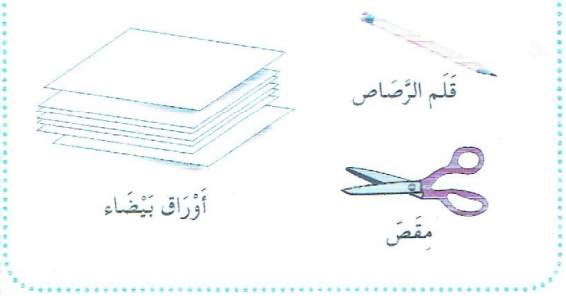


### مَرَاحِلُ الْإِنْجَاز

أَرْسُمُ مُسْتَطِيلاً عَلَى وَرَقَةٍ بَيْضَاءَ ثُمَّ أَقُصُّهُ

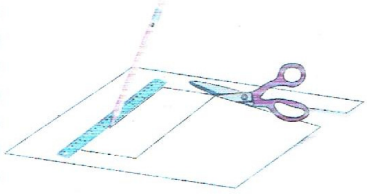

أَرْسُمُ أَشْكَالاً وَ أُلَوِّنُهَا

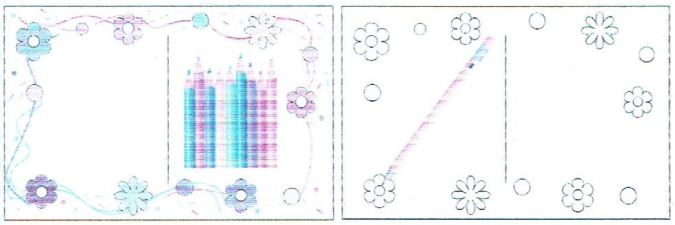

أَكْتُبُ بِطَاقَةَ تَهْنِئَةٍ لِأَحَدِ أَفْرَادِ عَائِلَتِي.

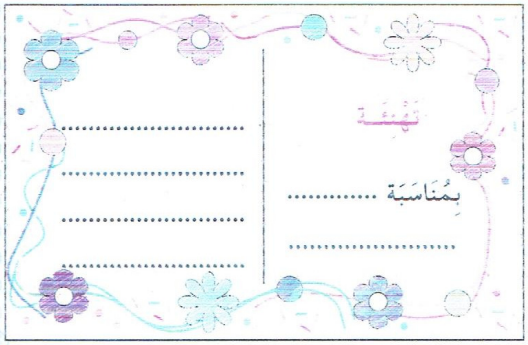

جزُ محْفظَتي
مَشْروعي 2
حْتاجُ إلَى
قَلم الرَّصاص
مِسْطَرة
غِرَاء
مِقَص
أَوْرَاق مُلَوَّنَة
مَرَاحِلُ الإِنْجَاز
مَيْكَلَ الْمحْفَظَةِ عَلَى وَرَقَةٍ بَيْضَاء.
مُسْتَطِيلاً وَأَقُصُّهُ
مُثَلَّثًا وَأَقُصُّهُ
الْأَشْكَالَ
فَظَتِي وَأُزَيِّنُهَا بِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ.
فَظَتِي الْجَمِيلَةِ
وَاتِي الْمَدْرَسِيَّةَ الَّتِي أَضَعُهَا فِي الْمحْفَظَةِ.
المحْوَرُ الثَّانِي
43
82

مَشْرُوعِي 6
أُنْجِزُ الْفَوَاكِهَ
أَحْتَاجُ إِلَى
قَلَمُ الرَّصَاص
قَالَب لِفَوَاكِه
غِرَاء
مِقَصّ
أَوْرَاقِ الرَّسْم
مَرَاحِلُ الْإِنْجَازِ
1 أَرْسُمُ فَوَاكِهَ عَلَى الْوَرَقِ الْمُلَوَّنِ.
2 أَقُصُّ الْأَشْكَالَ.
3 أُرَكِّبُ أَشْكَالاً عَلَى الْفَوَاكِه.
أَذْكُرُ أَنْوَاعَ الْخُضَرِ وَالْفَوَاكِهِ الَّتِي أَعْرِفُهَا.
83

مَشْرُوعِي 3
أُنْجِزُ أَشْجَارًا
أَحْتَاجُ إِلَى
عُلْبَة (قَالَب دَائِرِيّ)
قَالَب لِأَغْصَان الْأَشْجَار
غِرَاء
مِقَصّ
أَوْرَاق مُلَوَّنَة
مَرَاحِلُ الْإِنْجَازِ
1 أُغَلِّفُ الْعُلْبَةَ بِوَرَقٍ مُلَوَّنٍ.
2 أَرْسُمُ وَأَقُصُّ الْجُزْءَ الْعُلْوِيَّ لِلشَّجَرَة.
3 أَرْسُمُ بُرْتُقَالَةً عَلَى الْوَرَقِ الْمُلَوَّنِ وَأَقُصُّهَا.
4 أُرَكِّبُ الْأَجْزَاءَ.
هَاهِيَ شَجَرَتِي الْجَمِيلَةُ
● أَذْكُرُ فَوَائِدَ الشَّجَرَة.
84

# مَشْرُوعِي 4

## أُنْجِزُ كُرَتِي

أَحْتَاجُ إِلَى

قَالَب دَائِرِيّ

قَلَمُ الرَّصَاص

غِرَاء

أَقْلَامُ التَّلْوِين

مِقَصّ

### مَرَاحِلُ الْإِنْجَازِ

1 أَرْسُمُ دَائِرَةً عَلَى وَرَقَةٍ بَيْضَاءَ بِاسْتِعْمَالِ الْقَالِبِ.

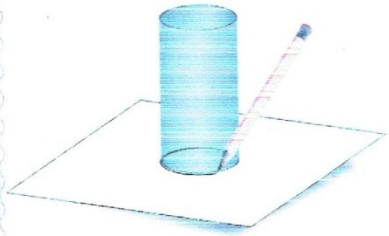

2 أَقُصُّ الشَّكْلَ لِأَتَحَصَّلَ عَلَى قُرْصٍ.

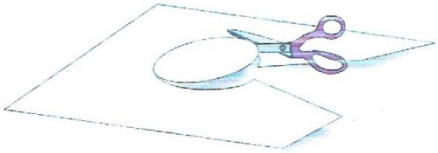

3 أَرْسُمُ أَشْكَالاً عَلَى الْقُرْصِ.

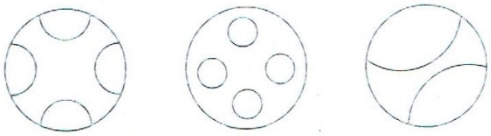

4 أُلَوِّنُ كُرَتِي.

● أَذْكُرُ الرِّيَاضَةَ الَّتِي أُفَضِّلُهَا. وَلِمَاذَا؟

## المجال: التصميم (إنجاز مشروع)

**الأهداف: يتوقع من التلميذ بعد انتهاء من انجاز المشروع أن:**[1]

- يتعرف إلى الألوان، والخطوط ومسمياتها، وعلاقتها بالبيئة.
- كيفية استخدام الوسائل المقترحة (قلم رصاص، مقص، أوراق، غراء).
- يكون تصميمات مبتكرة من الطبيعة والبيئة والواقع (إنجاز أشجار، محفظة، قطار، فواكه، منزل...).
- يعبر عن انفعالاته بتشكيل المجسم.

**المحتوى: المعلومات**

- أسماء الألوان، والمواد اللونية.
- أنواع الخطوط.
- الأشكال في الطبيعة والبيئة.

**المهارات:**

- عمل تصميمات حرة، مستوحاة من الطبيعة والواقع.
- تنفيذ الموضوعات بأعمال مجسمة تعبر عن أشياء موجودة في الواقع.
- عمل مجسمات وبطاقات متعددة الأهداف (بناء منزل، إنجاز بطاقة تهنئة).

**الاتجاهات:**

- المحافظة على النظافة والترتيب.
- تعزيز روح التعاون.
- احترام انتاج الآخرين.
- تنمية روح البحث والاكتشاف.

[1]- ينظر: محمد محمود الحيلة: التربية الفنية وأساليب تدريسها، ص113.

ونرى إنه من خلال إنجاز التلاميذ للمشروع تترسخ لديهم العديد من المفاهيم اللغوية تدور حول التصميمات المنجزة كالمفاهيم اللغوية الخاصة بالتهنئة (عيد سعيد، كل عام وأنتم بخير) والمفاهيم اللغوية أخرى منها: ( الأشجار، محفظة، الكرة، الفواكه، المنزل...)

**خامسا:**

**المجال: التعبير الفني بالرسم والتلوين**

**الأهداف:** يتوقع من التلميذ بعد نشاط الرسم والتلوين أن: [1]

- يتعرف إلى أسماء الألوان المحيطة به في البيئة المحلية.
- يرسم أشكالا وأشخاصا بحرية تامة.
- يعبر عن الأشكال الواقعية والخيالية بما يناسب قدراته الخاصة.
- يتعرف على بعض المواد اللونية.
- يميز أنواع الخطوط.

**المحتوى: المعلومات**

- أنواع الخطوط (مستقيمة، عمودية، دائرية).
- الخطوط في الطبيعة (الأشجار، الأوراق، الجبال...).
- أسماء الألوان في البيئة المحيطة به (الأخضر، الأصفر، الأبيض، الأزرق...).
- تسمية المواد اللونية (ألوان الأقلام الخشبية، الأوراق اللونية).

**المهارات:**

- رسم الخطوط والأشكال مستخدما قلم الرصاص.
- رسم خطوط مستخدما مواد لونية جديدة كاستخدام الأوراق الملونة.

[1]- المرجع السابق: ص112.

- تلوين موضوعات تتناسب مع مستواهم واهتماماتهم.

**الاتجاهات:**

- التنفيس عن بعض الانفعالات والأفكار.
- تدريب حواس التلميذ على الاستخدام غير المحدود.
- تنمية الحس الفني لدى التلاميذ.
- شغل وقت الفراغ بشكل مثمر.

ومن خلال ممارسة التلاميذ لنشاط الرسم والتلوين تتثبت لديهم العديد من المفاهيم اللغوية منها الخاصة بالألوان (الأخضر، الأحمر، الأصفر، البني، الأزرق) والمفاهيم اللغوية الخاصة بالمواد اللونية (الأقلام الخشبية، الاوراق الملونة، الألوان الترابية،...) كما تترسخ عندهم المفاهيم اللغوية الخاصة بالطبيعة (الجبال، الأشجار، الشمس، السحب، الأزهار، البحر،...) كما نجدها في النماذج المقترحة.

| | | |
|---|---|---|
| ابتدائية: صخري أحمد<br>الاسم واللقب: سارة حاج | امتحان الفصل الثاني في : التربية الفنية | السنة الأولى: ب<br>السنة الدراسية: 2017/2016 |

لون الرسم بالألوان المناسبة

علم وطني الجزائر

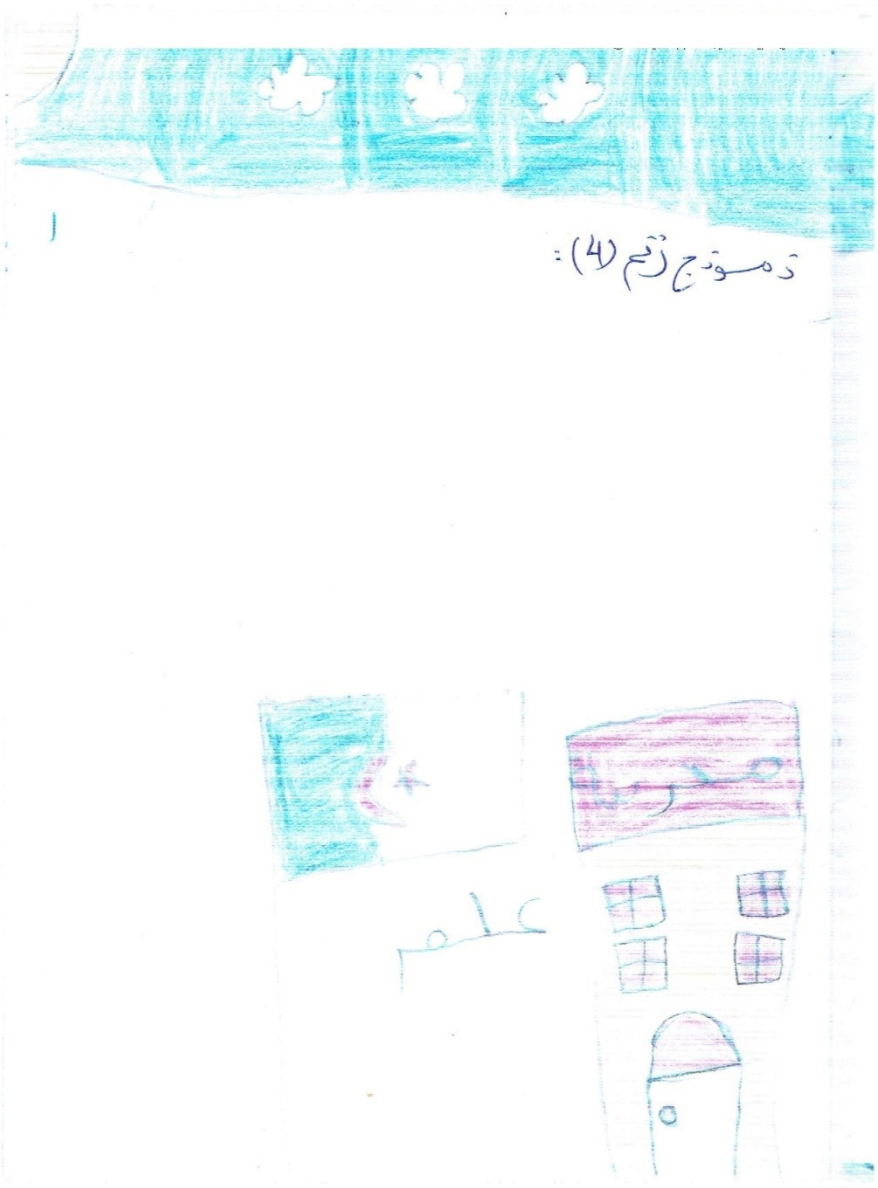
نموذج رقم (4):
مدرسة
علم

**ثانيا: عرض البيانات تحليلها وتفسيرها**

**تمهيد:** بعد تطرقنا للجانب النظري من الدراسة سنحاول في هذا الفصل أن نحيط بالموضوع من جانبه التطبيقي الذي هو عبارة عن دراسة ميدانية عن طريق استبيان وزّع على معلمي المرحلة الابتدائية، وسنقوم في هذه الدراسة الميدانية باختيار معلمي التلاميذ السنة الأولى ابتدائية تحديدا.

**أولا: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:**

**1_ منهج الدراسة:**

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل باعتباره أهم المناهج المستخدمة في ميدان التربية والتعليم، بحيث قمنا باستغلال وسائله خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها، إذن فالمنهج الوصفي يمكن تعريفه بأنه: « طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات مقنن عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة».[1]

**2_ الوسائل المعتمدة في الدراسة:**

من الوسائل التي اعتمدناها في جمع البيانات غلى استمارة الاستبانة، وجّهت إلى معلمي الطور الأوّل من التعليم الابتدائي، كعينة للدراسة باعتبارها أخد الوسائل المناسبة لجمع المعلومات.

[1] صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم،عنابة، الجزائر، (د ط)، 2003، ص147.

ومن هنا يمكن تعريف الاستبيان بأنّه:« هو عبارة عن من الأسئلة تعطى أو ترسل إلى جماعة من الأفراد ليجيب عنها كل واحد منه بكتابة (نعم) أو (لا) أو بإجابة موجزة».[1]

ويعرف أيضا:« هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع في شكل استمارة».[2]

ومن خصائص الاستبيان الجيد نذكر:[3]

_ الإيجاز بقدر الإمكان بحيث لا يؤدي إلى ملل أو إجهاد الشخص الذي يطبق عليه الاستبيان.

_ تتميز الأسئلة بالدقة والوضوح.

_ لا تنصب أسئلته على آراء يمكن الحصول عليها من جهات معينة.

_ لا تنصب أسئلته على الآراء ووجهات النظر والاستيعاب.

_ لا يتضمن أسئلة تستدعي إجابات غير واقعية.

---

[1] باسل محمد سعيد العيد، مهارات تصميم وتنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج spss، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط1، 2005، ص73.

[2] أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (د ط)، 2006م، ص121

[3] عادل أبو العز سلامة، سمير عبد سالم الخريبات، وليد عبد الكريم صوافطة، غسان يوسف قطيط، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1430 هـ ، 2009م، ص376.

### 3_ عينة الدراسة: sampling resarch:

ويقصد بالعينة sample أنّها « جزء من المجتمع يتم اختيارها عشوائيا أو بصورة عشوائية، وعلى أساس تمثيلها لخصائص المجتمع كافة المسحوبة منه العينة».[1]

وقد وزّع الاستبيان على عينة تكونت من ستة عشر معلم من التعليم الابتدائي وتم اختيارها من مختلف المؤسسات الابتدائية نوضحها في الجدول الآتي:

| المؤسسات الابتدائية | ذكر | انثى | المجموع |
|---|---|---|---|
| _ ابتدائية صخري أحمد | 00 | 02 | 02 |
| _ ابتدائية بلهادف إبراهيم | 01 | 01 | 02 |
| _ ابتدائية زريق بلقاسم | 01 | 01 | 02 |
| _ ابتدائية شريف عبد العزيز | 01 | 02 | 02 |
| _ ابتدائية شبشوب الصادق | 00 | 02 | 02 |
| _ ابتدائية خليف محمد | 00 | 02 | 02 |
| _ ابتدائية في حي عبد الرحمن | 00 | 02 | 02 |
| _ ابتدائية خريص فرحات | 00 | 02 | 02 |
| المجموع | 02 | 14 | 16 |

[1] عبد الحميد البلداوي، الإحصاء للعلوم الإدارية والطبيقية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1997م، ص56.

**4-المجال المكاني:**

أجرينا بحثنا هذا في المدرسة الابتدائية صخري أحمد في حي عطاء الله بلدية أورلال ولاية بسكرة في وسط حضاري تعمل بنظام الدوامين، تم تأسيسها سنة1987 بها طاقم تربوي يتكون من:

_ المدير

_ عشرة معلمين للغة العربية، واثنان للغة الفرنسية.

_ التلاميذ: يبلغ عددهم ثلاثمئة وتسعة عشر تلميذا من بينهم مئة وخمسين (150) إناث، ومئة وتسعة وسبعون( 179) ذكورا.

_ عدد الأقسام: تحتوي المؤسسة على عشرة حجرات.

**5_ المجال الزماني:**

تمت مباشرة الدراسة الميدانية في مدة قدرت بـــ 15 يوما، وذلك مابين 22فيفري 2017م إلى 15 مارس 2017م، وفي هذه الفترة من الدراسة حاولنا بناء أسئلة تتناسب مع طبيعة الموضوع لتوزيعها على عينة من معلمي السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

**6_ التقنيات المستخدمة للحصول على البيانات:**

الأساليب الإحصائية:

لقد اعتمدنا في تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان بإحصاء النسبة المئوية والتي تعطى بالصيغة الآتية:

النسبة المئوية=النسبة المئوية= $\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع أفراد العينة}}$

**المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية:**

**الجدول رقم 01: يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الجنس:**

| الجنس | ذكر | أنثى | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرار | 02 | 14 | 16 |
| النسب المئوية | %12.5 | %87.5 | %100 |

**قراءة الجدول:** يظهر لنا الجدول المبيّن أعلاه، أنّ أغلب أفراد العينة من المعلمين إناث، حيث بلغت نستهن 87.5% في حين نجد بالمقابل أنّ نسبة المعلمين الذكور قد بلغت بين 12.5%، ولعل سبب انخفاض نسبة الذكور في قطاع التعليم يعود إلى ميولهم إلى مهن

أخرى أكثر حركية، أما ارتفاع نسبة الإناث في ميدان التعليم يعود إلى ما يوفره لها من ميزات كإثبات الذات، والشعور بالاحترام والتقدير الذين ربما قد يغيبان في الميادين الأخرى.

الجدول رقم 02: يبيّن توزيع أفراد العينة حسب السن:

| السن | ما بين 20سنة إلى 30سنة | مابين 31 سنة إلى 40 سنة | مابين 41 فما فوق | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 05 | 07 | 03 | 16 |
| النسبة لمئوية | %31.25 | %43.75 | %18.75 | %100 |

قراءة الجدول: بعد التمعن في الجدول أعلاه يتبيّن لنا أنّ أعمار المعلّمين ما بين 31 إلى 40 سنة قدرت نسبتهم بـــــــ 43.75%، ف حين تمثل أعمار الشباب المتخرج من الجامعات نسبة قريبة من النسبة الأولى حيث وصلت إلى 31.25%، إلا أنّ النسب المئوية المسجلة نجد أنّ أغلب المعلمين هم في الثلاثينيات والأربعينيات من العمر، وهذا مؤشر دال على أنّ الفئة التدريسية ذات كفاءة وخبرة في قطاع التعليم.

ونجد هذه الأخيرة تعود على حسن اختيار المعلم ما يناسب مادته التي يدرّسها، والموقف التعليمي الذي يوجد فيه، بالإضافة إلى تمكّنه من استخدام الطريقة المناسبة لإيصال المعلومات.

الجدول رقم 03: يبيّن توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية.

| الحالة المدنية | متزوج | عازب | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرار | 14 | 02 | 16 |
| النسبة المئوية | %87.5 | %12.5 | %100 |

قراءة الجدول: من خلال ملاحظتنا للجدول يتبيّن لنا أنّ نسبة المعلّمين في المدارس الابتدائية هم المتحصلون على شهادة الليسانس وقد قدّرت نسبتهم بـــــ 62.5%، وسبب ذلك أنّهم قد درسوا النظم القديم، في حين احتلت فئة خريجي مؤسسة التكوين نسبة 25 وجاءت نسبة 12.5 %لحاملي شهادة الماستر هذه الأخيرة لم يكن لها حظ أكثر في قطاع التعليم، وربما يعود الأمر لوجود خبرة كافية أو عدم وجود فرصة لإكمال المشوار الدراسي.

الجدول رقم 05: يبيّن الصفة في العمل.

| الصفة | مرسم | متربص | مستخلف | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 12 | 04 | 00 | 16 |
| النسبة المئوية | %75 | %25 | %00 | %100 |

قراءة الجدول: يظهر لنا الجدول أعلاه وضعية المعلمين في قطاع التربيّة، وقد بلغت نسبة المعلمين المترسمين بصفة دائمة 75% وهم ذوي الأقدمية والخبرة في التدريس، أما الفئة التي

تليها فهي نسبة 25% مثلت لنا نسبة المعلمين المتربصين، أما نسبة المعلمين المستخلفين فنسبتهم منعدمة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ لهذه النسب تأثير واضح على استقرار القطاع، لأنّ المعلم المرسم في عمله يكون ملمّا بالبرنامج دائم التحضير ذو كفاءة واسعة في الميدان.

الجدول رقم 06: يبيّن عدد التلاميذ داخل القسم.

| عدد التلاميذ | 30 | أقل من 30 | يفوق 30 | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 01 | 04 | 11 | 16 |
| النسبة المئوية | %6.25 | %25 | %68.75 | %100 |

قراءة الجدول: عند ملاحظتنا للجدول يتبيّن لنا أنّ عدد التلاميذ داخل القسم الذي يفوق عددهم 30 تلميذا قد وصلت نسبتهم إلى 68.75%، أمّا الذين عددهم 30 فقدرت بـــــــ 6.25%، و من خلال هذه النسب نجد أنّ النسبة الأولى التي تراوحت بين 68.75% عدد التلاميذ الأكثر من 30 ترجع إلى عدّة أسباب نذكر منها:

- زيادة عدد الولادات( ذكر _ إناث).
- عدم توفر أقسام( وجود إكتظاظ).
- تتبع المدرسة لنظام الدوامين.

الجدول رقم 07: يبيّن الأقدمية في التدريس.

| الأقدمية | أقل من خمس سنوات | من 5إلى 15سنة | من 15إلى 20سنة | من 25إلى 30سنة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| التكرار | 09 | 03 | 02 | 02 | 16 |
| النسبة المئوية | %56.25 | %18.75 | %12.5 | %12.5 | %100 |

قراءة الجدول: من خلال استقراء الجدول يتضح لنا أنّ نسبة المعلمين الذين لديهم( أقل من خمس سنوات ) في التعليم هي النسبة الغالبة حيث قدّرت بـــــــ 56.25% وفئة (5 إلى 15 سنة) نسبة 18.75% أمّا من (15إلى20سنة) كانت نفس النسبة المتحصل عليها في الخانة المقابلة (من 25إلى30سنة) نسبة 12.5%، وترجع النسبة الأولى أي نسبة 56.25%( أقل من 5 سنوات) إلى الفئة التي تقل تجربة ميدانية في قطاع التعليم، أو ربّما تكون للفئة المستخلفة التي ليس لها دوام في التدريس

**المحور الثاني: تحليل بيانات النشاطات التربوية**

النتائج المتعلقة بالسؤال (01): في رأيك أي النشاطات التربوية يميل إليها التلاميذ بكثرة؟

| الاقتراحات | الأناشيد والمحفوظات | القصة | الألعاب التربوية | المشروع التربوي | الرسم | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار | 07 | 02 | 03 | 02 | 02 | 16 |
| النسبة المئوية | %43.75 | %12.5 | %18.75 | %12.5 | %12.5 | %100 |

قراءة الجدول: لاحظنا من خلال الجدول أنّ معظم إجابات المعلمين في المرحلة الابتدائية كانت حول نشاط الأناشيد والمحفوظات نسبة 43.75%، أما بالنسبة للنشاطات المتبقية( القصة_ المشروع_ الرّسم) فكانت لها نفس النسبة والتي قدرت ب 12.5%،فالنشاط المحبب عند التلاميذ هو الأناشيد لأنها تبعث فيهم السرور والفرح، ذلك أنّ التلميذ في هذه المرحلة العمرية يميل إلى الاستمتاع أكثر من أي شيء آخر، خاصة فيما يتعلق بهذا النوع من الأناشيد، لأنها كذلك تساعدهم على إخراج مكبوتاتهم من خلال إنشادها بصوت عال.

2_ النتائج المتعلقة بالسؤال (02): من خلال تقديمك للنشاطات التربوية في نظرك أيّ النشاطات يمكن من خلالها جمع أكبر عدد من المفاهيم اللغوية؟

| الاقتراحات | الأناشيد والمحفوظات | القصة | الألعاب التربوية | المشروع التربوي | الرسم | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار | 05 | 03 | 05 | 01 | 02 | 16 |
| النسبةالمئوية | %31.25 | %18.75 | %31.25 | %6.25 | %12.5 | %100 |

قراءة الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول الموضح أعلاه يظهر لنا أنّ نسبة 31.25% كانت لنشاطي الأناشيد والألعاب التربوية، وهذه النسبة المتكافئة يتفق عليها معلمي اللغة العربية لأنّ الأناشيد من النشاطات التي تجعلهم أكثر تفاعلا في حصص اللغة أما الألعاب فتمكنهم من تعلم القراءة بكل سهولة، أما الذين يميلون إلى القصة فقد بلغت نسبتهم 18.75%، في حين وصلت نسبة الذين مالوا إلى الرسم إلى 12.5%.

3_ النتائج المتعلقة بالسؤال رقم(03): من خلال خبرتك في التعليم هل ترى أنّ للنّشاطات التربوية دور كبير في تعليم التلاميذ المفاهيم اللغوية؟

| الاقتراحات | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرار | 16 | 00 | 16 |
| النسبة المئوية | %100 | %00 | %100 |

قراءة الجدول: من خلال النسب المتحصل عليها في العنصر الثالث لاحظنا أن إجابات المعلمين كانت أغلبها بتقدير" نعم" أي بنسبة 100% وهذا يدل على أنّ تعلم المفاهيم اللغوية

من خلال النشاطات التربوية تعتبر من أنسب الطرق المعتمدة في التعليم، لأنّ التلميذ في مرحلته الأولى من التعليم ليس لديه ثروة لغوية كافية، لكن من خلال تقديمه لهذه النشاطات التربوية يصبح لديه معجم لغوي ثري بالألفاظ والمفردات والمفاهيم...

4_ النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (04): من خلال أسلوب الألعاب المستخدمة في تعليم اللغة هل يتمكن للتلاميذ من تثبيت المفاهيم اللغوية؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 13 | 01 | 02 | 16 |
| النسبة المئوية | %81.75 | %6.25 | %12.5 | %100 |

قراءة الجدول: يبيّن الجدول أعلاه أنّ نسبة 81.25% تمثل إجابات المعلمين بـــ "نعم" وما يقابلها نسبة 12.5% للذين أجابوا بأحيانا، أما الإجابة بـــ لا كانت قليلة جدا بحيث بلغت 6.25%، وتجدر الإشارة هنا أنّ استخدام المعلم لأسلوب الألعاب من أنجع الأساليب لأنّها تجعل التلميذ أكثر تفاعلا داخل حجرة الصف فيسهل على المعلم تقديم الدرس وتبليغه للتلاميذ.

5_النتائج المتعلقة بالسؤال رقم(05):هل الألعاب القرائية كانت نماذج محاكية لواقع التلميذ؟

| الاقتراحات | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرار | 13 | 03 | 16 |
| النسبة المئوية | %81.25 | %18.75 | %100 |

قراءة الجدول: لاحظنا من خلال الجدول المبيّن أعلاه أنّ إجابات المعلمين بتقدير "نعم" قد بلغت نسبة 81.25%، أما الإجابة ب "لا" فمثلت نسبة 8.75%، وتعليلنا للنسبة الأولى يعود إلى بعض الصعوبات اللفظية وتثبيت الجديد من الألفاظ والمفردات في أذهان التلاميذ لأنها عبّرت عن أشياء موجودة في الواقع.

6_ النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (06): هل ارتبطت الألعاب التربوية بالنشاطات اللغوية التي يتم عرضها؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 11 | 00 | 05 | 16 |
| النسبة المئوية | %68.75 | %00 | %31.25 | %100 |

قراءة الجدول: لاحظنا من خلال الجدول أعلاه أنّ معظم معلمي اللغة العربية قد أجابوا +بنعم حيث بلغت نسبتهم 68.75%، ثم تليها الإجابة بـــــ أحيانا بنسبة 31.25%، حيث إذا اطلعنا على دفتر أنشطة اللغة العربية المقدمة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي لوجدناه يحتوي على العديد من الألعاب حيث يمارسها التلاميذ داخل القسم.

7_ النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (07): هل تعمل الأناشيد على إكساب التلاميذ مفاهيم جديدة؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 13 | 00 | 03 | 16 |
| النسبة المئوية | %81.25 | %00 | %18.75 | %100 |

قراءة الجدول: من خلال النسب المتوصل إليها نلاحظ أنّ النسبة المئوية التي تمثل 81.25% كانت للإجابة بنعم أما نسبة 18.75% للإجابات بـــــ أحيانا، ومن هنا يتضح لنا أنّ الإجابات بنعم تدل على الأناشيد البرمجة في الكتاب المدرسي تشتمل على ألفاظ ومفردات سهلة وبسيطة مناسبة لقدرات التلاميذ العقلية واللغوية مما تثري محصول التلاميذ اللغوية.

النتائج المتعلقة بالسؤال (08): هل تساعد الأناشيد على تنمية مجموعة من القيم التربوية واللغوية؟

| الاقتراحات | التربوية | اللغوية | كلاهما | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 11 | 00 | 05 | 16 |
| النسبة المئوية | %18.75 | %00 | %81.75 | %100 |

قراءة الجدول: بعد دراسة الجدول أعلاه يظهر لنا أنّ نسبة إجابات المعلمين الذين اقترحوا أنّ الأناشيد تنمي الجانبين التربوي واللغوي للتلميذ قدرت نسبتهم بـــــ81.75%، أمّا من رأوا عكس ذلك أي أنّ لها جانب تربوي فقط بلغت نسبتهم 18.75%، ومن ثمة نستخلص أنّ نشاط الأناشيد يقوم على تنمية الروابط الاجتماعية كـــ ( التعاون _ العطف _ الحب)، هذا ما تعلق بالجانب التربوي، أمّا اللّغوية فتساهم في تزويد التلاميذ بالمفردات والألفاظ والتراكيب.

9_ النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (09): هل ارتبطت الأناشيد بحياة وواقع التلميذ؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 11 | 00 | 05 | 16 |
| النسبة المئوية | %68.75 | %00 | %31.25 | 100% |

قراءة الجدول: عند التمعن في النسب المتوصل إليها يظهر لنا بصورة واضحة أنّ نسبة الإجابات بـــ نعم بلغت 68.75%، أمّا الإجابات بـــــــــ أحيانا قد قدرت بـــــــــ31.25%، ونخلص في الأخير أنّ المقطوعات التي يردّدها التلاميذ داخل القسم تعبر عن حياتهم وما يحيط بهم.

10_ النتائج المتعلقة بالسؤال(10): عند استخدام القصة المجسدة في نص القراءة هل يتمكن التلاميذ من تثبيت المعارف والمفاهيم؟

| الاقتراحات | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرار | 16 | 00 | 16 |
| النسبة المئوية | %100 | %00 | %100 |

قراءة الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول المبيّن أعلاه، نلاحظ أنّ إجابات المعلمين كانت أغلبها بتقدير نعم أي مقبول وذلك بنسبة 100%، وهذا يدل على أنّ كتاب اللغة العربيّة المقرّر لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي يتضمن نصوصا مجسدة على شكل قص قصيرة ليتمكن التلاميذ من خلالها على جمع أكبر قدر ممكن من المعارف والمفاهيم البسيطة على أذهانهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم(11): في رأيك هل القصص المقدمة للتلاميذ تتناسب مع مستواهم العقلي واللّغوي؟

| الاقتراحات | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرار | 15 | 01 | 16 |
| النسبة المئوية | %93.75 | %6.25 | 100% |

قراءة الجدول: من خلال النسب المئوية المبيّنة في الجدول أعلاه توصلنا إلى النسبة العالية فيه هي 93.75% التي تمثل الإجابات بنعم أما نسبة 6.25 %مثلت الإجابات بـــــ لا.

يتضح لنا من خلال تحليل بيانات الجدول أن أغلب المعلمين يرون أنّ القصص المقترحة مناسبة لقدرات التلاميذ اللغوية والعقلية من حيث المضمون والمعنى، واللغوية تكون على حساب الألفاظ والمفردات.

12_ النتائج المعلقة بالسؤال رقم(12): هل ساعد المشروع التربوي في تنمية مفاهيم جديدة عند التلاميذ؟

| الاقتراحات | نعم | لا | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرار | 16 | 00 | 16 |
| النسبة لمئوية | %100 | %00 | 100% |

قراءة الجدول: لاحظنا من خلال الجدول أنّ جميع المعلمين يرون أنّ نشاط المشروع التربوي من النشاطات اليدوية الترفيهية التي يقبل التلاميذ على إنجازها بحيث يساعدهم على اكتساب خبرات جديدة وهذا ما نلاحظه في الإجابات بـــــ "نعم" بنسبة 100%.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم(13): هل تقسم التلاميذ إلى مجموعات أثناء تكليفهم بإنجاز المشروع؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 08 | 00 | 08 | 16 |
| النسبة المئوية | %50 | %00 | % 50 | %100 |

قراءة الجدول: يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ نسبة المعلمين الذين يقومون بتفويج التلاميذ إلى مجموعات أثناء تكليفهم بإنجاز المشروع ما قد بلغت 50% وهي نفس النسبة التي تحصلنا عليها من المعلمين الذين يقومون بذلك بالإجابة "أحيانا" أمّا من أجابوا بـــ "لا" نسبتهم منعدمة تماما بحيث بلغت 0%0ونستنتج من خلال تحليل بيانات الجدول أنّ معظم المعلمين يدركون الأهمية البالغة لتفويج التلاميذ بحيث يساهم ذلك في تنمية روح العمل الجامعي والتنافس.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم(14): هل يتعاون التلاميذ في إنجاز المشروع؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 08 | 00 | 08 | 16 |
| النسبة المئوية | %50 | %00 | %50 | %100 |

قراءة الجدول: يبيّن لنا الجدول أعلاه أنّ عدد المعلمين الذين يقرّون بتعاون التلاميذ في إنجاز المشروع قد بلغت 50" وهي نفس النسبة التي تحصلنا عليها بالنسبة للذين يرون بحدوث ذلك "أحيانا"، أما من كانت إجابتهم بـــ "لا" فنسبتهم منعدمة تماما.

ونخلص من ذلك أنّ التلاميذ يميلون بشكل كبير إلى العمل الجماعي ، لأنّه يساعدهم على تفجير الطاقات الإبداعية لكل واحد منهم، كما يسمح لهم بإنجازه في أقصر وقت ممكن.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم(15): هل تمّ إنجاز المشروع التربوي في الوقت المخصّص له؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 09 | 01 | 06 | 16 |
| النسبة المئوية | %56.25 | %6.25 | %37.5 | %100 |

قراءة الجدول: بعد استقراء الجدول أعلاه أنّ 56.25%من المعلمين الذين يرون بأن إنجاز المشروع يتم في الوقت المحدّد له، في حين بلغت نسبة الذين يقرّون بعكس ذلك 6.25%، أما الذين كانت إجاباتهم بـــ " أحيانا" فقد وصلت نسبتهم إلى 37.5% ونلاحظ من خلال تحليلنا لنسب الجدول أنّ معظم إجابات المعلّمين تبرهن على إنجاز المشاريع في الوقت المحدّد وسبب ذلك بحسب رأيي هو ميل التلاميذ إلى العمل الجماعي والشعور بالمسؤولية.

النتائج المتعلقة بالسؤال(16): من خلال إنجاز التلاميذ للمشروع في رأيك هل استطاعوا تحديد ومعرفة الأشياء والمواد المستخدمة؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 15 | 00 | 01 | 16 |
| النسبة المئوية | %93.75 | %00 | %6.25 | %100 |

قراءة الجدول: يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أنّ نسبة 93.75% من المعلمين الذين يؤكدون على تمكن التلاميذ من معرفة الأشياء والمواد المستخدمة أثناء إنجاز المشروع في حين كانت نسبة الذين يرون عكس ذلك منعدمة تماما.

أما الذين يرون بحدوث ذلك "أحيانا" قد بلغت نسبتهم 6.25%، ونستنتج مما سبق أنّ معظم التلاميذ لديهم قدرة على معرفة أدوات و وسائل تنفيذ المشروع والسبب في ذلك راجع إلى بساطة هذه الأدوات( الألوان_ الأوراق_ الممحاة_ المبراة_ الشريط اللاصق...).

النتائج المتعلقة بالسؤال(17): إذا أردت تعليم المفاهيم اللغوية للتلاميذ فما هي الوسائل المعتمدة؟

| الاقتراحات | صور | نماذج | بطاقات | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 06 | 03 | 07 | 16 |
| النسبة المئوية | %37.5 | %18.75 | %43.75 | % 100 |

قراءة الجدول: يتبيّن لنا من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يعتمدون على الصور أثناء تعليم المفاهيم اللّغوية للتلاميذ قد بلغت 37.5%، في حين وصلت نسبة الذين يعتمدون على النماذج إلى 18.75%، أما الذين يلجؤون إلى البطاقات قد بلغت نسبته 43.75% وترجع النسبة الأخيرة غلى أنّ معلم اللغة العربية يعتمد في تدريسه على البطاقات وذلك أنّ التلاميذ في المرحلة الأولى من التعليم حسيّون لم يرتقوا بعد إلى مستوى المجردات، وهم حين

يبتدئون تعلم القراءة والكتابة يصادفون كلمات جديدة عليهم لم يتهيئوا بعد إلى معانيها ويحتاجون إلى ربطها بما تدل عليه في العالم المحسوس الذي يعيشون فيه.

النتائج المتعلقة بالسؤال (18): هل تتوقع من التلميذ بعد ممارسته الرسم التلوين أن يتعرف إلى الأشكال وألوان الأشياء المحيطة به؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 15 | 00 | 01 | 16 |
| النسبة المئوية | %93.75 | %00 | %6.25 | %100 |

قراءة الجدول: بعد قراءة النسب المتوصل إليها يتبيّن لنا أنّ نسبة المعلمين الذين يرون من تمكن التلميذ من معرفة الأشكال وألوان الأشياء من خلال نشاط الرسم والتلوين قد بلغت نسبة الذين يرون ذلك أحيانا إلى 6.25 %وهذا يدل على أن معظم التلاميذ أو جلّهم يدركون جيّدا ما يرسمون حيث يحاكون ما رأوه في الواقع الخارجي وسيجدونه بأقلامهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال(19): هل يستطيع التلميذ أن يتعرف إلى بعض المواد اللونيّة؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجوع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 05 | 01 | 10 | 16 |
| النسبة المئوية | %31.25 | %6.25 | %62.5 | %100 |

قراءة الجدول: لاحظنا من خلال الجدول أنّ إجابات بـــــ" أحيانا" من قبل المعلمين بلغت نسبتها 62.5%، أما نسبة الإجابات بـــــ "نعم" بلغت 31.25%، أما الإجابات بـــــ "لا" وصلت نسبتها إلى 6.25%، وربما نجد النسبة الأولى تعود إلى أنّ التلميذ وهو يرسم قد يستخدم ألوان ليلوّن بها رسمه ومن خلال هذا التلوين نجده يتعرّف إلى ألوان الأقلام الخشبيّة( أحمر_ أصفر_ أزرق)، بالإضافة إلى ألوان الأوراق الملوّنة، وهناك من يتعرّف إلى الألوان الترابيّة..

النتائج المتعلقة بالسؤال(20): هل يعبّر التلميذ في نشاط الرسم عن أشكال موجودة في الواقع أم هي من صنع خياله؟

| الاقتراحات | من الواقع | من الخيال | المجموع |
|---|---|---|---|
| التكرار | 10 | 06 | 16 |
| النسبة المئوية | %62.5 | %37.5 | %100 |

قراءة الجدول: يتبيّن لنا من خلال الجدول المبيّن أعلاه أنّ معظم إجابات المعلمين تتفق حول أن رسم التلاميذ يكون ارتباطها من الواقع وذلك بنسبة 37.5 %لأن التلميذ وهو يرسم قد يقلّد أشكالا وأشياء محيطة به

النتائج المتعلقة بالسؤال(21): هل في رأيك عند ممارسة التلميذ لنشاط الرّسم هل يتمكّن من التدرّب على استخدام بعض الأدوات ومعرفة مصادرها؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 12 | 00 | 04 | 16 |
| النسبة المئوية | %75 | %00 | %25 | %100 |

قراءة الجدول: يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة 75% إجابات المعلمين بـــــ "نعم" ونسبة 25 %كانت للإجابات بـــــ أحيانا أمّا بالنسبة للإجابات بـــ "لا" بلغت 00%،ونستنتج من خلال هذه النسب أنّ التلميذ في نشاط الرسم يستطيع أن يمسك قلم الرصاص ويرسم به وعندما يخطئ يمحي بالممحاة وعندما يلوّن يستخدم الألوان وعندما يلصق يستعمل الغراء.

النتائج المتعلقة بالسؤال(22): هل كان نص القصة في نظرك من الواقع أم من الخيال أم هي محكية أم مرئية؟

| الاقتراحات | الواقع | الخيال | محكية | مرئية | المجوع |
|---|---|---|---|---|---|
| التكرار | 07 | 03 | 05 | 01 | 16 |
| النسبة المئوية | %43.75 | %18.75 | %31.25 | %6.25 | %100 |

قراءة الجدول: بعد استقراء الجدول يتبيّن لنا أنّ غالبية المعلمين يرون أنّ النصوص المقترحة في كتاب اللغة العربية هي عبارة عن قصص تتناول موضوعات مستنبطة من الواقع المعاش

للتلميذ وذلك لتبسيط المفاهيم عليه، ونجد هذا الرأي في النسبة التي توصلنا إليها وقد بلغت 43.75%، ثمّ تليها نسبة 31.25% للذين يرون بأنها محكية، ونسبة 18.75% كانت للإجابات بأنّها من الخيال، أمّا النسبة الأخيرة 6.25 %كانت للمرئية.

النتائج المتعلقة بالسؤال(23): من خلال القطع المقدمة في الأناشيد والمحفوظات هل ترى أنّها تجدّد نشاط التلاميذ في حصص اللغة؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 13 | 00 | 03 | 16 |
| النسبة المئوية | %81.25 | %00 | %18.75 | %100 |

قراءة الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا أنّ إجابات المعلمين كانت أغلبها "نعم" بالنسبة الممثلة أعلاه المقدرة بـــــ 81.25%، أما الإجابات بـــ "أحيانا" بلغت نسبتها 18.75،أمّا الإجابات بـــــ "لا" تكاد منعدمة تماما حيث قدرت بـــــ 00% ونستخلص من خلال هذه النسب أنّ التلاميذ في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي يحبّون هذه الألوان من النشاطات لأنها تبعث فيهم البهجة والسّرور ممّا تزيد فيهم الإقبال على تعلّم اللّغة.

النتائج المتعلقة بالسؤال(24): في ميدان التعبير الشفهي هل تستخدم أسلوب القصّة؟

| الاقتراحات | نعم | لا | أحيانا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| التكرار | 08 | 01 | 06 | 16 |
| النسبة المئوية | %50 | %6.25 | %37.5 | %100 |

قراءة الجدول: يتضح لنا من خلال الجدول المسجّل أعلاه أنّ نسبة إجابات المعلمين بـــــ "نعم" قد بلغت 50%، أما نسبة الإجابات بـــــ "أحيانا" مثلت 37.5%، أمّا الإجابات بـــــ "لا" قدرت بـــــ 6.25%.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ للقصة دور مهم في ميدان التعبير الشفهي وذلك لميل الشديد لها من طرف التلاميذ.

**الخلاصة:**

حسب الدراسة التطبيقية التي كانت عبارة عن حضورنا للنشاطات التي يمارسها التلاميذ، وحسب الاستبيان الموزع على معلمي السّنة الأولى ابتدائي، والتي قمنا بتحليل البيانات توصلنا إلى مجموعة من النقاط نوردها فيما يلي:

- يعدّ تعلم المفاهيم اللغوية من الخطوات الضرورية لتعلّم المبادئ والقوانين التي تسمح للتلاميذ في هذه المرحلة بالربط والتصنيف والتنظيم بين مجموعات الأشياء والأحداث، والتي تساعد المتعلمين على أن يتذكروا بكل سهولة ويسر,
- نجد أن عملية تكوين المفاهيم عند التلاميذ كانت معظمها من اختصاص النشاطات التربوية التي يتم تقديمها أثناء العملية التعليمية.
- ينبغي أن تتحوّل المفاهيم اللغوية إلى سلوك واقعي لكي تساعد المتعلمين على فهم أنفسهم، وفهم زملائهم وفهم المجتمع من حولهم فهما جيّدا وسليما.
- إنّ إتاحة الفرص للتلاميذ بتطبيق ما تعلّموه من مفاهيم لغوية تطبيقا عمليا، يسهل عليهم عملية تعلم المفاهيم ( انتقال التعلم من الناحية النظرية إلى الناحية العمليّة).
- إنّ ممارسة التلاميذ للألعاب اللغوية في الغرف الدراسية تسهم في زادة توقعاتهم للمفاهيم.
- إنّ اختيار القصص المرتبطة بحياة التلاميذ ينمّي المفاهيم اللغوية لديهم ويكسبهم العلاقات الاجتماعية الصحيحة، وذلك بتدريبهم على إدراك تسلسل الصور المعبرة عن أحداث القصة.
- تعتبر الأناشيد والمحفوظات مجالا خصبا لتعليم مفاهيم اللّغة ومهاراتها.

- إنّ استخدام المعلم للنماذج والبطاقات تساعد المتعلمين في تنمية مفاهيم اللّغة لدى تلميذ السنة الأولى ابتدائي خاصة وكل الأطوار عامة .

# الخاتمـــــة

إن الهدف الرئيسي والأساسي الذي بنيت عليه هذه الدراسة والمذكرة هي معرفة كيف ساهمت هذه النشاطات التربوية في ترسيخ المفاهيم اللغوية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائية، وقد توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات نوردها فيما يأتي:

- تعد المفاهيم اللغوية اللبنة الأساسية في تعلم اللغة وتعلمها، والتركيز عليها يسهم في فهم المادة التعليمية.
- كما نجد أن اللغة في هذا الميدان تعتبر عاملا مهما في تعليم المفاهيم اللغوية فبدونها يكون التعليم صعبا، فهي تسهل تعلم المفهوم، شريطة أن تقترن ألفاظ هذه اللغة بالواقع.
- إن من أهداف التي تراعيها النشاطات التربوية هي ترسيخ المعلومات في أذهان المتعلمين وغرس قيم تربوية ولغوية لديهم.
- تساعد النشاطات التربوية على كشف مفاهيم جديدة نظر لما توفره من جو نفسي ملائم للتعلم الفعال، وتحقق تعلما قوي المعنى.
- ومن هنا يمكن القول أن للنشاطات التربوية الركن المهم التي يشكل منها البرنامج التعليمي، والتي تتضمن جميع الجهود العقلية والنفسية التي يقوم بها المعلم المتعلم معا، ولها الدور الفعال في تثبيت العديد من المفاهيم اللغوية.

# ملحق:

**ملحق:**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر- بسكرة -

كلية :الآداب واللغات الطالبة: قادري زهراء

قسم :الأدب واللغة العربية إشراف الدكتورة: دندوقة فوزية

التخصص : ليسا نيات تعليمية

السنة :الثانية ماستر

الموضوع: **دور النشاطات التربوية في ترسيخ المفاهيم اللغوية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي –ابتدائية صخري أحمد –أنموذجا**

استبيان موجه لمعلمي السنة أولى ابتدائي

يسرني أن أضع بين أياديكم الفاضلة هذا الاستبيان الذي يندرج ضمن إطار البحث العلمي لشهادة الماستر في الأدب واللغة العربية تخصص لسانيات تعليمية بعنوان دور النشاطات التربوية في ترسيخ المفاهيم اللغوية عند تلاميذ السنة أولى ابتدائي ابتدائية ضحوي احمد نموذجا– السنة الجامعية 2016-2017.

ويرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة المطروحة بعد التمعن فيها بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة التي تتفق مع رأيكم كمساعدتكم على انجاز هذه الدراسة

وفي الأخير شكرا سلفا على جهودكم وحسن تعاونكم

وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية 2017/2016 م

**استبيان الموضوع " دور النشاطات التربوية في ترسيخ المفاهيم اللغوية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي".**

## 1_ محور البيانات الشخصية

1 جنس المعلم : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن ☐

3- الحالة المدنية : متزوج (ة) ☐ عازب(ة) ☐

4- الشهادة المتحصل عليها :

ليسانس ☐ ماستر ☐ خريج مؤسسة تكوين تخصص ☐

5- الصفة في العمل :

مرسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐

6- عدد التلاميذ : 30 ☐ اقل من 30 ☐ يفوق 30☐

7- الأقدمية ☐ السنة ☐

## 2 _ محور النشاطات التربوية :

س :في رأيك أي النشاطات التربوية يميل إليها التلاميذ بكثرة؟

الأناشيد و المحفوظات ☐ القصة ☐ الألعاب التربوية ☐ المشروع التربوي ☐ الرسم☐

س2 : من خلال تقديمك للنشاطات التربوية في نظرك أي النشاطات يمكن من خلالها جمع قدر أكبر من المفاهيم اللغوية؟

الأناشيد والمحفوظات ☐ القصة ☐ الألعاب التربوية ☐ المشروع التربوي ☐ الرسم ☐

س3 :من خلال خبرتك في التعليم هل ترى أن للنشاطات التربوية دور كبير في تعليم التلاميذ المفاهيم اللغوية ؟

نعم ☐ لا☐

س4 :من خلال أسلوب الألعاب المستخدمة في تعليم اللغة هل يتمكن التلاميذ من تثبيت المفاهيم اللغوية ؟

نعم ☐ لا☐ أحيانا ☐

س 5 :هل الألعاب القرائية كانت نماذج محاكية لواقع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

س6 :هل ارتبطت الألعاب التربوية بالنشاطات اللغوية التي تم عرضها ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س7 :هل تعمل التلاميذ على إكساب التلاميذ مفاهيم جديدة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س8 :هل تساعد الأناشيد على تنمية مجموعة من القيم التربوية واللغوية؟

التربوية ☐ اللغوية ☐ أو كلاهما ☐

س9 :هل ارتبطت هذه الأناشيد بحياة وواقع التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س10 :عند استخدام القصة المجسدة في نص القراءة هل تمكن التلاميذ من تثبيت المعارف والمفاهيم؟

نعم ☐ لا ☐

س11 :في رأيك هل القصص المقدمة للتلاميذ تتناسب مع مستواهم العقلي واللغوي؟

نعم ☐ لا ☐

س 12 :هل ساعد المشروع التربوي في تنمية مفاهيم جديدة عند التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

س 13 :هل تقسم التلاميذ إلى مجموعات أثناء تكليفهم بانجاز المشروع ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 14 :هل يتعاون التلاميذ في انجاز المشروع؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س 15هل تم انجاز المشروع التربوي في الوقت المخصص له؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س16 :من خلال انجاز التلاميذ المشروع في رأيك هل استطاعوا على تحديد ومعرفة الأشياء والمواد المستخدمة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا☐

س17 :إذا أردت تعليم المفاهيم اللغوية للتلاميذ فما هي الوسائل المعتمدة؟

صور☐ نماذج ☐ بطاقات☐

س18 :هل تتوقع من التلميذ بعد ممارسته الرسم والتلوين أن يتعرف إلى الأشكال وألوان الأشياء المحيطة به؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا☐

س19 :هل يستطيع التلميذ أن يتعرف إلى بعض المواد اللونية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا☐

س20 :هل يعبر التلميذ في نشاط الرسم عن أشكال موجودة في الواقع أم هي من صنع الخيال؟

الواقع ☐ الخيال ☐

س21 :هل في رأيك عند ممارسة التلميذ لنشاط الرسم هل يتمكن من التدرب على استخدام بعض الأدوات ومعرفة مصادرها؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا☐

س 22 :هل كان نص القصة في نظرك من الواقع أم من الخيال أم هي محكية أم مرئية؟

الواقع ☐ الخيال☐ محكية ☐ مرئية ☐

س 24 :من خلال القطع المقدمة في الأناشيد والمحفوظات هل ترى أنها تجدد نشاط التلاميذ في حصص اللغة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س25 :في ميدان التعبير الشفهي هل تستخدم أسلوب القصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

**الملحق**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعلـــيم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

الرقم:02/29 م.ش.ل.أ.ع/2017

**إلى السيد المحترم:**

**مدير ابتدائية صخري أحمد**

**أورلال- بسكرة-.**

# إفـــــــادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: **زهراء قادري**، طالبة بالسنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تعليمية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء تربص ميداني، من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـــ: " دور **النشاطات التربوية في ترسيخ المفاهيم اللغوية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي – ابتدائية صخري أحمد أنموذجا.**" للسنة الجامعية: 2016-2017.

**تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.**

**بسكرة:20 /02/ 2017**

**مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي**

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي

الدكتور: جوهري حمزي منصور

# قائمة المصـــادر والمراجع

## أولا: المصادر والمراجع:

1-أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (د ط)، 2006م.

2- أنو طاهر رضا: الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعليم والتعلم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1436هـ، 2015م.

3-باسل محمد سعيد العيد، مهارات تصميم وتنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج spss،مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط1، 2005م.

4- بشير إبرير وآخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، (د.ط)، 2009م.

5- بشير محمد عربيات: إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص49.

6- ثناء يوسف الضبع: تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1421هـ، 2001م.

7- حامد عبد السلام زهران وزملائه: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1432هـ-2011م.

8- حامد عبد السلام زهران وزملائه: المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 1432هـ، 2011م.

9- حسن شحاتة: أدب الطفل العربي، دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 1425هـ، 2004م.

10- حسني عبد الباري عصر: تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الاسكندرية للكتاب، الأزرايطة – الاسكندرية، (د.ط)، 2005م.

11- حلمي أحمد عبد الوكيل ومحمد أمين المفتى: المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبة الأنجلو المصرية، (د.ط)، (د.ت).

12- حنان عبد الحميد العناني: الفن التشكيلي وسيكولوجية رسوم الأطفال، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 1428هـ، 2007م.

13- خليل ابراهيم بشر، عبد الرجمان جامل وعبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ، 2014م.

14- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد،ط1، 1430هـ، 2009م.

15- راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2،، 1430هـ، 2009م.

16- رحمان الهاشمي ومحسن علي عطية: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ، 2009م.

17- رحيم يونس كرو العزواي: المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ-2009م.

18- رسمي علي محمد عابد: النشاطات التربوية بين الأصالة والتحديث، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1419هـ، 1998م.

19- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 1432هـ، 2011م، عمان، الأردن.

20- سلام يوسف الجعافرة: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

21- سمير عبد الوهاب أحمد: أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1429هـ، 2009م.

22- شعبان خليفة، حسن شحاتة، حسن عبد الشافعي: التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية، دليل المعلم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1417هـ، 1996م.

23- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، حي الأبيار، بوزريعة، الجزائر، (د.ط)، 2003م.

24- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم،عنابة، الجزائر، (د ط)، 2003م.

25- طه علي حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

26- عادل أبو العز سلامة: تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ، 2008م،.

27- عادل أبو العز سلامة، سمير عبد سالم الخريبات، وليد عبد الكريم صوافطة، غسان يوسف قطيط، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1430 هـ ، 2009م

28- عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2002م.

29- عبد الحميد البلداوي، الإحصاء للعلوم الإدارية والطبيقية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1997م.

30- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي 1998، شارع عباس العقاد، مدينة نصر، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).

31- علي أحمد مدكور: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ، 2007م.

32- عبد الفتاح أبو معال: ادب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

33- فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات –الأبعاد والمتطلبات–، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، (د.ط)، 2005م.

34- فريدة سنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تصحيح وتنقيح: عثمان أية مهدي، اعداد ملحقة سعيدة الجهوية، الايداع القانوني، 5669، 2009م.

35- فهد خليل زايد: الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ، 2010م.

36- فوزي عيسى: أدب الأطفال، الشعر، مسرح الطفل، القصة، الأناشيد، دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية، مصر، 1429هـ، 2008م.

37- فيصل حسين طحمير العلي: المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998م.

38- ماهر شعبان عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة والتقويم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1431هـ، 2010م.

39- محمد اسماعيل عبد المقصود: المهارات العامة للتدريس، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ط1، 2007م.

40- محمد بن محمود العبد الله: الشامل في طرق تدريس الأطفال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1434هـ، 2013م.

41- محمد حسن حمادات: المناهج التربوية، نظرياتها، مفهومها، أسسها، مهاراتها، تخطيطها، تقويمها، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

42- محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين– الامارات العربية المتحدة، ط2، 1422هـ– 2002م.

43- محمد محمود عبد الله: أساسيات التدريس، طرائق– استراتيجيات– مفاهيم تربوية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1434هـ، 2013م.

44-محمد نجيب مصطفى عطيو: المناهج الدراسية، النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2013م.

45-محمد نجيب مصطفى عطيو: المناهج الدراسية، النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2013م.

46- منال عبد الفتاح الهنيدي: التربية الفنية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ، 2008م

47- ناصر أحمد الخولده ويحي اسماعيل عبده: المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، ط1، 2011م.

48- هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

49- يحي محمد نيهان: الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د.ط)، 2008م.

## ثانيا: المعاجم

50- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي: معجم مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مج1، ط2، 1429هـ، 2008م، باب "الراءوالسين".

51- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1414هـ، 1994م، مج7، مادة "نَشَط".

52- منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان،ط6، 1417هـ، 1997م، مج12، مادة " فَهِمَ".

53- صبحي حموي وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار الشروق، بيروت، لبنان، ط1، 2000م.

# فهرس الموضوعات

# فهرس الموضوعات

العنوان الصفحة

مقدمة ..... أ

مدخل ..... 07

أولا: مفهوم النشاط..... 07

ثانيا: مفهوم التربية.....10

ثالثا: مفهوم النشاطات التربوية.....12

رابعا: مفهوم الترسيخ.....16

خامسا: مفهوم المفاهيم.....17

سادسا: مفهوم المفاهيم اللغوية .....19

**الفصل الأول: النشاطات التربوية ودورها في ترسيخ المفاهيم اللغوية لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي**

أولا: الألعاب التربوية.....25

1- تعريفها.....25

2- فوائدها.....26

3- نماذج من الألعاب التربوية.....27

4- أهمية الألعاب التربوية في تدريس اللغة.....29

5- دورها في تعلم اللغة وتعلمها.....29

ثانيا:الأناشيد والمحفوظات.....30

1- مفهومها.....30

2- أنواع الأناشيد.....31

3- سمات الأناشيد التي يجب مراعاتها في المرحلة الابتدائية.....32

4- طرق تدريس الأناشيد.....33

5-الأهداف الخاصة لتدريس الأناشيد والمحفوظات في المرحلة الأساسية الأولى.....34

6-أهميتها.....35

ثالثا: القصص .....36

1- مفهومها.....36

2- أنواعها.....37

3- طريقة تدريس القصة لمن لا يعرفون القراءة والكتابة.....39

4- أساليب تقديم القصة .....40

5- الفوائد التربوية التي تحققها القصة.....42

6- دورها.....43

رابعا: المشروع التربوي..... 45

1- تعريفه ..... 45

2- مميزات المشروع التربوي..... 46

3- أنواع المشروع التربوي..... 47

4- الأسس التي يقوم عليها المشروع التربوي.....48

خامسا: التربية الفنية.....49

1- تعريفها ..... 49

2- طبيعة مادة التربية الفنية..... 51

3- الأهداف العامة للتربية الفنية..... 56

4- دور التربية الفنية في البيئة المدرسية.....57

**الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لتعليم النشاطات التربوية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي وما مدى مساهمتها في تثبيت مفاهيم اللغة بابتدائية "صخري أحمد"**

أولا: دراسة تطبيقية لهذه الأنشطة.....60

ثانيا: عرض البيانات تحليلها وتفسيرها.....94

الخاتمة..... 121

ملحق..... 123

قائمة المصادر والمراجع..... 131

فهرس الموضوعات..... 138

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الموسومة ب: "دور النشاطات التربوية في ترسيخ المفاهيم اللغوية عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائية" إلى التعرف إن كانت عملية اكتساب وتنمية مفاهيم اللغة من خلال النشاطات المقدمة داخل الأقسام الدراسية، وللإجابة عن هذا الطرح قمنا بدراسة ميدانية تحديدا بابتدائية "صخري أحمد " فوجدنا أنه من خلالها يتمكن التلاميذ من زيادة حصيلتهم اللغوية أثناء ممارستهم للإنشاد والرسم وإنجاز المشروع والألعاب والقراءة، وما زادنا بيانا هو استبيان كان موجها إلى معلمي هذه المرحلة التي توصلنا فيه إلى أهم النتائج منها:

_ أن النشاطات التربوية تزود التلاميذ بخبرات مربية، ومهارات تساعدهم على تكوين عادات واتجاهات ايجابية وغرس فيهم قيم خلقية وتربوية.

_ أن دور المعلمة خاصة في هذه المرحلة يكون تركيزه حول النشاطات اللغوية، واستخدام المفاهيم المجردة البسيطة أي شرحها عن طريق الصور والنماذج الثقافية الحقيقية.



## ABSTRACT :

The aim of this extended study with « the role of the educational activities in order to consolidate the linguistic concepts for primary school students », to recorgnize if prococess of acquiring and developing the concepts of langauage through activities within the class.

So, to answer this proposition we conducted a field study specifically in primary of "AHMED SAKHRY " and we found that throug it the students can increase thier langauge while practicing singing and drawing and doing projects and reading also.

And what we confirme dis that the questionnaire directed to the teachers of this stage in wich we reached the most important results lik ; the educational activities provide students with usefule experiences and skills helps them to creat habits and positive directions and instilling in them good moral and values and their focus should be on the teacher especially at this stage could be about the educational activies and the use of abstract concepts and the simple ones , that means explain it by pictures, and the true cultural models .